



# تكريم الراحل علي فضيل والنشروفي عن ريادة 30 سنة

في احتفالية اليوم الوطني للصحافة برعاية رئيس الجمهورية

24

في قضية فساد تتعلق بأموال الدعم في سكيكدة

مدير مصالح فلاحية سابق و24 متهمًا مهددون بالحبس

3

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

تعليمات ولاة تورط "الأمير" ومجلس المحاسبة يكشف:

إدانات مالية للبلديات والمؤسسات والإدارات بـ13 ألف مليار

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

على رأسها تخفيض جملة من الأعباء المالية لدى المؤسسات العمومية



## الرئيس تبون يقر تدابير تحفيزية للإعلام

- أوامر بالتحضير لبعث صندوق دعم الصحافة وتنظيم سوق الإشهار قريباً
- دخول قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية والسمعي البصري حيز التنفيذ
- تخفيض أسعار تذاكر الخطوط الجوية الجزائرية لتغطية المنافسات الإفريقية

3

## سقوط خطة "تنوفا" في غزة!

"القسام" شتتت وسائل الرصد الصهيونية وكسرت دائرة اتخاذ القرار

7-6

• وزير الحرب "يتمرد" على نتياهو في مؤشر على تفاقم صراعات العدو



• "طوفان الأقصى" يدفع الصهاينة لزيادة الطلب على الخدمات الأمنية

• سوق العقارات الإسرائيلي مهدد بالانهيار لتراجع البناء وتقص العمالة



• واشنطن لا تسمح بانتصار حماس وماكرون يرى القضاء عليها مستحيلاً

لجان تفتيش بالمدارس بسبب رزنامة الاختبارات

• مؤسسات نفذتها قبل موعدها وأخرى أجلتها

• مع السماح للملاطين والمنظمات الدولية بالدخول للإقليم

"التنسيقية الأوروبية" تطالب المغرب بإطلاق فوري لسراح صحراويين

3

عشوائية التداوي بالأعشاب تهدد صحة الجزائريين

• إقبال كبير عليها مع بداية موجة البرد والإصابة بالأنفلونزا

17



## لن تقهروا إرادة الفلسطينيين في الحياة

عبد الحميد  
عثماني

القضية الجزائرية بترويج صور الجرائم الفرنسية الصادمة في حق المدنيين العزل.

في مثل هذه السيناريوهات الكبرى، لا تحسب النتائج بأرقام الضحايا بالنسبة لأصحاب القضية العادلة، بل بالمكاسب الإستراتيجية في تثبيت الحق وأحيائه وجدانيا وسياسيا وقانونيا وإعلاميا، ضد محاولات الطمس الاستعماري والتصفية الوجودية، خاصة في ظل حالة الانقسام الداخلي وتشبثت القوى الوطنية وترهل النظام العربي الإقليمي، بل انخراط جزء كبير منه في مخطط العدو لحسابات متعددة،

ناهيك عن التحيز العالمي لمراكز القوى العظمى. لذلك، فإنّ غطرسة جيش الاحتلال في الردّ الوحشي المتوقع، لن تقهر إرادة الحياة والحرية وتشبث الفلسطينيين بالوجود فوق الأرض، مهما قتل من الأرواح وهدم من البيوت وهجر من الأهالي، طالما ظلّ عاجزا عن استئصال المقاومة، ولن يفلح في هذا الهدف، لأنّ هذه الأخيرة من صلب الحضنة الشعبية ويابدع ذاتي ولا ترتبط بفصيل محدد، بل هي روح تسري في عروق الأحرار ودمائهم يتوارثونها ابناً عن أب حتى يتحرر الوطن، ومن سقط دون ذلك، فهو حيّ عند ربه من الشهداء الخالدين.

من يتابع الجدول الصهيوني الداخلي، سيدرك أنّ دولة الاحتلال في أضعف أيامها وأشدّها إرباكاً وقلقاً حول المستقبل المجهول، فلا تستكثروا يا أهل الكرامة والأحرار أرقام الشهداء والمصابين ولا تخيفكم الجرائم المهولة حتى لو أدمت قلوبكم، فليست العنجهية العسكرية سوى محاولة يائسة لرفع المعنويات الصهيونية المحيطة وجمع الرأي العام الإسرائيلي المنقسم على نفسه تجاه التحذيرات البنيوية التي تهزّ من الداخل خلال العقود الأخيرة.

والأمن الدوليين التي تم بناؤها لأجل تكريس النفوذ المطلق للإمبريالية الاستعمارية بكافة أشكالها المعاصرة.

مهما كانت الفاتورة مؤلدة جدا وقاسية على الفلسطينيين، فهي الخيار الوحيد المتاح أمامهم، في ظل التخلي العربي، إذ يمكنهم كبح المشروع الصهيوني وخلق أوراقه في الوقت الحالي، على الأقل، قبل تهيئة كل الظروف الموضوعية للتحرير الوطني.

عمليات المقاومة المستمرة في غزة منذ سنوات، وخاصة مبادرتها الأخيرة، تذكر الجزائريين على وجه الخصوص بأحداث 08 ماي 1945 التي فتحت بصيرة قيادات الحركة الوطنية بكل مشاربيها على وهم التفاوض والسياسة والانتخابات في كنف الاستعمار الفرنسي، حيث أيقن الاستقلاليون والإصلاحيون والمترددون والمؤمنون بالاندماج على السواء، أن ما سلبه الاحتلال بالقوة يستحيل استرجاعه منه إلا بالقوة، فشكّلت تلك الأحداث الأساس، والتي فقدنا خلالها 45 ألف شهيد مدني في بضعة أيام، المنعرج الحاسم لطغي عهد الاستبداد الحقوقي نحو التجنيد الوطني والتضحية للثورة المسلحة الشاملة، بإمكانات بدائية وشبه معدومة في البدايات الأولى، قبل الالتفاف الواسع شعبيا وعربيا حول الثوار الجزائريين.

وليس بعيدا منها، ما فكر به البطل زيغود يوسف وإخوانه في 20 أوت 1955، حين قررت قيادة الثورة فكّ الحصار المفروض على مهدها بمنطقة الأوراس ودفع باقي فئات الشعب للانخراط فيها، فنشبت هجمات عبر 26 مدينة وقرية بالشمال القسنطيني، مسفرة عن سقوط قرابة 13 ألف شهيد في يوم واحد، لكنها أفضت إلى تحرير الثورة من الخناق الاستعماري وتعميمها وطنيا، بل النجاح في تدويل

واضح من الاستئناف الهجومي للعدوان الحربي على غزة، أن الكيان الصهيوني يتجرع مرارة الهزيمة الأخلاقية والسياسية هذه الأيام، إذ تتخطى قياداته الإجرامية بين تبعات الفشل العسكري الميداني في القضاء على المقاومة الباسلة، مثلما تعودوا منذ عملية "طوفان الأقصى" المباركة، وضغط داخلي ودولي بسبب إدارة الحرب عشوائيا، من دون نتائج عملية، سوى قتل مزيد من المدنيين الأبرياء وتشويه صورة "إسرائيل" الاحتلالية أمام الرأي العام العالمي. إن هذه الوحشية غير المسبوقة التي يمارسها الكيان الصهيوني بتجاوز كل الأجهزة الأممية والهيئات القضائية والقوانين الإنسانية والأعراف لا تعكس قوة "الدولة" الاستيطانية، بل تثبت مدى الارتباك النفسي بشأن مستقبلها الوجودي، إذ أخلطت غزوة السابع من أكتوبر كل الحسابات في جدوى الحصار على القطاع طيلة 17 عاما.

كانت "إسرائيل" تخطط، بدعم أمريكي وتواطؤ عربي إقليمي، لتصفية القضية الفلسطينية قريبا، عن طريق التهجير القسري وتوسيع الاستيطان وتعميم ما يسمى "اتفاقات أبراهام" التطبيعية، بمرافقة المشروع الصهيوني لـ "الديانة الإبراهيمية" المزعومة، ضمن إستراتيجية خبيثة تستهدف غسل العقل المسلم للأجيال الجديدة، من حالة الصراع العقدي الحضاري الاستعماري مع الصهيونية العالوية إلى تخديرها بشعارات السلام والتعايش الإنساني.

غير أن مبادرة المقاومة الفلسطينية استبقت أحلام "إسرائيل" والمطبعين العرب بإعادة بعث القضية مجددا إلى واجهة الحدث القومي والدولي والإنساني، لتفضح الخذلان العربي الرسمي والغربي وتكشف وظيفية كل مؤسسات السلام

## وفد من مسجد باريس الكبير يزور الجزائر



حلّ وفد من مسجد باريس الكبير بالجزائر، في زيارة عمل في إطار التنسيق والتعاون بين وزارة الشؤون الدينية والمسجد الكبير بباريس. وأفاد بيان لوزارة الشؤون الدينية، أن الوفد يضم حناش فريد، ومحمد رفيق تمغاري، وبومدين العربي بن يحيى. وكان في استقبالهم بالمطار الدولي "هواري بومدين" كل من المدير الفرعي لإدارة المساجد، فؤاد طالحي، والمدير الفرعي للإعلام، محمد زغداني.

## رامي يخطف "البوندسليغا"



يشغل الدولي الجزائري، رامي بن سبعيني، في الأونة الأخيرة، الصحف والمواقع الألمانية، ليس بمستواه الفني الذي كان راقيا في آخر مبارياته، ومكّن فريق بوريسيا دورتموند من التأهل لثمن نهائي رابطة أبطال أوروبا،

ولكن بسبب بعض اللقطات الغربية ومنها ما هو موضح في الصورة، حيث أن لقطة رامي بن سبعيني في آخر مباراة له، هي صورة طبق الأصل لشعار "البوندسليغا"، وهو ما جعل أنصار بوريسيا دورتموند يصفون الدوري الألماني بـ "البوندسرامي" على وزن "بونسليغا".

## الأئمة.. للتوعية بأهمية لقاحات الأطفال



انطلقت، صباح أمس، بمدينة تقرت، دورة تكوينية تنظمها منظمة "يونيسيف الجزائر" بالشراكة مع وزارتي الشؤون الدينية والصحة، لفائدة أزيد من خمسين مشاركا بين أئمة ومرشحات دينيات، من ولايات تقرت والمغير وورقلة والوادي، وتتمحور حول أهمية اللقاح من أجل الوقاية من الأمراض المتعددة، وتجيب الوفيات لدى الأطفال دون الخمس سنوات. وتتناول الدورة أهم الرسائل الاجتماعية لتفادي عزوف العائلات عن لقاح أطفالهم، وسبل مكافحة الشائعات المتعلقة باللقاح، وانخراط الأئمة والمرشحات الدينيات في حملات التلقيح ضد شلل الأطفال التي انطلقت أمس في 20 ولاية جنوبية.

## محلات "التسميم السريع"



محلات لتوزيع التسميمات بالجمل في قلب مدينة تيارت، هذا أقل ما يمكن أن توصف به عديد محلات الأكل السريع، التي يتهاقت عليها المواطنين وبالأخص منهم الموظفين والعمال وغيرهم، ممن يجبرون على تناول وجبة الغداء خارج البيت. فما كشف عنه أعوان التجارة بولاية تيارت، في خرجات الرقابة لهذه المحلات، يؤكد أنها متخصصة في "التسميم السريع"، فأغلب محلات الأكل السريع التي خضعت للرقابة، لا تصلح حتى لتحضير وجبات للحيوانات، فأدوات الطبخ بحد ذاتها تضمن نتائج تسميمية مؤكدة، حتى لا نتحدث عن المكونات التي تدخل في تحضير الوجبات. هذا الوضع الكارثي، دفع مديرة التجارة إلى تحرير محاضر ملاحقة المخالفين قضائيا، مع الغلق الفوري لهذه المحلات التي لا تتوفر على أدنى شروط النظافة.

## "الفدائي" يتربص في الجزائر

كشف الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أن المنتخب الفلسطيني سيقوم بتربص التحضيري بالجزائر، تحسبا لكأس آسيا للأمم. وأكدت "الفاف" على موقعها الرسمي، أن منتخب فلسطين سيجري تربصه بمدينة عنابة في الفترة ما بين 12 و22 ديسمبر الجاري. وأضافت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أنه سيتم توفير كل الإمكانيات والظروف المناسبة لإنجاح التربص التحضيري. ويستعد منتخب فلسطين للمشاركة في كأس أمم آسيا التي تستضيفها قطر في الفترة ما بين 12 جانفي و10 فيفري من العام المقبل.

## افتتاح "ميركيور قصر المؤتمرات" بعين البنيان



افتتحت شركة Accor، الرائدة عالميا في مجال الفنادق، بعين البنيان في الجزائر العاصمة، نهاية الأسبوع، الفندق الجديد "ميركيور الجزائر قصر المؤتمرات"، بحضور مالكه طاهر أكموسي. وحسب القائمين على الفندق، فإن هذا الأخير يعتبر الثاني بعلامة "ماركيور" في المنطقة، وهو تحفة معمارية عصرية تلي معايير دولية، مما يجعله وجهة مميزة للزوار المحليين والأجانب. ويتوفر الفندق على كل الخدمات اللازمة لإنجاح كل أنواع المناسبات المهنية أو الخاصة، بحيث يحتوي على 6 قاعات متعددة الاستعمالات مضاءة بالإضاءة الطبيعية، قاعة للمؤتمرات وقاعة لحفلات الزفاف، تم تجهيزها جميعا بأحدث تقنيات السمي، البصري والعزل الصوتي.

## 30 محركا لاستغلال مياه الصرف الصحي في السقي بتبسة!



تمكن نهاية الأسبوع الماضي، عناصر الفرقة الإقليمية الدرك الوطني ببلدية بولحاف الدير، بولاية تبسة، من حجز حوالي 30 محركا تستغل في عملية السقي من الأودية الخاصة بتصريف المياه، وقد جاءت العملية بناء على معلومات حول النشاط المشتبّه فيه لبعض الفلاحين بمنطقتي كشادة والحذب، والذين يستخرجون المياه السقذرة من الوادي وسقي الأراضي الفلاحية، وقد تم إعداد محاضر ضد أصحاب المحركات والأراضي لإحالتهم أمام الجهات القضائية.

## الكشافة الجزائرية في ملتقى التريبة الكشفية في باريس



أعلنت القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، في بيان لها الأحد، مشاركتها في فعاليات المؤتمر العالمي الرابع للتربية الكشفية الذي تحتضنه العاصمة الفرنسية، باريس، في الفترة الممتدة من 1 إلى 3 ديسمبر الجاري. وأوضح ذات المصدر، أن وفدا عن الكشافة الإسلامية الجزائرية مكون من 8 أعضاء برئاسة القائد العام، عبد الرحمان حمزاوي، يشارك في فعاليات هذا المؤتمر الذي ينظم تحت إشراف المنظمة العالمية للحركة الكشفية. ويهدف هذا المؤتمر إلى دراسة سبل تطوير وتحديث الوسائل والبرامج الكشفية التربوية، الموجهة للفتية والشباب، وذلك بتأطير من خبراء ومختصين في مجال التربية وبمشاركة أغلب الجمعيات الكشفية عبر العالم.

## مكافأة مميزة لوالدين مميزين



تكفلت مصالح ولاية البويرة بإنشغال أسرة تضم خمسة أبناء من ذوي الهمم من بلدية عين بسام، بمنحهما سكنا عموميا، إيجاريا، فيما خص الوالدان بتكريم خاص مميز نظير اعتنائهما بأبنائهما ومجاهدتهما الظروف الصعبة، حيث حظيا برحلة عمرة مدفوعة التكاليف على عاتق الولاية، كما قررت هذه الأخيرة التكفل بإنشغال فتاة جامعية من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقيم مع والدها العاطل عن العمل بدفع مستحقات إيجار المسكن.

## عمليات ناجحة لزراعة القرنية بمستشفى باتنة



أجريت 18 عملية زرع ناجحة للقرنية بالمركز الاستشفائي الجامعي بباتنة، منذ بداية 2023. ومن بين هذه العمليات التي كللت كلها بالنجاح، ثلاث عمليات نوعية أجريت حديثا لفائدة رجل وطفلة في الـ 14 من العمر وشابة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتم برمجة هذه العمليات وفق توفر القرنيات باعتبارها مستوردة من الخارج. وينحدر المرضى المتوافدون على المصلحة، حسب المكلفة بالإعلام بذات المؤسسة، من ولايات خنشلة وأم البواقي وتبسة والوادي والمسيلة، بالإضافة إلى مختلف بلديات باتنة.

موازاة مع التحضير لبعث صندوق دعم الصحافة وتنظيم سوق الإشارات

## الرئيس تبون يقرّ تدابير تحفيزية لصالح الإعلام الوطني

أعلن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الأحد، بالجزائر العاصمة، عن اتخاذ جملة من التدابير لفائدة الإعلام الوطني كشكل من أشكال الدعم غير المباشر.

س. ع



ولدى إشرافه على مراسم تسليم جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف في طبعته التاسعة بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، كشف الرئيس تبون في كلمة قرأها نيابة عنه وزير الاتصال، محمد لعقاب، عن اتخاذ "جملة من التدابير لفائدة الإعلام الوطني كشكل من أشكال الدعم غير المباشر".

ومن بين هذه التدابير، ذكر رئيس الجمهورية "تخفيض تكلفة شريط وكالة الأنباء الجزائرية لفائدة وسائل الإعلام الوطنية وكذا تخفيض الرسم على القيمة المضافة، على أن تعدد نسبتها والتدابير المتعلقة بها في قانون المالية التكميلي".

كما قرر رئيس الجمهورية "تخفيض سعر تكلفة إيواء المواقع الإلكترونية لدى اتصالات الجزائر بنسبة تتراوح بين 33 و36 بالمائة مع زيادة طاقتها وتخفيض سعر الإيجار في دار الصحافة".

وأعلن عن إطلاق تسمية

المراكز الصحفية بالملاعب بأسماء الصحفيين الرياضيين وكذا تخفيض أسعار التذاكر عبر الخطوط الجوية الجزائرية لفائدة الصحفيين الرياضيين لتغطية المنافسات الإفريقية. وبذات المناسبة، قرر الرئيس تبون، تكليف وزير الاتصال ومديرية الاتصال برئاسة الجمهورية بإعداد "دراسة لإعادة إطلاق صندوق دعم الصحافة" وإعداد "تصور لتنظيم سوق الإشارات"، إلى جانب تكليف وزير الاتصال بـ"إيجاد حل نهائي للسكنات الأمنية بسيدي فرج".

وذكر رئيس الجمهورية في

كلمته بالالتزامات التي كان قد تعهد بها خلال حملته الانتخابية لفائدة الصحافة الوطنية من خلال السهر على ترقيتها ودعمها، مشيراً إلى أنه تم استكمال بناء المنظومة القانونية المنظمة للقطاع من خلال صدور القانون العضوي المتعلق بالإعلام وكذا قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية والنشاط السمي البصري في انتظار صدور المراسيم التطبيقية بشأنهما. وأضاف الرئيس تبون في ذات السياق أن هذه القوانين التي ستكون متبوعة بتصويب سلطة

كلمته بالالتزامات التي كان قد تعهد بها خلال حملته الانتخابية لفائدة الصحافة الوطنية من خلال السهر على ترقيتها ودعمها، مشيراً إلى أنه تم استكمال بناء المنظومة القانونية المنظمة للقطاع من خلال صدور القانون العضوي المتعلق بالإعلام وكذا قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية والنشاط السمي البصري في انتظار صدور المراسيم التطبيقية بشأنهما. وأضاف الرئيس تبون في ذات السياق أن هذه القوانين التي ستكون متبوعة بتصويب سلطة

وختتم الرئيس تبون كلمته بتقديم "أسمى وأرقى التهاني للفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف"، متمنيا لهم "المزيد من التائق والتميز"، ومثنيا بذات المناسبة على "الجهود المبذولة بحياد واحترافية ونزاهة من قبل لجنة التحكيم".

## دخول قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية والبصري حيز التنفيذ

التشريع والتنظيم المعمول بهما". كما يحدد هذا النص بدوره مهام السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمي البصري التي تتولى بكل استقلالية "السهر على ممارسة هذا النشاط ضمن الشروط المحددة قانونياً والسهر على ضمان "موضوعية وشفافية النشاطات السمي البصرية"، بالإضافة إلى "شفافية التمويل في مجال الاستثمار وتسيير خدمات الاتصال السمي البصري وعلى ترقية ودعم اللغتين الوطنيتين الرسميتين والثقافة الوطنية".

وتتشكل السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمي البصري من "تسعة أعضاء بمن فيهم الرئيس، يعينهم رئيس الجمهورية، لعهدتها خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة".

س. ع

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية القانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية والقانون المتعلق بالنشاط السمي البصري. ويؤكد القانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والإلكترونية أن هذا النشاط يمارس في ظل "احترام المبادئ المنصوص عليها في أحكام الدستور والقانون العضوي المتعلق بالإعلام وبأحكام هذا القانون وكذا التشريع والتنظيم المعمول بهما".

ويحدد النص القانوني مهام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية التي تتولى "السهر على احترام الأحكام والمبادئ المنصوص عليها في القوانين التشريعية والتنظيمية المعمول بها"، وكذا "السهر على الممارسة الحرة لنشاط الصحافة المكتوبة و/أو

الإلكترونية"، مع "تشجيع التعددية الإعلامية والسهر على التوزيع المنتظم للنشريات الدورية عبر كامل التراب الوطني".

وينص القانون على أن سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية تتشكل من تسعة أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية لعهدتها خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، حيث يتم اختيار أعضاء السلطة من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعليه، لاسيما في المجال الإعلامي والتقني والقانوني والاقتصادي.

وفيما يخص قانون نشاط السمي البصري، فإنه يمارس بـ"حرية في ظل احترام المبادئ المنصوص عليها في أحكام الدستور وأحكام القانون العضوي المتعلق بالإعلام وأحكام هذا القانون وكذا

## في قضية فساد تتعلق بأموال الدعم في سكيكدة

## مدير مصالح فلاحية سابق و24 متهمًا مهددون بالحبس

على خلفية تحقيقات باشرتتها المصالح القضائية بسكيكدة، مفادها وجود فواتير مزورة تخص شراء أسمدة فلاحية من أجل الاستيلاء على أموال الدعم الفلاحي، الذي وجهته الدولة للفلاحين بناء على شكواى من طرف فرع من مؤسسة أسمىدال ضد ثلاثة متعاملين اقتصاديين خواص، تفيد بوجود شبهة في استعمال فواتير مزورة في ملفات مخالصة تتعلق باقتطاع نسبة 20 بالمائة من أموال بيع الأسمدة للفلاحين في إطار الدعم الفلاحي، أفضت إلى كون ثلاثة متعاملين اقتصاديين اقتنوا خلال المدة الممتدة من سنة 2018 وإلى غاية 2020، أي على مدار ثلاث سنوات من فروع أسمىدال بعنابة وقسنطينة ووهران. وكشفت التحقيقات أن جل الفواتير كان مشكوكا في صحتها، وأنها غير مسجلة

والتنظيمات بغرض الحصول على منافع غير مستحقة للغير، التزوير واستعمال المزور في محررات إدارية وتجارية، الإدلاء بإقرارات كاذبة، تبييض الأموال، عرض ومنح مزية غير مستحقة لموظف عمومي للقيام بأداء عمل أو الامتثال عن أداء عمل من واجباته، تحريض موظف عمومي على استغلال النفوذ لهدف الحصول من الإدارة على مزية غير مستحقة لصالحه، تحرير فواتير وهمية ومزيفة وإخفاء وثائق محاسبة وتزويرها قصد إخفاء الشروط الحقيقية للمعاملات التجارية، تحرير عمدا لإقرارات وشهادات تثبت وقائع غير صحيحة ماديا، والمشاركة في تزوير محررات تجارية.

القضية التي شغلت الرأي العام بالولاية، وأصبحت حديث العام والخاص، تعود إلى شهر ماي من سنة 2021،

التمست النيابة العامة لدى محكمة الجناح الابتدائية بسكيكدة، الأحد، عقوبة السجن النافذ بين 18 شهرا و8 سنوات، وغرامة مالية قدرها 50 ألف دج، في حق 24 متهما، في قضية فساد هزت قطاع الفلاحة.

وتتبع في هذه القضية مدير مصالح فلاحية سابق بولاية سكيكدة، إضافة إلى 3 متعاملين اقتصاديين وموظفين، ورؤساء مصالح بمديرية الفلاحة، وموظفين ببلدية سكيكدة، بعدة نهم تتعلق بجنحة تبديد أموال عمومية، قبول مزية غير مستحقة للقيام بأداء عمل أو الامتثال عن أداء عمل من واجباته لصالح شخص آخر واستغلال النفوذ وإساءة استعمال الوظيفة عمدا، من أجل إنجاز عمل أو الامتثال عن أدائه في إطار ممارسة وظائفه على نحو يفرق القوانين

اختفاء الحديث عن الاعتذار وبروز "تبادل مشاركة المعلومات"

## "لجنة الذاكرة" تستعيد حيويتها لكن بأهداف فرنسية غير واضحة

محمد مسلم

الباحثين ليس فقط على مستوى البلدين وإنما على المستوى العالمي، وهو ما يحتم على فرنسا أن لا تسجل تأخرا على هذا الصعيد".

واستنادا إلى ما جاء على لسان المؤرخ الفرنسي، فإن اللقاء الرابع لضريقي اللجنة من الجانبين، سيعقد شهر جانفي المقبل في باريس، وهو يأتي على بعد أقل من شهرين من الاجتماع الذي احتضنته مدينة قسنطينة مسقط رأس بنجامان ستورا، فيما بدا لفته رمزية لهذا الأخير، الذي كان قد غادرها وهو في سن الطفولة بعد أسابيع من حصول الجزائر على استقلالها في العام 1962.

بنجامان ستورا قدم تصورا عن طبيعة العمل الذي تعكف اللجنة المختلطة على إنجازه، ويقول: "الأمر لا يتعلق بكتابة قصة (تاريخية) مشتركة بين الجزائر وفرنسا، وإنما تبادل المعلومات ومشاركتها، والعمل معا من أجل هذا التاريخ المشترك، لما يقارب القرن والنصف من التاريخ المشترك للبلدين، بهدف واحد وهو محاولة معرفة أصل وحيثيات الاستعمار في القرن التاسع عشر".

ويستفيض ستورا أكثر في التوضيح: "الأمر لا يتعلق بإعادة كتابة التاريخ المشترك، وإنما التوقف عند بعض والتواريخ والوثائق والأحداث التي وقعت خلال الحقبة الاستعمارية.

وليس كتابة الذكريات والقصص التاريخية، لأنها ليست نفسها بالنسبة للبلدين"، مشيراً إلى أن اللجنة تبحث أيضا استعادة بعض ما يتعلق بذاكرة الأمير عبد القادر، واستعادة بعض الأعمال الثقافية المادية وغير المادية. كما لم يستبعد المؤرخ الفرنسي إقامة لقاء بين المؤرخين من الجانبين "ليس بالضرورة أن يكون في باريس"، بل يمكن أن يكون في إحدى مدن "لا بروفانس" بالجنوب الفرنسي، كما اقترح اصداقنا الجزائريون، يقول ستورا، في مرسيليا أو في إكس أون بروفانس، فيما يبقى الأرشيف من بين النقاط التي تثار بقوة في كل مرة، سواء ذلك الموجود بالجزائر أو في فرنسا.

تتجه اللجنة المختلطة الجزائرية الفرنسية لبحث ملف الذاكرة نحو تقوية نشاطها بعد مرحلة من الشك خيتمت على عملها، عززها تصريح رئيس اللجنة من الجانب الفرنسي، بنجامان ستورا، الذي اشتكى في وقت سابق من محدودية وسائل وإمكانيات العمل في موقف أعطى الانطباع بوجود رغبة في المعسكر الآخر بعدم الجدية. ولم يلبث أن استجاب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى تلك الاستغاثة، بتوفير ما يتطلبه عمل المؤرخين من الجانب الفرنسي، وفق ما جاء على لسان رئيسها المؤرخ، بنجامان ستورا، الذي عبر عن ارتياحه لتوفير ما طلبه من أجل السير الحسن لهذا المسعى، الذي كان الطرف الفرنسي هو المبادر به، بل والملح على نجاحه.

وفي تصريح لإذاعة فرنسا الدولية "فرانس إنتر"، قال ستورا: "يمكن القول إنه تم التجاوب بشكل يبعث على الارتياح إزاء الانشغال الذي رفعت في وقت سابق بهذا الصدد"، علما أن ستورا كان قد تحدث عبر أعمدة صحيفة "لوموند" الفرنسية الصائفة المنصرمة، عن عدم القدرة على العمل دون توفير ما يتطلبه هذا العمل.

وتحدث بنجامان ستورا عن توزيع الأدوار داخل اللجنة التي يرأسها، قائلا: "حاليا هنالك شخص مكلف مباشرة بهذا الجانب في اللجنة من الجانب الفرنسي، وهو المؤرخ ترامور كيميونر، أو سيتم تكليف شخص آخر إذا استدعت الضرورة، لأنني لا يمكنني القيام بكل شيء في اللجنة".

ويعتقد المؤرخ الفرنسي أن البحث في ملف الذاكرة لا يجب أن يقتصر على ما تقوم به اللجنة المختلطة، وإنما "يجب توفير فضاءات أخرى على هذا الصعيد، مثل تخصيص المزيد من المنح البحثية للمؤرخين الشباب أو الدكاترة الشباب الذين يعملون على هذا الملف في فرنسا، لأن الاستعمار الفرنسي للجزائر يجذب الكثير من

مع السماح للملاحطين والمنظمات الدولية بالدخول للإقليم

## "التنسيقية الأوروبية" تطالب المغرب بإطلاق فوري لسراح الصحراويين

الاستعمار في الصحراء الغربية من خلال الاعتراف بحق الشعب الصحراوي في دولته الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية".

كما ثمنت أوكوكو في بيانها الختامي الذي تضمن رسالة دعم ومؤازرة واضحة مع الشعب الفلسطيني، موقف الجزائر ومبداها ودعمها الدائم لكفاح الشعب الصحراوي، مشيدة بمشاركته القوية ومساهمته الكبيرة في نجاح هذه الدورة.

وتوصل المشاركون خلال أشغال الورشات، نظرا لسياق الحالي وبناء عليه، إلى توافق فيما يتعلق بنشاطات سنة 2024، كما تم تجديد لجان المتابعة لكل ورشة، خصوصا جاء في البيان، مبرزا أن اللجان ستتولى السهر على تنفيذ القرارات المتخذة خلال الندوة في المجالات الأربعة المعنية وهي السياسة والاتصال وتعزيز الدولة الصحراوية والموارد الطبيعية وحقوق الإنسان، بغية القيام بعمل شامل من شأنه توحيد جهود الحركة الأوروبية للتضامن مع حركات عالمية أخرى إضافة إلى دعم وتعزيز الدولة الصحراوية والمدافعين عن حقوق الإنسان في الأقاليم المحتلة فضلا عن وضع استراتيجية لإنهاء الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية للصحراء الغربية.

وتسعى أوكوكو أيضا إلى تطوير استراتيجية اتصال من أجل كسر الحصار الإعلامي المفروض على الصحراء الغربية خاصة الأقاليم المحتلة. وقررت الندوة أن دورتها الـ48 ستعقد في البرتغال يومي 29 و30 نوفمبر 2024.

■ وليد ع

جددت "التنسيقية الأوروبية للدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي" مساندها للصحراويين في كفاحهم من أجل تقرير المصير والاستقلال.

ودعت التنسيقية، في بيان ختامي لأشغال الندوة الـ47 المختتم مساء السبت بمدينة طليطلة (إسبانيا)، المجتمع الدولي أن يكف عن عرقلة نضال الشعب الصحراوي من أجل نيل حريته واستقلاله، مثلما ينص عليه القانون الدولي.

كما دعت الندوة الـ47 لـ"أوكوكو" الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهما بخصوص استفتاء تقرير المصير لاستقلال الصحراء الغربية وإنهاء الاحتلال المغربي للشعب الصحراوي والصحراء الغربية. وحيث الندوة "عزيمة ومقاومة وضمود الشعب الصحراوي في مخيمات اللاجئين والشتات ودخل الأراضي الصحراوية المحتلة".

وأبرزت أنه "نظرا للخرق المنهج لحقوق الإنسان في الأقاليم الصحراوية المحتلة والوضع المقلق للمعتقلين السياسيين الصحراويين، فإن الدورة الـ47 تطالب فوراً بعثة المينورسو بضممان احترام حقوق الإنسان في الأقاليم المحتلة للصحراء الغربية"، وتطلب من المغرب إطلاق سراح المعتقلين (السياسيين الصحراوي) فوراً مع السماح للملاحطين والمنظمات الدولية بالدخول للإقليم".

كما دعت التنسيقية رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثيز الذي صرح بأن حكومته تعترف بالدولة الفلسطينية إلى التصرف بنفس المنطق وأن "يشرع في تصفية

مؤسسات نفذتها قبل موعدها وأخرى أجلتها

## لجان تفتيش بالمدارس بسبب رزنامة الاختبارات

أماطت اللجان التفتيشية اللثام عن نتائج التحقيق في الملف المتعلق بمدى الالتزام برزنامة اختبارات الفصل الدراسي الأول، إذ تم الوقوف على شروع مؤسسات تربوية في برمجة أسبوعا قبل موعدها الرسمي، بسبب كثرة الأفواج التربوية، في حين اتخذت مدارس أخرى قرارا يقضي بتأجيل تنظيمها بقرابة أسبوع. وهو ما يعد مخالفا لتوجيهات وزارة التربية.

### نشيدة قوادري

وأفادت مصادر "الشروق" أن المفتشين قد سجلوا من خلال زياراتهم التفتيشية إلى الميدان، تورط بعض رؤساء المؤسسات التربوية، في مخالفة التعليمات الصادرة عن وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، بخصوص اختبارات الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية الجارية، حيث فوجئوا بانطلاقها وبصفة رسمية ببعض المدارس أسبوعا قبل موعدها الرسمي، وكل ذلك تحت ذريعة كثرة الأفواج التربوية وكذا عامل ضيق الوقت، خاصة أن المؤسسات مطالبة وجوبا بإنجاز عدة أعمال في فترات متقاربة جدا ووجيزة، ويتعلق الأمر ببرمجة الاختبارات لفائدة تلامذتها، ثم الانتقال إلى مرحلة تصحيح أوراق الإجابات، إلى جانب الانخراط في إجراء التصحيح الجماعي للمواضع، لتختتم العملية بعقد مجالس الأقسام وملء كشوف النقاط وتسليمها للمعنيين.

واستناد إلى ما سبق، أشارت نفس التقارير التفتيشية إلى رفض مؤسسات تربوية أخرى برمجة اختبارات الثلاثي الأول وفق رزنامة الوزارة الوصية، لعدة أسباب وصفوها بالموضوعية جدا، من أبرزها توقف التلاميذ عن الدراسة اضطراريا بسبب احتجاجات وإضرابات الأساتذة، حيث اقترحت هذه المدارس أهمية تأجيل تنظيمها بأسبوع، مع رفع مطلب منحها الحرية المطلقة في وضع



رزنامة الاختبارات التي تناسبها وتتوافق وخصوصيتها، من خلال تحديد فترة محددة لها دون تقييدها بتاريخ معين. وفي مقابل ذلك، اتخذت جل مؤسسات التربية والتعليم الخاصة قرارا يقضي بتأخير البرمجة إلى غاية يوم الثلاثاء المقبل، وهو الأمر الذي أثار استياء وتذمر مصالحي مديريات التربية للولايات المختصة. وفي نفس الإطار، أكدت مصادرنا أن مصالحي الوزارة الوصية المختصة، قد وجهت تعليمات لمديري التربية للولايات، تحثهم من خلالها على أهمية تكليف مفتشيها بالنزول

### حفل ختامي لبرنامج المواهب الشابة "بذور المستقبل 2023"

## هواوي الجزائر.. تدريب 7 آلاف طالب ودعم 20 "ستارتاب"

2023 عام فخر لمواهب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر



متخرجين من برنامج هواوي بذور من أجل المستقبل بتشكيل شركة جديدة خاصة بهم، والتي فازت مؤخرا بمبلغ 100 ألف دولار في مسابقة ضد الفرق الأيرلندية والإيطالية.

وأضاف إيسون أنه "من خلال برنامج مواهب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قامت هواوي بتدريب أكثر من 7000 طالب وطالبة، ودعم أكثر من 20 شركة ناشئة".

وشهد حفل التكريم حضور كل من سفير جمهورية الصين بالجزائر، الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأمين العام لوزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، رئيس ديوان المحافظة السامية للرقمنة، بالإضافة إلى مديري عدة جامعات ومدارس عليا.

للحضور، عن مشاريعهم الابتكارية التي سيتم عرضها في مسابقة "TECH4GOOD" المقبلة. وعرفت الطبعة السابقة لهواوي بذور المستقبل 2022 تنوعا عاليا عبر مشروعهم "فارم إي أي" الذي يعني مزرعة الذكاء الاصطناعي في مسابقة "هواوي تاك فور غود"، وسمح لهم هذا التنوع بإنشاءهم لشركة "فارم إي أي" وحصولهم على وسم شركة ناشئة والتي استفادت مؤخرا، بعد تقييم خطة أعمالها، من دعم من شركة هواوي برأس مال قدره 100 ألف دولار لمشروعهم المراقبة الزراعية باستخدام طائرات من دون طيار. كما شهد الحفل أيضا إهداء مذكرة تفاهم بين هواوي وجامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، بحضور مدير الجامعة فارس مختاري، ويهدف هذا الاتفاق لإنشاء أكاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات وتكوين الطلبة في المجالات المتعلقة بالحوسبة السحابية، مركز البيانات، الذكاء الاصطناعي ومختلف تقنيات هواوي.

قريشي يؤكد أن الرقمنة ركيزة أساسية في القطاع

## عرض حال حول الخدمات الجامعية أمام لجنة البرلمان

الخدماتية قريبا، حسب ذات المسؤول. وفيما يتعلق بالإطعام، أشار قريشي خلال عرضه إلى أن العدد بلغ 120 مطعما مركزيا و463 مطعم مدمج، إلى جانب توفير 378 وحدة طبية و199 سيارة إسعاف. ويخصوص ملف النقل، ركز العرض على الاستعانة بعملية الرقمنة بعد اعتماد نظام الدفع بالبطاقة الذهبية من أجل تسديد اشتراكات النقل الجامعي، حيث تم تسجيل 820970 اشتراك، في حين تم إحصاء 5855 حافلة قيد الخدمة تعمل عبر 64 مديرية خدمات جامعية بمعدل حافلة لكل 140 مشترك.

■ خ. م

قدم المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، مراد قريشي، الأحد، عرضا أمام لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني حول إجراءات الديوان لتحسين نوعية الخدمات. وخلال العرض، أوضح قريشي أن "عدد الطلبة المقيمين بلغ 438940 من بينهم 4354 طالب أجنبي عبر 423 إقامة جامعية حيز الخدمة"، مشيرا إلى مواصلة العمل في سياسة "صفر ورق" لتحسين القطاع ونوعية خدماته. وأضاف أن "19 إقامة دخلت حيز الخدمة خلال الدخول الجامعي 2023-2024 بطاقة استيعاب تقدر بـ31500

في ندوة دولية حول تأثيره على الاقتصاد والمجتمع.. خبراء يؤكدون:

## كبريات الشركات الجزائرية مجبرة على معركة الذكاء الاصطناعي

### وهيبة. س

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد التحديات التي تواجهها الجزائر حاليًا، فمن خلاله يمكن إحداث تغيير سريع وجذري في مسارات القطاع الاقتصادي، والنهوض بالكثير من الصناعات والنشاطات المجتمعية.

ويعدّ الذكاء الاصطناعي التوليدي واحدا من التقنيات العديدة المؤثرة بشكل عميق في التفاعل الاجتماعي وريادة الأعمال، فإن الشركات الجزائرية الكبرى، وعلى رأسها شركة سوناطراك، تقف اليوم أمام خيار واحد وهو الدخول في عملية تحضير بيانات قاعدية لاقتحامه.

وبهذا الصدد، أكد رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، محمد هشام قارة، أن الكفاءات الجزائرية الموجودة في الخارج، مطلوبة لتجتمع مع الباحثين المحليين، للبحث عن كيفية وضع الذكاء الاصطناعي التوليدي في متناول المؤسسات الاقتصادية، من خلال آليات تتيح لهذه المؤسسات تنظيم نفسها للمساهمة أكثر في تحسين المردودية والنمو الاقتصادي والاجتماعي.

وقال إن الندوات العلمية التي تنظمها الأكاديمية تدخل في إطار نشاطاتها منذ نشأتها سنة 2015، حيث يجري الاهتمام بالذكاء الاصطناعي التوليدي، كخطوة تخوضها الجزائر في تحدياتها للتكنولوجيا الحديثة والرقمنة.

وأوضح قارة، على هامش ندوة دولية تحت عنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على العالم الاجتماعي والاقتصادي"، بالمكتبة الوطنية الجزائرية الحامة، أن حماية المعلومات الشخصية وميادين البحث العلمي، من ضمن أولويات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الجزائر، حيث تهدف الندوة إلى التحذير من السلبات التي قد يطرحها هذا المجال وكيفية إيجاد إطار قانوني لحماية المعطيات والاستعمال غير اللائق للذكاء الاصطناعي، مع إبراز أهمية التركيز على العنصر البشري، أي الأطارات والباحثون الذين لديهم قدرات كبيرة، بحسبه، ليجمعوا ويقدموا أفكارهم في إطار جماعي.

ومن جهته، كشف الباحث عبد الكريم علم، عضو مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة، على هامش الندوة عن مشروع شراكة بين المركز وشركة سوناطراك،

يتمثل في استخدام بيانات دقيقة حول الأحجار، والمعادن، وصورها، لاستعمال الذكاء الاصطناعي التوليدي في كشف هذه الثروات الباطنية في الأعماق، حيث يُسهل لسوناطراك البحث عن المعادن الباطنية واستكشاف آبار البترول في مدة زمنية قصيرة وبأقل التكاليف.

من جانبه، دعا الباحث جمال بوشفرة، أستاذ بجامعة باريس، ومساهم في دراسات الذكاء الاصطناعي، المؤسسات الكبرى الجزائرية إلى الإسراع في تحضير بياناتها وبدقة لتسهيل إدخال الذكاء الاصطناعي التوليدي في مشاريعها المستقبلية بهدف تقليص التكاليف وريح الوقت، ومواكبة التطور.

وفي ذات السياق، قال الباحث التونسي محمد رمزي تمان، مدير قسم الذكاء الاصطناعي، بشركة جونسون أند جونسون، لـ "الشروق"، إن التحضير يجري لتطوير الطب التشخيصي في البلدان العربية، والنهوض ببحوث اكتشاف اللقاحات والأدوية الخاصة بالأمراض والأوبئة والفيروسات في أقصر مدة وبأقل التكاليف من خلال استعمال الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وأوضح المتحدث أن المشكل يتعلق بقاعدة البيانات التي تتطلب جهدا متكاملا بين الباحثين والدول، لكي تضبط كل معطيات التشخيص الطبي، وبالتالي يسهل اكتشاف الدواء أو العلاج بعد أن كان يستغرق ذلك 14 أسبوعا أو أكثر ويكلف الملايين من الدولارات.

للإشارة، فإن المشاركين ركزوا في مداخلاتهم على كيفية تقديم التطورات في نماذج الذكاء الاصطناعي عموما، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي التوليدي، والمحولات، مع إظهار كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز البحث العلمي والاستفادة منه في المجال الاجتماعي والاقتصادي.

وأكدوا أن المجالات التي سيستهدفها الذكاء الاصطناعي التوليدي هي الاتصالات السلكية واللاسلكية وإدارة الأعمال والشركات الناشئة، وعلم الأحياء والتعليم والروبوتات والمركبات ذات القيادة.

ويبحث المشاركون من الأساتذة والباحثين والطلاب والممارسين الصناعيين دراسة كيفية تعزيز الذكاء الاصطناعي التوليدي في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

تقوم على المبادئ العامة المعمول بها عالميا.. زعلاني:

## تقدم نوعي في السياسة الاجتماعية للجزائر تجاه ذوي الاحتياجات

ضرب عرض العاطف جميع المبادئ المذكورة في كل المواثيق المتعلقة بحقوق الانسان.

من جانبه، أكد النائب لدى المجلس الشعبي الوطني وعضو بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الدكتور أحمد بن عيسى، أن "الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في مجال التكفل بالأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة" من خلال ترسانة قانونية قوية أبرزها ما جاء في الدستور والقوانين الأساسية، موضحا أن "الجزائر طبقت مضامين الاتفاقية الدولية المتعلقة بهذه الفئة على غرار حق المساواة وتكافؤ الفرص وحق الاندماج في المجتمع والحقوق الأساسية المتعلقة بالانتخاب والترشح وغيره".

وقالت ممثلة عن وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج، أحلام سارة شريخي بدورها، أن الوزارة قامت "بإنشاء لجنة متعددة القطاعات لتحضير وتقديم التقرير الأولي حول تنفيذ الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والذي تم تقديمه أمام اللجنة الأممية لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية في 29 أوت 2018، حيث يتم تقديم هذا التقرير الدوري كل 4 سنوات تبعا للمادة 35 من هذه الاتفاقية الدولية"، مشيرة إلى أنه "سيتم تقديم التقرير القادم خلال سنة 2024".

■ كمال. ن

2000 رأس من عجول الذبح الحية منتظرة شهر جانفي

## اللحوم المستوردة تصل تباعا في انتظار رد فعل السوق



حسان حويشة

بدأت أولى شحنات اللحوم الحمراء الطازجة في شكل هياكل والمعبأة بالتفريغ الهوائي، دخول أرض الوطن قادمة من إيرلندا والبرازيل والهند، مع ترقب وصول كميات أخرى في قادم الأيام، في انتظار ردة فعل الأسواق وكيف تتجاوب الأسواق مع هذه التطورات.

ووفق ما توفّر

لـ"الشروق" من تفاصيل،

فإن اللحوم الإيرلندية تم جلبها عبر شركة المواشي الجزائرية التي تعتبر فرعاً لشركة "بريميوم لايف ستوك"، التي مقرها العاصمة دبلن، حيث قدرت أول شحنة دخلت البلاد بـ20 طناً.

وجرى جلب هذه الكميات عبر ميناء مستغانم وكانت في شكل هياكل عجول، وتم تسويقها، حسب مصادر "الشروق"، لفائدة متعاملين حاصلين على ترخيص من الوزارة الوصية لبيع اللحوم الحمراء المستوردة، على غرار متعامل ناشط بولاية البليدة.

ووفق ما حصلت عليه "الشروق" من معلومات موثوقة، فإن التحضيرات جارية من طرف فرع الشركة الإيرلندية بالجزائر (المواشي) لجلب 2000 عجل حي من هذا البلد الأوروبي موجه للذبح خلال شهر جانفي المقبل.

كما دخلت، خلال الأيام الماضية، حسب مصادر "الشروق"، كميات لحوم طازجة قادمة من البرازيل معبأة بالتفريغ الهوائي لأحد المتعاملين من برج بوغريج، إضافة إلى 6 حاويات قادمة من الهند عبر ميناء سيكيدة بها لحوم حمراء طازجة معبأة عبر التفريغ الهوائي، لكن عمليات تسويقها لم تتطرق بعد لأسباب تتعلق بإجراءات رقابية وإدارية ما زالت جارية لحد الآن.

كما أجرى متعاملون جزائريون اتصالات مع نظراء لهم في بولونيا وإيطاليا لجلب كميات أخرى، سواء من خلال اللحوم الطازجة أو عجول الذبح الموجهة مباشرة للمسالخ.

في غضون ذلك، ظهرت على المنصات

الاجتماعية منذ عدة أيام، منشآت صور جرى مشاركتها على نطاق واسع، تظهر بداية تسويق اللحوم الحمراء المستوردة من الخارج، بأسعار تراوحت ما بين 1300 و1500 دينار، لكن العملية ما زالت في بدايتها بالنظر للكميات المحدودة التي دخلت أيضاً.

وما زالت أسعار اللحوم الحمراء تعرف ارتفاعاً كبيراً يتراوح ما بين 1700 دينار للكيلوغرام لحم الذي يحتوي على عظم، إلى 2400 دينار وحتى 2500 دينار بالنسبة للحوم الصافي، وهي مستويات غير مسبوقة.

وفي تقرير له، تطرق مجلس المحاسبة إلى برنامج إعادة هيكلة وتطوير ضبط سوق شعبة اللحوم الحمراء بين سنتي 2010 و2022، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة جديدة مسماة "الجزائرية للحوم الحمراء"، وتدعيم القدرات المالية عن طريق التطهير المالي لأربعة فروع، كما تم وضع مخطط استثمار من أجل إعادة الاعتبار وإعادة التأهيل لبعض الهياكل الموجودة وكذا إنجاز 3 مركبات جوية للحوم الحمراء.

واستدرك التقرير، الذي تطرقت إليه "الشروق" في عدد الأحد، بالإشارة إلى أن برنامج ضبط السوق وتكثيف الرقابة الصحية لم يتحقق، وتأخر برنامج الاستثمار من 2014 إلى 2022، مع ارتفاع تكلفته، كما أن نتائج تطوير قدرات الإنتاج ومعالجة وتوزيع اللحوم الحمراء للشركة الجديدة تبقى بعيدة عن التقديرات التي جاءت في مخطط الأعمال.

## متهمون بالتحريض وجمع الأموال لصالح المنظمة

# التماس 20 سنة سجنا لمتظاهرين مشتبه في علاقتهم بـ"رشاد"

م.ز

وتسجيلات "لايف" لقياديين بـ"رشاد". من جهتهم، تمسك المتهمون، خلال استجوابهم، بإنكار الوقائع التي نسبت إليهم، وفندوا مشاركتهم في التحريض وعلاقتهم بأعضاء الحركة الإرهابية "رشاد"، بعد مواجهتهم من طرف القاضي بوقائع تخص قيامهم بجمع الأموال لصالح المنظمة والتواصل مع قادتها المتواجدين في حالة فرار خارج الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما اعترف المتهم "ق. مصطفى" أنه فعلاً كان ناشطاً بالحركة منذ سنة 2015 إلى غاية توقيفه واعتبر انضمامه لـ"رشاد" كأى حزب سياسي آخر، نافياً تورطه في أي عمل إجرامي مَس بأمن البلاد أو المشاركة فيه.

وتابعت المحكمة جميع المتهمين بتهم تتعلق أساساً بحماية المؤامرة ضد أمن الدولة والتي يكون الغرض منها تحريض المواطنين ضد سلطة الدولة والمساس بوحدة التراب الوطني، وجناية الانخراط في منظمة تخريبية تنشط بالخارج وداخل الوطن، جنابة استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لتجنيد أشخاص لصالح تنظيم إرهابي أو جماعة وجنحة العرض لأنظار الجمهور منشورات وأوراق من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية، جنحة تلقي أموال بأي وسيلة كانت من أشخاص داخل وخارج الوطن قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة.

التمس النائب العام لدى محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في العاصمة، الأحد، توقيع عقوبة 20 سنة سجناً نافذاً في حق 24 متهم، على رأسهم الناشط الموقوف، بعد الاشتباه في تورطهم ضمن حركة "رشاد"، وخروجهم في مسيرات غير مرخصة والتحريض على المساس بأمن الدولة.

وتعود تفاصيل الملف لعمليات توقيف قامت بها مصالح الفرقة الجنائية لأمن ولاية وهران شهر أفريل 2021، لعدد من المتظاهرين، من بينهم المدعو "ق. مصطفى" والشاب "ر. ي. وكذا الناشط "ط. ب"، الذي تم توقيفه بمسكنه بولاية قسنطينة، بعدما اشتبه في دعمهم للحركة الإرهابية المسماة "رشاد" والعمل لصالحها من خلال جمع الأموال وتحريض المواطنين على الخروج إلى الشارع، وعلى أساس ذلك، تم تحويلهم للتحقيق الأمني أمام القطب الجنائي المتخصص بوههران الاختصاص ومحاكمتهم أمام محكمة الجنايات بالعاصمة.

وبالمقابل، أسفرت عملية تفتيش هواتف نقالة لبعض المتهمين عن وجود مقاطع فيديو ومنشورات تحريضية تدعو للمساس بأمن الوطن، وكذا تداول منشائر

تعليمات شفوية من الولاية تورط "الأميار" ومجلس المحاسبة يكشف:

# 13 ألف مليار. إدانات مالية ضد البلديات والمؤسسات والإدارات!

رغم صدور تعليمات عديدة عن وزارة الداخلية، تحث المسيرين المحليين على التطبيق الصارم للتصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ النفقات العمومية، لا زالت العديد من الجماعات المحلية عرضة لإدانات مالية عن طريق أحكام قضائية، حيث تعادل الاقتطاعات الناتجة عن تنفيذ إدانات مالية صادرة ضد المؤسسات العمومية والإدارات والبلديات 13 ألف مليار سنتيم، حسب تقرير مجلس المحاسبة.

إيمان كيموش



بلديات الولايات الأربع.

كما كشفت التحقيقات، أن القرارات القضائية المنفذة ضد بعض البلديات التابعة لولايات: الشلف، عين الدفلى، الجلفة وتيسمسيلت، تضمنت إدانات بمبلغ 79.6 مليون دينار، فرغم أن ميزانيات البلديات تخضع للرقابة المسبقة على تنفيذ النفقات، إلا أن الالتزام بنفقات في غياب الاعتمادات المالية شكل دائماً أحد الأسباب الرئيسية للإدانات المالية ضد الجماعات المحلية، مما ساهم في تراكم ديونها تجاه الموردين والتي تم تسويتها عن طريق الاقتطاع الإجباري.

4100 مليار.. قرارات قضائية تلاحق "الأميار"

ووفقاً لبيانات وكالة المحاسبة المركزية للخزينة، بلغت الاقتطاعات الإجبارية الناتجة عن تنفيذ إدانات مالية ضد الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري على المستوى الوطني، خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020، ما يزيد عن 131 مليار دينار، حيث بلغت القرارات القضائية الصادرة ضد الدولة 75 مليار دينار والقرارات القضائية الصادرة ضد الجماعات المحلية 41 مليار دينار والقرارات القضائية الصادرة ضد المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري 15 مليار دينار.

ووفق نفس التقرير، تأتي ولاية البليدة وبلدياتها في المرتبة الأولى من بين الجماعات المحلية المعنية بالاقتطاعات الإجبارية، وهذا من حيث أهمية المبالغ المقطوعة من ميزانياتها والتي بلغت خلال هذه الفترة 1.776 مليار دينار وهو ما يمثل 4.33 بالمائة من الإدانات على المستوى الوطني، فيما خضعت ولاية تيسمسيلت وبلدياتها لاقتطاعات إجبارية بمبلغ إجمالي قدره 277 مليون دينار.

وقد كشف فحص وثائق ميزانيات البلديات، أن الوضع المالي لعدد كبير منها قد تأثر بشكل محسوس بعد إدانتها بمبالغ كبيرة، وبسبب عدم قدرتها عن تسديد الاقتطاعات دفعة واحدة لعدم وجود تغطية مالية كافية في خزينتها، إذ قام أمناء الخزائن الولائية بتسيط المبالغ المحكوم بها على دفعات، حسب توفر الأموال، كما هو الحال بالنسبة لبلديتي الشلف ووادي سلي.

1058 مليار.. تعويضات عن 434 حكم صادر ضد البلديات

وفي بلديات ولايات: الشلف، المدينة، البليدة، الجلفة وتيسمسيلت، بلغت الاقتطاعات الإجبارية غير المسوّاة حتى تاريخ 31 ديسمبر سنة 2021 إجمالي 1.058 مليار دينار، وهي تمثل مبالغ التعويضات المحكوم بها في 434 قرار قضائي صادر في حق البلديات.

مشاكل النقل المدرسي تفضي إلى 116 قرار قضائي ب3 ولايات

وبلغ إجمالي الإدانات القضائية الناتجة عن غياب تأشيرة المراقب المالي ما مجموعه 121 مليون دينار، وهو ما يمثل نسبة 15 بالمائة من إجمالي الإدانات المتعلقة بولايات: عين الدفلى، الشلف، تيسمسيلت والجلفة، وتطبق هذه الملاحظة إلى حد كبير على اتفاقيات النقل المدرسي المبرمة بين البلديات والمتعاملين الخواص، والتي بلغ عدد القرارات القضائية الصادرة بشأنها 116 قرار، وتعويضات قدرها 54.7 مليون دينار، تحمّلها ميزانيات

وأبرزت المراقبة التي قام بها مجلس المحاسبة في إطار برنامج الرقابي لعام 2021، بخصوص تنفيذ الأحكام القضائية المتضمنة إدانات مالية للجماعات المحلية، والتي استهدفت ولايات: البليدة، الشلف، المدينة، عين الدفلى، الجلفة وتيسمسيلت، وبعض البلديات التابعة لها، كنموذج، وفق التقرير السنوي الصادر سنة 2023، الذي اطلعت "الشروق" عليه، مدى تأثير الاقتطاعات الإجبارية المنفذة من طرف مصالح الخزينة على ميزانيات الجماعات المحلية.

وجاءت هذه الإدانات بنسبة كبيرة نتيجة انتهاكات قام بها الأمرون بالصرف المحليون للإجراءات التي تسري على تنفيذ النفقات العمومية، ويتعلق الأمر خصوصاً بالالتزام بنفقات في غياب التأشيرات القانونية أو بدون توفر الاعتمادات، خرق الأحكام التنظيمية المتعلقة بالصنفات العمومية، انتهاك القوانين والأنظمة المتعلقة بالتسيير العقاري والقيام بنفقات بناء على تعليمات الوصاية أو نتيجة قرارات غير مدروسة.

عدم اللجوء إلى حلول ودية

زيادة على ذلك، بينت الرقابة أن السلطات المحلية المخولة لا تقوم بالمتابعة الصارمة لتضايها المتنازع فيها بالتنسيق مع مختلف المتدخلين المحليين وغياب متابعة المنازعات من طرف المصالح المخولة، كما أنها لا تلجأ إلى الحلول الودية كإجراء وقائي لتفادي الدخول في خصومات قضائية.

ولاحظ مجلس المحاسبة، من خلال عمليات رقابية سابقة، أهمية حجم الإدانات المالية المطبقة على الجماعات المحلية تنفيذاً لقرارات قضائية، وهذا بالرغم من صدور تعليمات عديدة عن الوزارة الوصية التي تحث المسيرين المحليين على التطبيق الصارم للتصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ النفقات العمومية، والتي تدعو إلى تعزيز المصالح المكلفة بالمنازعات بغرض الدفاع عن مصالح الجماعات المحلية.

وجاءت هذه الإدانات، بنسبة كبيرة، نتيجة انتهاكات قام بها المسيرون المحليون للأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة باستعمال وتسيير الأموال والممتلكات العمومية، حيث يتم الحكم بها في حال امتناع الهيئات المدنية أو عجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الدائنين بالطرق القانونية، مما يدفع بهم إلى اللجوء إلى الهيئات القضائية المختصة لاستيفاء حقوقهم والحصول، إذا اقتضى الأمر، على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم.

ونظراً لاستمرار هذه الممارسات وتكرار الاقتطاعات المباشرة التي يطبقها أمناء الخزائن الولائية على ميزانيات الجماعات المحلية المعنية، واستكمالاً لعمليات المراقبة التي قامت بها الغرفتان الإقليميتان لتلمسان وورقلة، بشأن النفقات الناتجة عن هذه الاقتطاعات، فإن مجلس

المحاسبة نفذ، في إطار برنامج الرقابي لعام 2021، عملية رقابية أخرى حول نفس الموضوع استهدفت ولايات: البليدة، الشلف، المدينة، عين الدفلى، الجلفة وتيسمسيلت وبعض البلديات التابعة لها، وقد تم التركيز على أهم الإدانات المسجلة خلال السنوات من 2016 إلى 2020 والتي ترجع أسبابها إلى الإهمال أو غياب التحكم في التسيير من قبل المسيرين المحليين.

وبينت الرقابة أن استمرار الإدانات المالية من خلال الأحكام القضائية أثر بشكل كبير على الصحة المالية للجماعات المحلية، ولاسيما البلديات.



الإثنين 04 ديسمبر 2023 الموافق  
20 جمادى الأولى 1445 العدد 7575

القسم شتت وسائل الرصد الصهيونية وكسر دائرة اتخاذ القرار

## انهيار خطة "تنوفا" في مستنقع قطاع غزة

تمثل معركة غزة الاختبار الكامل لخطة "تنوفا" أو "الزخم" التي دخلت حيز التنفيذ في 1 جانفي 2020، وتعتمد الخطة على استراتيجية رباعية الأبعاد للقوات البرية المبنية على المشاركة في القتال فوق الأرض وتحتها والحرب الالكترونية، وإنشاء شبكة استخبارية "غير مرئية" في ساحة المعركة بهدف جمع المعلومات معتمدة على طائرات الاستطلاع قادرة على رصد أي شيء يصدر عنه إشارة، ما يؤدي على الفور إلى تحديد موقع الهدف بشكل آلي، وتشغيل نظام عسكري مضاد يستخدم قذائف ذكية يمكن التحكم بها أثناء طيرانها بهامش خطأ لا يتعدى الخمسة أمتار، وتحويل سلاح المدفعية بالكامل إلى استخدام القذائف "ذكية التوجيه".

رياض. ب

كانت الخطة، بحسب موقع "الخنفاق" المقرب من المقاومة، محل إجماع بين المستويين العسكري والسياسي وكانت شهادة المستوى الأمني حينها بأنها الخطة الأكثر لعودة جيش الاحتلال إلى المستوى الذي كان عليه في السبعينيات، بل ثمة من اعتبر أن "تنوفا" تلبى متطلبات الانتقال بالقوة العسكرية الصهيونية إلى المستقبل. وعليه فإن اختبارها كخطة تشغيلية شاملة كانت فرصة لتطبيق المبدأ القتالي والتشغيلي والعقيدة القتالية "لجيش إسرائيل القادم" والتي تلبى الاستراتيجية العسكرية للكيان المؤقت.

بموجب خطة "تنوفا" اعتبر صناع القرار في الكيان المؤقت أن الجيش سوف يتجه في المرحلة القادمة إلى الحفاظ على حجمه وتقوئه البشري والنوعي والتسليحي والتقني، ليصبح أكثر ذكاءً، في حين ترمي خطة تطوير جيش الاحتلال إلى تحديثه وتحسين نوعيته وتعزيز تفوقه من خلال توظيف الطاقات العلمية الصهيونية، وتشغيلها في مشروعات تطوير الأسلحة، وتوسيع دائرة الاكتفاء الذاتي من حاجة الجيش إلى الأسلحة والعتاد بمختلف أنواعه. كما أن تكيف الجيش وفق العصر السيبراني الجديد هو تحدٍ لا يمكن التقليل من أهميته ومن تعقيده.

كان المنتظر أن تشهد القوات البرية الصهيونية تحولاً كبيراً في السنوات التي ينفذ فيها مبدأ التشغيل الجديد مع تعزيز الكفاءات وفق استراتيجية القتال رباعي الأبعاد في مواجهة الخبرات التي راكمها أعداؤه كحزب الله وكثائب القسام وسرايا القدس بنسختها الحديثة السريعة والمتقلة والضاربة، والثقة والقدرة التشغيلية العالية التي تم اكتسابها طوال السنوات الماضية. حيث استطاعت هذه القوى تطوير ترسانة جديدة من الأسلحة تتضمن أجهزة رؤية ليلية عالية الجودة، أجهزة الكترونية قتالية، مئات الطائرات من دون طيار، قذائف ثقيلة وصواريخ قادرة على حمل



نصف طن من المتفجرات، بالإضافة إلى القدرات الجديدة المكتسبة كالمناورة في أرض العدو وإعادة تشكيل القوات بسرعة كبيرة.

واعتمدت كثائب القسام على إستراتيجية تشتيت وسائل الرصد الصهيونية المختلفة، وكسر دائرة اتخاذ القرار (عبر الخداع)، مما ساهم في تحقيق المفاجأة للوحدات الصهيونية ميدانياً وعزلها وإسكانها سريعاً. لتنفيذ هذه الإستراتيجية فقد تم تنفيذ هجوم ابتدائي متعدد الجهات وبعده طرق: بحرية-جوية-برية، ومن ثم تنفيذ هجمات لإحباط الدعم الصهيوني القادم من خلف الخطوط الأمامية.

وتعتبر خطة الدفاع "تنوفا" فاشلة ومحدودة بجميع المعايير. في مراحل التخطيط الأولية، حيث لوحظ أنه تم تخصيص نسبة 30% فقط للدفاع مقارنة بنسبة 70% للهجوم في الخطة. تم استدعاء الاحتياط بموجب التدبير رقم (8) واندلعت حالة الحرب، وأصبح واضحاً لجميع الخبراء العسكريين أن الكيان الصهيوني دخل في الحرب على الرغم من معارضتها.

وتشمل هذه الإستراتيجية، وفقاً لخطة "تنوفا"، تجهيز وحدات من القوات الخاصة المتخصصة في حروب المدن، والتي تكون عادةً خفيفة التسليح وتمتلك وسائل نقل سريعة. تستخدم هذه الوحدات لتمهيد الميدان لوحدات الجيش الثقيلة التي تتحرك من الخلف، وتفضل استخدام المدرعات إلى جانب قوات المشاة في تلك المعارك. ومن الملاحظ أن المقاومة نجحت في حرمان العدو من استخدام المدرعات الخفيفة منذ اليوم الأول للمناورة البرية. كما استغلت المقاومة فشل قوات العدو المتوعدة في العمل بمنطلق مناورة الأسلحة المشتركة التي تعتبر لب وفلسفة "خطة تنوفا" وتتطلب تكاملاً ما بين قوات المشاة والمدرعات، لتفتك بالأفراد والمدرعات. وتبين من خلال معارك قطاع غزة أن خطة "تنوفا"، التي تم تنفيذها بالكامل هذه المرة، قد فشلت بشكل قاضٍ في إنقاذ جيش العدو. وفي الميدان، ظهر بوضوح عدم ملائمة خطة "تنوفا" وغيرها من الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المطلوبة من قبل جيش الكيان المؤقت.

## أحياء كاملة تلجأ إلى الحراسة المشددة طوفان الأقصى يدفع الصهاينة لزيادة الطلب على الخدمات الأمنية



قال الرئيس التنفيذي لشركة G1 التي تقدم خدمات الأمن والسلامة على مستوى الاحتلال الصهيوني، إن حامى بن أرييه، إن "تضّرر إحساس المواطنين بالأمن الشخصي في المجالين العام والخاص بدرجة كبيرة في أعقاب السابع من أكتوبر، وبعده الأحداث التي جرت في الجنوب والأوضاع

المتوترة في الشمال، إذ بدأنا نلقى آلاف الطلبات للحصول على الخدمات الأمنية، وتوفير التعزيزات للعملاء الحاليين، والاستفسار من العملاء الجدد الراغبين في الحراسة". وأردف بن أرييه، بحسب ما نقله الموقع العربي "ويلا"، "وصلت الاستفسارات من مختلف الأطياف مثل الشركات، والمؤسسات، والمكاتب الحكومية، والمدارس، ورياض الأطفال، ومختلف الأعمال التجارية، وحتى الأحياء والبلدات، إذ يريد الجميع تعزيز أمنهم والاعتماد على الخدمات الأمنية في الوقت الراهن، مع التركيز على الحراس المسلحين".

وأضاف: "جاء أول خرق للإحساس بالأمن الشخصي بين المواطنين في المجال العام قبل نحو عامين ونصف، وذلك أثناء عملية حارس الأسوار. وقد رافق ذلك الشعور المواطنين لبضعة أشهر، ثم خفت تدريجياً. لكن أحداث السبت الأسود وما لحق بالمستوطنات والمواطنين من أضرار أسفرت عن زيادة حدة تلك المشاعر بدرجة أكبر".

وأوضح بن أرييه: "ينقسم عالمنا إلى قسمين، أولهما توفير الأمن للمنشآت (كحراس المصانع)، وثانيهما حماية الحياة البشرية (داخل مراكز التسوق مثلاً). وتتمحور الزيادة الكبيرة التي نشهدها هذه الأيام حول حماية الحياة البشرية. وازداد الطلب اليوم على رجال الأمن المسلحين النشطين الذين يستطيعون الحركة في المساحات".

وتشمل قائمة العملاء الجدد الذين بدأت الشركة في تقديم الخدمات لهم عدداً كبيراً من الأحياء السكنية، بحسب بن أرييه، حيث قال: "كانت لدينا أحياء سكنية من قبل، ولكن بأعداد قليلة نسبياً. وأهم ما يميز تلك الأحياء هو أنها كانت مغلقة نسبياً، ومطوّقة ببوابات، وتحتاج للحراسة طوال العام".

ثم استطراد: "بينما سنجد الآن الكثير من الأحياء التي لم تلجأ إلى الخدمات الأمنية من قبل ولكنها تريد تقوية إحساسها بالأمن الشخصي. حيث يقول ممثلو تلك الأحياء إن الأمن الشخصي

للسكان أحيائهم قد تراجع بعد الأحداث، ثم يطلبون توفير خدمات أمنية داخل الحي أو توفير دوريات أمنية متحركة - وهي عبارة عن حراس يركبون الدراجات النارية ويمرون بالمنطقة كل بضع ساعات بالقرب من رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية مثلاً، حتى يمنحوا الناس إحساساً بالأمان".

أما بخصوص تأمين الأحياء، والمسؤول عن ذلك، يقول بن أرييه: "هذه واحدة من المشكلات الرئيسية. فكيف ستجمع المال داخل حي يحتوي على مئات أو آلاف المنازل، خاصة عندما نتحدث عن الأحياء ذات الأبراج؟ يتكفل ممثلو الأحياء بتلك المهمة عادةً. وأحياناً تأتي لجنة الحي أو السكان لتقديم الطلب، ثم يتولون مهمة جمع المبلغ المطلوب سداً، بينما تتفاوت التكلفة بناءً على عدد ساعات الحراسة التي طلبها الحي، ومستوى الدورية المطلوبة، وغيرها من الأمور. لكن التكلفة تصل إلى عشرات الآلاف من الشواكل شهرياً بشكل عام".

وأضاف: "أتوقع أن غالبية حراس الشركة يخدمون في دوريات حراسة بالفعل، فكيف تستجيبون للطلب المتنامي على خدمات الحراسة وسط ظرف كهذا؟".

ويشار المتحدث "أطلقنا حملة توظيف كبيرة للغاية على الشبكات الاجتماعية وتلقينا آلاف الطلبات، ما أسفر عن توظيفنا لما يتراوح بين 150 و200 حارس جديد خلال الأسابيع التي أعقبت اشتعال الأعمال العدائية".

ويخصص الطلب على حراس الأمن خلال الأشهر المقبلة، قال حامى بن أرييه: "شعور المواطنين بالأمن قد تضرر في الوقت ذاته، لهذا أتوقع أن الطلب المتزايد على الخدمات الأمنية سيستمر خلال الأشهر المقبلة، وسيشهد الطلب تراجعاً على المدى البعيد، لكنه سيظل مرتفعاً مقارنة بما كان عليه الوضع قبل السابع من أكتوبر".

وكالات ■

في مؤشر على تفاقم صراعات العدو

## وزير الحرب غالانت يتهرب عن نتياهو ويرفض مشاركته ندوة صحفية



أشار رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو إلى رفض وزير دفاعه يواف غالانت مشاركته في المؤتمر الصحفي الذي عقده، في وقت متأخر من يوم السبت، بقاعدة كبريا العسكرية في تل أبيب قائلاً: إنه "اختار ما اختار".

وقال نتنياهو عندما سئل سبب عقده مؤتمر صحفياً منفصلاً عن وزير الدفاع يواف غالانت: "اقترح أن يعقد غالانت مؤتمر صحفياً مشتركاً، ولكنني قررت ما قررت"، في إشارة إلى رفض غالانت مشاركته المؤتمر الصحفي.

ويقول مراقبون صهاينة أن الخلاف بين نتنياهو وغالانت كبير، مشيرين إلى أن مجلس الحرب يعتقد أن نتنياهو يقود حرباً على غزة لأنقاذ مستقبله السياسي. ويؤكد هؤلاء أن هناك حالة من عدم الثقة بين مجلس الحرب ونتنياهو، وأن ذلك سيكون له تداعيات على قرارات الهجوم على غزة. وقد برز الخلاف بين هؤلاء وسط اتهامات متبادلة بشأن الإخفاق في منع عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر الماضي. ويؤشر حديث نتنياهو إلى تفاقم الخلافات مع غالانت، بعد أن قرر الأخير عقد مؤتمر صحفي مستقل.

وقال نتنياهو رداً على غالانت إنه "يملك

انخفاض بالبناء ونقص بالعمالة

## سوق العقارات بالكيان الصهيوني مهدد بالانهيار بسبب الحرب



الانهيار، لكنها بالتأكيد تفكر 10 مرات قبل أن تشتري قطعة أرض وتبدأ عليها مشاريع بناء".

سارجو حذر قائلاً: "إذا لم تعمل الحكومة على تسهيل الأمور على الصناعة الآن، فسوف نشهد مأساة حقيقية. ونرى البنوك تشدد الشروط على المطورين الذين فازوا بمناقصات سلطة الأراضي الإسرائيلية. والشركات الكبيرة التي لم تدفع بعد ثمن الأرض تدرس إن كانت ستدفع أم ستطلب التأجيل، لأن الظروف حالياً لا تشجع على الشراء. فهل ستصمد صناعة البناء في هذا

مختلف القطاعات وحل أزمة العمل، وخفض أسعار المواد الخام. وأعرب مسؤول حكومي كبير عن أمله في أن يخفف بنك إسرائيل في جانفي المقبل، أسعار الفائدة بنسبة نصف بالمئة.

وقال رئيس جمعية البنائين راؤول سارجو، كثير من الشركات العقارية المعروفة، وبعضها حكومية، تعرضت لأضرار مالية بسبب الحرب. وبعض الشركات كانت في وضع سيئ حتى قبل الحرب نتيجة زيادة أسعار الفائدة، وأنا لا أقول إن هذه الشركات على وشك

عقدت وزارة المالية الصهيونية جلسة نقاش طارئة، الأحد، بشأن الوضع الخطير الذي وصل إليه سوق العقارات في تل أبيب، لإسيما بعد أن شهد انخفاضاً في بناء الوحدات السكنية، ونقصاً حاداً في عمال البناء نتيجة لغياب العمال الفلسطينيين ورحيل العمال الأجانب، وارتفاعاً في أسعار المواد الخام والنقل، متأثراً بالحرب على قطاع غزة.

صحيفة "Ynet" العبرية نشرت تقريراً، أكد أن عشرات من شركات المقاولات الصغيرة في إسرائيل تتعرض لخطر الإفلاس، بعد مواجهتها صعوبات مالية، وذلك في ظل ارتفاع الفائدة وانخفاض الطلب على السكن.

تقرير الصحيفة أشار إلى تحذير جمعية المقاولين ومسؤولين كبار في صناعة البنية الأساسية والذي أكد أن الصناعة "معرضة للانهيار". ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة المالية: "الوضع خطير، وهذا واضح لنا جميعاً، مؤكداً أنه لا خيار سوى مساعدة

رياض. ب ■



واشنطن تقول إنها لن تسمح بانتصار حماس على إسرائيل!

## ماكرون يؤكد أنه لا يمكن القضاء على المقاومة وأمريكا تواصل دعم الإرهاب الصهيوني

□ بريطانيا تتخبط عسكرياً في الحرب الصهيونية على غزة

واصلت أمريكا وبريطانيا، دعمهما للكيان الصهيوني في حرب الإبادة التي ينفذها لما يقارب الستين يوماً في حق المدنيين بقطاع غزة، وحملت مواقف عبر عنها وزير الدفاع الأمريكي، عن ورطة الكيان الصهيوني الذي عجز عن مواجهة المقاومة رغم فارق التجهيزات، فيما دخلت بريطانيا بشكل كبير دائرة الحرب عبر تسيير طائرات فوق غزة، فيما أقر الرئيس الفرنسي ماكرون عم القدرة على القضاء على حماس.

عبد السلام سكية

وقال وزير الدفاع الأمريكي، إنهم لن يسمحوا لحماس بالانتصار على إسرائيل، مشدداً في الوقت ذاته على أن الدعم الأمريكي لتل أبيب ليس محل نقاش أو تفاوض.

وأشار أوستن إلى أن على الاحتلال "حماية المدنيين في غزة"، وقال إنهم "مركز الثقل في الحرب مع حماس، وهناك خطورة لتطرفهم"، وأضاف في كلمة له بمنتهى ريغان للدفاع الوطني في وادي سيمي: "في هذا النوع من القتال، مركز الثقل هو السكان المدنيين، وإن دفعتم إلى أذرع العدو، فستجعل هزيمة استراتيجية تحل محل نصر تكتيكي".

وتابع: "لذا، دأبت على أن أوضح لقادة إسرائيل أن حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة هي مسؤولية أخلاقية وضرورة استراتيجية". وقال أوستن: "نعتمد أنه يتعين على الإسرائيليين والفلسطينيين إيجاد طريقة لتقاسم الأرض التي يعتبرونها وطنهم". وأضاف: "وهذا يعني الطريق نحو دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن متبادل.. ويظل حل الدولتين هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق للخروج، من هذا الصراع المأساوي الذي تم اقتراحه على الإطلاق".

فيما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنها ستسبر رحلات استطلاعية فوق شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك المجال الجوي فوق فلسطين المحتلة وقطاع غزة، بهدف تقديم معلومات استخباراتية للكيان الصهيوني بدعوى دعم عملية إنقاذ المحتجزين.

وقالت الوزارة، إن لندن تعمل مع شركائها في المنطقة منذ 7 أكتوبر الماضي، لضمان إطلاق سراح المحتجزين، ومن بينهم مواطنون بريطانيون، وأشارت إلى أن سلامة



مواطنيها تعد أولوية بريطانيا القصوى. وأضافت أن طائرات المراقبة ستكون غير مسلحة، ولن يكون لها أي دور قتالي وستكون مهمتها فقط: تحديد مكان المحتجزين في غزة. وأكدت وزارة الدفاع البريطانية أنه ستُرسل المعلومات المتعلقة بإنقاذ المحتجزين إلى السلطات المختصة المسؤولة عن إنقاذهم فقط. من جانبه، حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الكيان الصهيوني من أن هدفها المعلن بالقضاء على حركة حماس بشكل كامل قد يؤدي إلى حرب تستمر 10 سنوات.

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر المناخ في دبي بالإمارات "ماذا يعني القضاء على حماس بالكامل؟ هل يعتقد أحد أن هذا ممكن؟- إذا كان الأمر كذلك، فإن الحرب ستستمر 10 سنوات". وحث تل أبيب على توضيح الهدف الذي وضعته والمتمثل في القضاء على حركة حماس، محذراً من حرب لا نهاية لها. كما قال الرئيس الفرنسي إن مواجهة ما سماه "الإرهاب" ليس عبارة عن قصف منهجي ومتواصل، وإن الرد على هجمات حماس ليس القضاء على المدنيين.

وتبنى الرئيس الفرنسي موقفاً مؤيداً للحرب الصهيونية على غزة، كما دعا إلى إرساء تحالف دولي ضد حركة حماس. ومنتصف الشهر الماضي اضطر ماكرون لتوضيح تصريحاته بشأن استهداف المدنيين في غزة، حيث نفى خلال اتصال مع نظيره الصهيوني إسحاق هرتسوغ أن يكون اتهم الكيان الصهيوني بتعمد إيذاء المدنيين.

الدفاع المدني بغزة:

## "آلاف الشهداء تحت الأنقاض.. لا نستطيع انتشالهم"

رياض - ب

أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة، وجود آلاف الشهداء تحت الأنقاض، ولم تتمكن طواقمه من انتشالهم جراء قصف صهيوني متواصل على القطاع، و«عجز كبير جداً» في الإمكانيات والآليات.

المتحدث باسم مديرية الدفاع المدني، الرائد محمود بصل، قال في بيان نشرته وزارة الداخلية في غزة: "طواقمنا لم تسلم من القصف الإسرائيلي، مضيفاً: "هناك عجز واضح وكبير جداً في إمكانياتنا وآلياتنا، لا يمكننا التعامل مع الجثامين تحت الأنقاض في غزة وشمال القطاع".

وتابع بصل: "ما زلنا نناشد ضرورة إدخال طواقم وآليات لدعم جهاز الدفاع المدني بغزة.. آلاف الشهداء لا يزالون تحت الأنقاض ولا



نستطيع انتشالهم". وواصل الاحتلال الصهيوني، الأحد، استهداف المنازل السكنية جنوبي قطاع غزة بشن غارات مكثفة، وذلك لليوم الثالث على التوالي بعد انتهاء الهدنة بين حركة المقاومة والكيان الصهيوني، ما تسبب في ارتقاء شهداء وجرحى من المدنيين الفلسطينيين.

"التقارير التي تتحدث عن الأعمال العدائية المستمرة والقصف العنيف في غزة تثير الرعب"، مضيفاً: "زار فريقنا مستشفى ناصر الطبي في الجنوب (جنوب القطاع)، وكان مكتظاً بـ1000 مريض، أي 3 أضعاف طاقته الاستيعابية".

وتابع: "كان فيه (المستشفى) عدد لا يحصى من الناس يبحثون عن مأوى في كل ركن من أركانه، كان المرضى يتلقون الرعاية على الأرض، ويصرخون من الألم"، مشدداً على أن هذه الظروف غير مناسبة على الإطلاق، ولا يمكن تصورها في مجال توفير الرعاية الصحية".

وختم غيريسوس بالقول: "لا أستطيع إيجاد كلمات قوية بما يكفي للتعبير عن قلقنا إزاء ما نشهده"، مجدداً الدعوى إلى "وقف إطلاق النار الآن".

## سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني ضرورة أمنية

د. علي لكحل



ما الذي يجعل الحاجة لسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني من مقضيات الأمن القومي للدول المعترفة به، وخاصة العربية منها. ■ أولاً / يقوم الكيان على مدرسة التوسع من خلال الآلية العسكرية أو الاقتصادية. فالتفوق في الإقليم هو هدف رئيسي في السياسة الخارجية للكيان وليس هدفاً ثانوياً. سيكون التوسع بالطبيعة على حساب الدول التي تربطها بالكيان اتفاقيات تسوية.

■ ثانياً / إن تصاعد اليمين المتطرف والأحزاب الدينية الأكثر تطرفاً في الكيان يؤكد أن القراءة الدينية هي التي تشغل السياسة والرأي العام الصهيوني، لذلك، فإن الناظر هو تراجع الخطاب السياسي القائم على حل الدولتين، القراءة الدينية تستهدف قيام دولة يهودية وإيجاد بديل للوطن الفلسطيني عند جيرانها ومحيطها الجغرافي.

■ ثالثاً / إن اتفاق أوسلو لم يؤد لاعتراض الكيان بالدولة الفلسطينية وإنما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت بالكيان كدولة، وذلك يوضح أن تجاوز مفهوم الدولة الفلسطينية يعيش في الفكر الإستراتيجي الصهيوني منذ عقود، وليس وليد أحداث معينة.

■ رابعاً / إن هناك اعتراف قانوني، أممي وعربي وإسلامي بالدولة الفلسطينية، يرفض الكيان الاعتراف بها، ما يجعل الاعتراف به يتجاوز الشرعية الدولية والعربية والإسلامية.

■ خامساً / إن الاعتراف للكيان الصهيوني بالسيادة على فلسطين قد ينجر عنه اعتراف بالسيادة على من اعترف به، باعتباره كياناً يقوم على التوسع، فقد أعلن سيادته سابقاً على لبنان وعلى الجولان والضفة وغزة، ومن ضمن إعلان سيادته على غيرها تحت شعار الدولة من النهر إلى البحر.

■ سادساً / إن احتمالية صفقة مستقبلية بين أمريكا وإيران ممكنة، وبالتالي، فإن هرولة بعض النظم العربية نحو التطبيع والاعتراف بالكيان قد ينجر عليه في حال الصفقة مع إيران تسليم المنطقة للقيادة الإيرانية، ولن تجد الدول المطبوعة من يدافع عنها من العرب، لأنها تصنع بالتطبيع هوة سحيقة بينها وبين الشعوب العربية التي قد تجد نفسها مضطرة لدعم القيادة الإقليمية الإيرانية للمنطقة باعتبارها قائداً للمقاومة.

■ سابعاً / يقول الرئيس الفنزويلي مادورو، إن الصهيونية بعد تخلصها من الفلسطينيين، ستنتقل لجيرانها من العرب والمسلمين، ثم تتحول لمهاجمة العالم الكاثوليكي المسيحي، وبالتالي، فإن مشروع السيطرة العالمية، يجعل تشبيك علاقات دولية لمواجهة ضرورياً، والاعتراف والتطبيع يصبح منح المزيد من فرص التفوق الإقليمي الدولي للكيان.

■ ثامناً / إن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الكيان طيلة وجوده، وعدم التزامه بالقانون الدولي، يدفع لضرورة سحب الاعتراف به، لأنه كيان غير قادر على التكيف مع مقضيات المجتمع الدولي والتزاماته، فهو عنصر نشاز في منظومة دولية تسعى نحو السلم والأمن الدولي.

■ تاسعاً / إن الكيان وليد الحركة الصهيونية وهي حركة سياسية استعمارية تهدف للسيطرة من خلال كيانها الوظيفي، وهي تشكل خطراً ليس على العرب لوحدهم، وإنما هي حركة تمتد للتأثير والسيطرة في كل مناطق العالم، وليس أدل على ذلك مما حصل في الأرجنتين، حيث استطاعت الصهيونية تحويل الدولة من القراءة السياسية للقراءة الدينية للأحداث. وهو ما يشكل خطراً على انسجام وأمن أمريكا الجنوبية التي اتخذت مواقف متقدمة في التعامل مع الكيان الصهيوني ورفض سياساتها اللاإنسانية.

■ عاشرًا / إن استمرار الاعتراف بالكيان الصهيوني في ظل استمرار قيادة متطرفة دينية، يمينية، تستهدف إشعال حرب دينية، ستقود، حتماً، لانعكاسات قاتلة على الأمن والسلم الدولي وستتبع برسائل خطيرة لإحياء التطرف بكل أشكاله في الشرق الأوسط.

لكل ذلك، فإنه من مقضيات الأمن الإقليمي والدولي، توقيف هذا التوحش الذي يمكن أن تدفع الإنسانية جمعاء ثمن توحشه.

قال إن الاتهامات الموثوقة بشأن الجرائم موضع دراسة وتحقيق مستقلين

## مدعي عام الجنايات الدولية يتعهد بتكثيف التحقيقات بشأن جرائم الحرب على غزة



وسبق لخان أن أشار إلى أن التحقيق حالياً "توسع ليشمل التصعيد في الأعمال العدائية والعنف منذ الهجمات التي وقعت في السابع من أكتوبر 2023". لكن فرق المحكمة الجنائية الدولية لم تتمكن من دخول غزة أو إجراء تحقيقات في الكيان الصهيوني غير المنضوية في المحكمة.

وزعم خان بأنه كان شاهداً على "قسوة محسوبة" في المواقع التي هاجمها عناصر حماس، كما أكد على أن "الطريقة التي ترد إسرائيل من خلالها على هذه الجرائم هي موضع معايير قانونية واضحة تحكم النزاعات المسلحة".

وبينما أقر بأن النزاعات في المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة مثل غزة تعد "معقدة بطبيعتها"، إلا أنه ما زال يتعين تطبيق القانون الإنساني الدولي، وهو مؤشر على بداية تبرة الكيان الصهيوني من مجازرها. ودعت خمس دول في منتصف نوفمبر إلى تحقيق للمحكمة الجنائية الدولية في الحرب التي تشنها الكيان الصهيوني فيما أفاد خان بأن فريقه جمع "كمية كبيرة" من الأدلة عن "حوادث ذات صلة".

تعهد مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية الأحد تكثيف جهود التحقيق في جرائم الحرب المفترضة في ختام زيارة قام بها إلى الكيان الصهيوني والأراضي الفلسطينية. وشدد كريم خان على أن "طبيعة" الزيارة "ليست للتحقيق" لكنه لفت إلى أنه تمكن من التحدث إلى الضحايا من طرفي النزاع، على حد تعبيره.

واستشهد أكثر من 15200 شخص في قطاع غزة المحاصر، بحسب حركة حماس، على مدى أكثر من ثمانية أسابيع من المعارك والقصف العنيف، وقال خان "سيكثف مكثبي جهوده لتحقيق تقدم في تحقيقاته المرتبطة بهذا الوضع"، وأضاف "يجب أن تكون الاتهامات الموثوقة بشأن جرائم ارتكبت خلال هذا النزاع موضع دراسة وتحقيق مستقلين".

وتعد المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست عام 2002 المحكمة المستقلة الوحيدة في العالم التي أنشئت للتحقيق في أخطر الجرائم بما فيها الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وفتحت المحكمة عام 2021 تحقيقاً بشأن الكيان الصهيوني وحماس بتهم ارتكاب جرائم حرب محتملة في الأراضي الفلسطينية.



## جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم

## يوم إعلامي لفائدة الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية

نظمت نهار أول أمس السبت، جامعة مستغانم، وتحت إشراف مديرها البروفيسور «إبراهيم بودراح»، يوما إعلاميا بمناسبة انطلاق حملة التسجيلات لفائدة الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية، لإنشاء مؤسسات ناشئة أو مصغرة، وذلك على مستوى قاعة المحاضرات بالقطب الجامعي خروية، بمشاركة أساتذة مختصين من عدة جامعات عبر التراب الوطني، فضلا عن أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.



ع رحمانية

الجهوي لجامعات غرب البلاد، ما يتجاوز 350 ألف متخرج، ويتسجيل معدلات للبطالة مرعبة تتراوح ما بين 28 و33 بالمائة من مجموع المتخرجين، بالموازاة مع تشعب قطاعات الوظيفة العمومية، مما بات معه إلزاميا، ولوج القطاع الاقتصادي وتحفيز الابتكار والإنتاج الفكري طبقا للقرار الوزاري 1275 الذي يعزز المسار التكويني للطلبة من حاملي شهادات الليسانس، الماستر، أو مهندس دولة، أو أطروحة دكتوراه، بمنحهم شهادة مؤسسة اقتصادية تفتح باب التسهيلات الإجرائية القانونية أمام حاملي المشاريع لتجسيدها على أرض الواقع. اليوم الإعلامي حسب الدكتورة

«لطروش» من جامعة عبد الحميد بن باديس، يندرج في إطار شرح وتبسيط آليات التنفيذ للقرار المذكور، وتوحيد وجهات النظر على مستوى جامعات الوطن عبر جمع التجارب المختلفة وطرق العمل على مستوى المصالح المشتركة للبحث. كما يهدف اليوم الإعلامي إلى تعزيز روح المقاولاتية والابتكار لدى الطالب الجامعي، وتعلم كيفية التفكير بشكل نقدي إبداعي، مع إبراز كفاءات تحديد الإشكاليات ومعالجتها، مع تحويل الطالب من باحث عن الوظيفة إلى طالب مبدع خالق للثروة، وهي الغاية الإستراتيجية لتحديد معالم جامعة الغد.

## نجا أبنائها بعد ذهابهم إلى المدرسة

## وفاة سيدة اختناقًا بغاز أحادي أكسيد الكربون بتيارات

لوز محمد أمين

بمؤسساتهم التربوية ولم يكونوا بالبيت لحظة الحادثة الأليمة، وتعتبر هذه الحالة الثانية من نوعها بعد تعرض فتاة لبدية الإختناق منذ يومين تقريبا، على إثر استنشاقها غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان المائي، والذي كان مفضولا عن أنبوب التهوية بمسكنها العائلي بحي المنظر الجميل. للإشارة أن مديرية الحماية المدنية تواصل جملاتها مديرية الحماية والتوعية عبر المؤسسات التربوية وعبر المساجد بحكم دخول الفترة الشتوية، وهو الفصل الذي تكثرت فيه التسممات بغاز أحادي أكسيد الكربون.

## ...واستفادة 5 بلديات من مشاريع ذات منفعة عامة

التمتع الاجتماعية. وتتلق الأشغال بصيانة ثلاث مدارس ابتدائية وكذا تصحيح المجاري المائية في منطقتين معرضتين للفيضانات على مسافة 900 متر طولي إذ يكلف تجسيدها مبلغ 18,5 مليون دج. وأبرز نفس المسؤول أن هذه العمليات مكنت من توفير 150 فرصة شغل مؤقتة بعد أن أسندت إلى مقاولات محلية صغيرة بناء على التنظيم المسير لهذا النوع من المشاريع.

## إنجاز 9 محطات أنترنت للجبل الرابع منذ بداية 2023 بتلمسان

قامت المديرية العمالية ل «اتصالات الجزائر» بتلمسان بإنجاز 9 محطات أنترنت للجبل الرابع منذ بداية 2023 لتغطية عدد من مناطق الظل، حسبما أفاد به أمس الأحد بيان لمصالح الولاية. وسمحت هذه المحطات بتوفير خدمات الجبل الرابع عبر قرى «تيزاغ» ببلدية بني وارسوس و «عين مظهر» ببلدية «البويهي» و«عبد الجليل» ببلدية الرمشي و«عين الصفا» ببلدية سيدي الجليلي و«روبان» ببلدية بني بوسعيد و«عين الفتوح» ببلدية تيرني بني هديل و«مريقة» ببلدية مرسى

هذه الفعاليات، سجلت مشاركة عشرات الطلبة من مختلف التخصصات والكليات، فيما كانت الغاية الأساسية حسب المدير بودراح، العمل على تجسيد برنامج رئيس الجمهورية فيما تعلق بإرجاع الجامعة منارة للعلم وقاطرة للتنهضة الاقتصادية، لمواكبة التقدم الحاصل في البلدان الراقية والمتطورة، فضلا عن تحويل المشاريع المبتكرة إلى فضاءات خالقة للثروة وفرص الشغل والتوظيف، في وقت تشهد فيه الجزائر تحولات نوعية فيما خص فتح المجال وتحرير العقول المبدعة، وفي ظرف بلغ فيه عدد المتخرجين من جامعاتنا سنويا حسب ما ورد في مداخلة الدكتور «جلول زيدان» من جامعة تيسمسيلت، المنسق

## التساقطات المطرية تحيي آمال الفلاحين بتيارات

سجلت، ولاية تيارت نهار أمس، تساقطات مطرية معتبرة أنعشت في مجملها آمال الفلاحين ورفعت معنوياتهم، وهم كلهم أمل بموسم فلاحى جديد ناجح، بعدما دفعوا الثمن غالبا الموسم الفلاحي الماضي، ليقبى على مديرية المصالح الفلاحية بولاية تيارت بحسب الفلاحين، تسليم البذور والأسمدة للمتضررين منهم لتعويض خسائرهم، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية.

من جهتها قامت مديرية المصالح الفلاحية بولاية تيارت بمراقبة عمليات الحرت والبذر، حيث زار مدير المصالح الفلاحية المزرعة النموذجية بوختاش ببلدية الرحوية، وهي الخرجة التي تدخل ضمن البرنامج المسطر الخاص بمعاينة ومراقبة استعمال البذور والأسمدة من قبل الفلاحين المستفيدين من التعويضات الأخيرة، ويعين المكان تم تقديم عرض عن نسب تقدم عمليات الحرت والبذر بالولاية، مع دراسة ومناقشة مختلف الانشغالات والعراقيل التي تعترض الفلاحين والتي تم إحصاؤها خلال استقبالهم على مستوى مقر المديرية في وقت سابق، بهدف إيجاد الحلول لها.

للإشارة أن مديرية المصالح الفلاحية بتيارات، قامت أيضا بمتابعة برنامج غرس الأشجار المثمرة المقاومة ضمن برنامج الدعم الفلاحي، ومتابعة وتقييم ملف ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، بالإضافة إلى متابعة ملف المطابقة، كما قامت بعملية تقييم لعوامل الإنتاج من البذور والأسمدة ضمن التسهيلات التي وضعتها الوزارة الوصية لتعويض الفلاحين المتضررين من شح الأمطار.

لوز محمد أمين

## الوالي يختار أوقات الذروة لمعاينة الأوضاع الصحية

## زيارات فجائية ليلية لمصلحة الاستعجالات بتلمسان

ع. بوشريف

المفاجئة يشهد في غالب الأحيان ذروة توافد الحالات الاستعجالية، كما تبقى أيام نهاية الأسبوع من الخميس إلى غاية يوم السبت، من بين الأيام الاستثنائية التي تعرف إقبالا كبيرا على مصلحة الاستعجالات الطبية، وبالتالي فالزيارة تهدف إلى الوقوف على مدى جاهزية المصلحة والطواقم الطبية للتعامل مع الحالات الاستعجالية، خاصة الحالات الخطيرة التي تتطلب تنسيقا مع باقي المصالح الاستشفائية، سواء تعلق الأمر بإجراء تحاليل أو أشعة، أو إخضاع المريض في حالة خطيرة إلى إجراء عمليات جراحية.

هذا وقد سبق للشروق أن قامت بزيارة لذات المنشأة الاستعجالية، يوما قبل الزيارة المفاجئة، حيث لمسنا المجهود المبذول من قبل الطواقم الطبية لتقديم خدمات استعجالية للحالات التي تتوافد على المصلحة، مع ارتياح كبير لدى أهالي المرضى، مع وجود بعض النقائص التي تتطلب تداركها في الأيام القادمة، مع تعزيز الطواقم الطبية بمرضىين من شبه الطبي وهذا لرفع الضغط على الطواقم العاملة ميدانيا، وتوفير بعض التجهيزات، كأجهزة التصوير بالطنين (أيكوغرافي).

## ضمن برنامج جديد تم تبليغه للولاية قبل يومين

## ربط أكثر من 14 ألف عائلة بالغاز والكهرباء قريبا بمعسكر

قادة مزيلة

ذكر بيان لمصالح ولاية معسكر، أن الجهات المركزية لمؤسسة سونلغاز، وافقت على منح بعض البلديات عددا مهما من مشاريع الربط بالكهرباء والغاز، حيث تم نهاية الأسبوع، تبليغ البرنامج كاملا لمصالح الولاية للشروع في تنفيذه لاحقا. وأضاف بيان الولاية، أنه تمت الموافقة على ربط 6823 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي عبر 44 تجمع سكني، وكذا ربط 7321 عائلة بالكهرباء، مع إنجاز 279 مركز، حيث أنه تبعا لطلب تقدم به والي معسكر أمام وزير الطاقة والمدير العام لجمع سونلغاز لدى زيارته للولاية في 25 سبتمبر الفارط قصد التكفل بالعائلات التي تفتقر لشبكتي الغاز والكهرباء، وافقت الجهات المركزية على منح برنامج مهم، وهو الذي تم تبليغه لمصالح الولاية نهاية الأسبوع المنصرم، حيث سيتم الشروع في الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة من أجل الشروع في الأشغال لتمكين ساكنة المناطق المعنية من الاستفادة من هاتين الطائفتين الحيويتين، حيث سيتم تعيين مقاولات لربط أكثر من 6800 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي عبر 44 تجمع ب 23 بلدية، فيما سيتم ربط أكثر من 7300 عائلة بالكهرباء عبر 42 بلدية مع إنجاز 279 مركز. وكانت مصالح ولاية معسكر قد وجهت مراسلات للبلديات قبل نحو شهر من أجل ضبط وإحصاء العدد الدقيق للعائلات التي تفتقر للغاز والكهرباء، قد ضبط العدد النهائي على

مستوى الولاية ورفعه للجهات المركزية، قبل أن تبلغ الولاية بالبرنامج الذي مس نصف عدد البلديات في مجال الغاز، والغالبية العظمى في مجال الربط بالكهرباء. وكان زير الطاقة محمد عرقاب قد أكد لدى زيارته لولاية معسكر نهاية شهر سبتمبر الفارط أن رئيس الجمهورية ألزم القطاع بخوض مشاريع تهدف إلى عدم الإبقاء على أي منزل دون كهرباء في أقرب الأجل، لذلك فقد كانت دائرته الوزارية قد باشرت إحصاء سينتهي قبل حلول شهر رمضان الكريم، من أجل الشروع بعده في أشغال الربط. هذا وكانت السلطات الولائية لمعسكر قد وضعت حيز الخدمة نهار أمس الأحد استفادة 256 عائلة بالغاز الطبيعي بقرية العبابسة ببلدية عين فارس، حيث ظل سكان المنطقة يعانون مع اشتداد حدة البرد الذي تتميز به نظرا لعلوها، حيث سبق أن عددوا متاعبهم مع توفير قارورة البوتان وتكاليفها الباهظة أحيانا، قبل تسجيل مشروع لصالحهم جسد ووضع حيز الخدمة أمس الأحد بمناسبة زيارة قادت الوالي والسلطات الولائية لبلدية عين فارس، كان ضمن برنامجها الوقوف معاينة بعض المشاريع في المنطقة، ليختمها بقاء مع المجتمع المدني، يشار أن بلدية عين فارس لها نصيب من البرنامج الجديد الذي استفادت منه عائلات بالطاقة الكهربائية 30 منها بدوار الغرابية و 39 بدوار مصطفى بن بشير و 20 بسيدي أحمد بن يوسف و 10 بدوار العبابسة و 10 بدوار الخنايفية.

## مساعي لتنظيم الصيد بشاطئ

## الرسو بمرسى الحجاج بوهران

ومن جهتها فتحت الغرفة المحلية للصيد البحري والمنتجات الصيدية أمام هؤلاء الصيادين باب التسجيل لنيل شهادة بجر مؤهل حيث سيتم تنظيم تكوينات بالموقع بالشراكة مع مصالح البلدية، حسبما أشار إليه مدير الغرفة عبد الباسط حمري.

وأبرز السيد حمري أن التأهيل يعتبر ضرورة عند أغلب هؤلاء الصيادين الذين احترفوا الصيد دون تكوين مسبق، خاصة فيما يتعلق بأدوات وتجهيزات الصيد المسموحة وتلك الممنوعة وفترات الراحة لتكاثر الأسماك. ومن جهة أخرى أفاد السيد مغني أن مديريته تقوم بدراسة مشروع لتهيئة شاطئ مرسى الحجاج من خلال إنجاز مرفأ صغير ليصبح نقطة رسو لجميع السفن التي ترسو حاليا بصفة عشوائية على طول الشريط الساحلي لمرسى الحجاج.

تسعى كل من مديرية وغرفة الصيد البحري والمنتجات الصيدية لولاية بوهران لتنظيم الصيد بشاطئ الرسو بمرسى الحجاج بدائرة أرزيو حيث انطلق إحصاء قوارب الصيد وقوارب النزهة إضافة إلى عمليات تحسيسية حول ضرورة التكوين، حسب مدير القطاع.

وذكر منور مغني صنيدي أن الإحصاء انطلق منذ بضعة أيام، مشيرا إلى أنه ينشط بهذه المنطقة ما بين 500 و600 صياد غير مسجلين توافد العشرات منهم على البلدية لتسوية وضعيتهم. وقال إن الهدف من هذه العملية هو تحديد الصيادين وأصحاب قوارب النزهة وتسجيلهم وترقيمتهم، مضيفا أنه سيتم تحسيسهم حول عدة مواضيع تتعلق بالتنمية المستدامة واحترام فترات التكاثر وعدم تلويث البيئة البحرية وغيرها.

أكثر من مليوني زائر والعدد مرشح للارتفاع قبل نهاية السنة

## نحو تخفيض تذكرة دخول حديقة الحامة للعائلات كبيرة العدد

ينتظر أن يتم تخفيض ثمن تذكرة ولوج حديقة التجارب بالحامة، في المستقبل القريب، استجابة لنداء العائلات، لاسيما منها كبيرة العدد والأفراد، بعد تسجيل عدم رضا العديد من الوافدين مجموعات، لانعدام التناسب في الأسعار الحالية المعروضة بالنسبة لفئة البالغين، حيث تنظر الإدارة حاليا في إمكانية دراسة تلك الأسعار إلى أقل من 150 دينار على ما هي عليه حاليا، في وقت ينتظر أن تصنف 2023 السنة الأكثر استقطابا للزوار بالحديقة، بتخطيها الرقم القياسي مقارنة بالسنوات الماضية.

### راضية مرباح

وأوضحت مديرة حديقة التجارب، كترية سعدية بن مني، في تصريح لـ "الشروق"، أن عدد الزوار الذين استقبلتهم الحديقة، إلى غاية نهاية نوفمبر، أكثر من مليونين، والعدد مرشح للارتفاع طيلة الأيام المتبقية، قبل انقضاء 2023، التي اعتبرتها السنة المحطمة للأرقام القياسية في عدد الزوار، محليين كانوا أم أجانب، مشيرة إلى أن السياح غير المحليين يتم إحصاؤهم ضمن دفتر خاص، حيث يأتون إلى المنطقة عن طريق وفود، أما أولئك الذين يأتون بشكل شخصي، فإحصاؤهم يكون كزائرين، لأن الحديقة هي في الأصل ملتقى لتجمع كل الفئات... وعن البرامج المعدة من طرف الإدارة، ذكرت المتحدثة أنها تدخل ضمن سياستهم الدورية، سواء في مناسبات العطل أم الصالونات والمعارض، شأن المنظم الأسبوع الفارط، الذي يعني مجال النباتات الطبية والعطرية والزيت النباتية، حيث تم اغتنام الفرصة لاستقطاب هذا الحدث في طبيعته الخامسة بالحامة، بعدما كان يسجل في الغرف الفلاحية وبمدينة البويرة، لأن الصالون- بحسب المدير- متعلق بكل ما له علاقة بالنباتات وأصنافها، للتعريف بها وتقريب أهل الاختصاص منها، حتى يتم التعريف بقدرات الجزائر في هذا المجال، ومعه إعطاء ديناميكية للحديقة باستقبال الزوار، خاصة



في مثل هذه الفترة من السنة، بسبب برودة في الطقس. وردت عن استفسار "الشروق"، بشأن تسعيرة ولوج البالغين، التي لا ترضي شريحة كبيرة من الزوار، لاسيما منهم الوافدين ضمن جماعة كبيرة من عائلة واحدة، فوعدت المتحدثة بإيجاد الحلول لذلك، مؤكدة أن الأمر مطروح وسيؤخذ بعين الاعتبار، حيث تقام دراسة لإعادة النظر في تسعيرة التذكرة، ووعدت بإيجاد التسعيرة الجماعية المناسبة التي سيشملها التخفيض، خاصة وأن العمل بهذا المبدأ يشمل الوفود الكبيرة التي تصل الحديقة، في انتظار تعديل الأسعار مع العائلات، حيث تقوم

التسعيرة الحالية على 150 دج للبالغين و50 دينارا للأطفال، أما بالنسبة لمداخل الحديقة، فذكرت المتحدثة أنها هامة، غير أن نسبة معتبرة منها توجه لاقتناء أكل الحيوانات التي تستهلك كميات هامة من اللحوم. وعلى صعيد آخر، كشفت المديرية عن مشروع ضم حديقة الحامة ضمن المخطط الاستراتيجي لولاية الجزائر، لما لها من أهمية بالغة في إعطاء وجه مغاير لعصرنة وتطوير عاصمة البلاد، سواء في ما يتعلق بالمخطط الأخضر، لما تتوفر عليه من موروث لغطاء نباتي متنوع وهام، كما تعتبر الرثة التي تتنفس منها العاصمة

مساهمتها في إحداث التوازن الإيكولوجي. أما في ما يتعلق بالمخطط الأزرق، فتؤكد أنه سوف يكون مشروع هام موجود حاليا في الدراسة، من خلال إنشاء جسر يربط مقام الشهيد باتجاه الصابلات، حيث يمكن لزوار الحديقة إكمال مساره إلى البحر، بقطع جسر ينقله إلى غاية الصابلات، مشيا على الأقدام، أو باستعمال الدراجات الهوائية، ذهابا وإيابا. وذكرت المتحدثة أن والي العاصمة كان قد أسدى تعليمات من أجل إعادة تهيئة الحديقة، انطلاقا من الطرقات والأرصاف ودورات المياه والكراسي وغيرها.

## غياب حاويات القمامة يتواصل ببلدية الدويرة بالعاصمة

تواصل أزمة نقص حاويات القمامة ببلدية الدويرة بالعاصمة، حيث تحولت أغلب الشوارع والطرقات إلى شبه مفارغ عشوائية للنفايات، وفي هذا الإطار قال مواطنون في اتصال مع "الشروق"، إن العديد من الأحياء السكنية على غرار حي عزيزو 2100 مسكن، وأحياء "عدل" الجديدة، وحي "لاكنا" فتفتقر لحاويات القمامة، حيث يضطر السكان لرميها في الهواء الطلق، فيما تتكفل القطط والكلاب بتمزيق أكياس القمامة وبعثرتها وهو ما يزيد من متاعب عمال النظافة في رفعها.

بالمقابل، دفعت أزمة نقص حاويات القمامة، والتي يرجع سببها إلى سرقتها من طرف بعض جامعي المواد البلاستيكية، أو لتضررها، دفعت المواطنين إلى حرق النفايات التي تتكدس مع مرور الوقت، وهو ما يتسبب في انبعاث الدخان والروائح التي تسد الأنفاس، وإضافة متاعب أخرى لعمال النظافة الذين لا يستطيعون رفع النفايات المحترقة. وفي ظل هذا الوضع، ناشد المواطنون الجهات المعنية بضرورة تخصيص حاويات حديدية على مستوى مختلف الأحياء السكنية والشوارع، بإمكانها استيعاب حجم النفايات المنزلية التي ترمى يوميا، مع تحديد واحترام الوقت المخصص لإخراجها من طرف المواطنين وذلك للمحافظة على نظافة المحيط والبيئة.

■ أحمد عليوة

## استفادة ألف شخص من فحوصات بالمناطق النائية بيومرداس

المرضى على مستوى المناطق النائية المعنية، مشيرا إلى أنه يتم فحص في كل خرجة من خرجات هذه القافلة ما بين 30 إلى 40 شخصا من الجنسين وفي مختلف الأعمار، مع تحويل الأشخاص المصابين بأمراض إلى مستشفى الثنية أو المؤسسات الاستشفائية القريبة، حسب طبيعة كل حالة. وتتمثل الفحوصات التي تقدمها الفرقة في الفحوصات الطبية العامة والنفسية والتطعيم للأطفال الذين تأخروا عنه وطب النساء والأطفال وغيرها، كما يتم توجيه الحالات المشكوك في إصابتها بمختلف الأمراض نحو مستشفيات الثنية والجزائر العاصمة وتيزي وزو حسب خصوصيات كل حالة من أجل التكفل بهم وتحديد وضعيتها الصحية بدقة، وفقا للمصدر.

■ س. م

قامت الفرقة الطبية المتمثلة للمؤسسة العمومية الاستشفائية بالثنية-شرق بيومرداس، بإجراء حوالي 1000 فحص طبي للمرضى بمناطق الظل والمناطق النائية بست بلديات منذ دخولها حيز الخدمة في مطلع سنة 2023 إلى اليوم، بحسب ما علم من هذه المؤسسة. وأوضح مدير المؤسسة الاستشفائية بالثنية، يحي حمزة، على هامش يوم تحسيسي وإعلامي حول الوقاية من مرض البروستات، أن هذه الفرقة قامت بإجراء حوالي 1000 فحص طبي للمرضى بمناطق الظل والمناطق النائية عبر بلديات الثنية قدارة وبني عمران وسوق الحد وعمال. وأضاف أنه تم تجهيز ودعم هذه الفرقة المتمثلة بكل اللوازم الطبية التي تمكنتها من القيام بعين المكان بكل الفحوصات الطبية في مختلف التخصصات وحسب طلب

## تعاني من غياب أبسط الضروريات محطة نقل المسافرين بالقبة في العاصمة بحاجة للتهيئة



طالب مواطنون ومسافرون يقصدون محطة النقل بين عمر في بلدية القبة بالعاصمة، القائم على قطاع النقل بولاية الجزائر، برمجة مشروع لتهيئة المحطة التي تعاني من تدهور فظيع.

وقال مواطنون في تصريحات لـ "الشروق"، إن أرضية المحطة تشهد تصدعات وتشققات وحفرا، ما يستدعي إعادة تزيينها، لاسيما وأنها على أبواب فصل الشتاء، حيث بمجرد سقوط الأمطار تشكل البرك المائية ما يعيق حركة سير المواطنين، كما تفتقر المحطة للواقبات الزجاجية التي تحمي المسافرين من أشعة الشمس الحارقة صيفا وأمطار الشتاء، كما أنها لا تتوفر على مقاعد للجلوس والانتظار.

وأضاف المشتكون أن محطة نقل المسافرين بين عمر لا تتوفر على محلات تجارية ولا مطاعم ولا دورات للمياه، وهي من الضروريات والأساسيات في مثل هذه الأماكن التي يقصدها مئات المواطنين يوميا، وأمام هذا الوضع يجبر المسافرون على قضاء حاجاتهم البيولوجية في الهواء الطلق.

ولعل أهم مشكل يواجهه المسافرون بهذه المحطة، هو توقف سير الحافلات عبر مختلف الخطوط لاسيما عبر خط بن عكنون- القبة، في ساعات مبكرة من اليوم، حيث تترك الحافلات للراحة بعد الساعة الخامسة مساء، رغم تواجد عشرات المسافرين والعائلات التي تنتظر من يقلها إلى وجهاتها، يحدث هذا في غياب مكتب مراقبة يسهر على نوعية وجودة الخدمات المقدمة للمسافرين ويضع حدا لتجاوزات بعض الناقلين، حيث كثيرا ما تتشب شجارات ومناوشات بين بعض سائقي الحافلات والمسافرين لأسباب مختلفة، ما يستوجب تفعيل مركز أو مكتب مراقبة للنقل على مستوى هذه المحطة.

وأشار بعض المسافرين في تصريحات لـ "الشروق"، أنه بالرغم من النداءات الكثيرة المرفوعة إلى السلطات المعنية، وعلى رأسها مديرية النقل بولاية الجزائر، من أجل التدخل والنظر في هذه الانشغالات، إلا أن الوضع بقي على حاله ولم يتغير.. فهل ينتظر تدخل الوزير الجديد، شخصيا، لإنهاء معاناة المسافرين مع مشكل النقل ببلدية القبة؟

■ أحمد. ع

## تحويل محلات مهجورة إلى مركز رياضي جوارى بقرومة في البويرة

دشنت، أول أمس، السلطات الولائية بالبويرة، المركز الرياضي الجوارى، الشهيد بوسعادي سليمان ببلدية قرومة، وهو المرفق الذي كان عبارة عن محلات مهجورة تم تحويلها إلى مركز رياضي.

وخلال تنقلها إلى المنطقة، عاينت السلطات الولائية مشروع إعادة تأهيل محطة الضخ بقرية عين البيضاء، كما زارت مشروع إنجاز خزان وثقب مائي بأولاد عيسى، وهو المشروع الذي من شأنه التحكم في عملية تزويد قريتي أولاد عيسى وقلمامة بمياه الشرب، ومن جهة أخرى، تمت معاينة العيادة متعددة الخدمات الشهيدة، عبيدة خوجة، وكذا مشروع إنجاز ساحة اللعب الشطرنج الأول. وعلى صعيد آخر، ستستفيد قرية أولاد عيسى من الربط بشبكة الكهرباء (حوالي 40 مسكنا)، بالإضافة لاستفادتها من مشروع الربط بقنوات الصرف الصحي والعمل على تسجيل أرضية لإنجاز قاعة علاج بالمنطقة، كما استفادت قرية العواودة من إعادة تهيئة شبكة المياه الصالحة للشرب، بالإضافة لتسجيل قسمين توسيعيين بالإبتدائية، وكذا الاستفادة من توسعة قاعة العلاج بعين البيضاء واقتناء كرسي خاص بطبيب الأسنان، ناهيك عن تسجيل الملعب كأولوية في قطاع الشباب والرياضة لسنة 2024، مع تهيئة أحد أحياء رومة مركز، وتسجيل إنجاز ملحقة للتعليم الابتدائي تابعة لمدرسة معيوف العالي بقرية أولاد حمدان، وكذا العمل على تهيئة مقر البلدية القديم من أجل فتح فرع لأطفال التوحد.

■ فاطمة عكوش

## ارتفاع حصيلة حريق الشقة بجاية

ارتفع عدد ضحايا الحريق الذي شب الخميس، بشقة واقعة بالطابق الثاني لمعمارة كائنة بحي وسط مدينة سوق الاثنين بشارع بجاية، إلى أربع ضحايا وذلك بعدما التحقت الابنة التي تعرضت يومها لحروق من الدرجة الثالثة بالرفيق الأعلى، حيث لفظت، السبت، البنت "زميساء" صاحبة الـ 21 ربيعا أنفاسها الأخيرة بغرفة الإنعاش بمستشفى بجاية، متأثرة بالجروح البليغة التي تعرضت لها، وهو ما جعل جنازة الضحايا تتأجل من الظهر إلى العصر، وكانت الضحية تراول دراستها قيد حياتها في السنة الثانية ليسانس بقسم العلوم

السياسية، كلية الحقوق، بجامعة محمد دباغين لسطييف، وقد تم عصر السبت، تشييع جثمانين ضحايا الحريق بمقبرة جامع أوزكري، بحضور جمع كبير من المواطنين فيما أقيمت مراسم الجنازة بمنزل أخ الضحية بمنطقة تعصرين. وشب ليلة الخميس حريق مهول بشقة في سوق الاثنين تسبب في وفاة عائلة بأكملها وتعلق الأمر بالأب، عبد الكريم بطوش، 67 سنة وهو شرطي متقاعد وزوجته، مامي بريزة 55 سنة، وابنتها قاسي، 25 سنة، وذلك قبل وفاة البنت زميساء البالغة من العمر 21 سنة. ■ ع. تهمون

## توقيف عصابة وضبط 58 ألف مؤثر عقلي بالجلفة

تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لآمن الجلفة، من توقيف شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، وحجز

أزيد من 58 ألف كبسولة، بحسب ما علم من هذه الهيئة الأمنية. وأوضح مسؤول خلية الاتصال والعلاقات العامة بالنيابة بآمن الولاية ضابط شرطة رئيسي نور الدين غربي، أن هذه العملية النوعية التي تمت تحت إشراف النيابة القضائية المختصة، جاءت على إثر استغلال

معلومات مفادها إدخال شحنة من المؤثرات العقلية لمدينة الجلفة. وأفضت التحريات التي قام بها محققو ذات الفرقة إلى تحديد وتوقيف المشتبه فيهم، وعددهم أربعة أشخاص، كما أسفرت عملية تفتيش شاحنة ذات مقطورة عن شل المخطط الإجرامي المنتهج من قبل عناصر الشبكة، المتمثل في تمويه كمية المؤثرات العقلية القدرة بـ 58.140 كبسولة داخل عجلات الطوارئ بمقطورة الشاحنة.

كما تم على إثر هذا التدخل الذي يندرج في إطار مكافحة مختلف أشكال الجريمة في الوسط الحضري، لاسيما الاتجار بالمخدرات والمهلوسات العقلية، حجز مبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره 196.000 ألف دج. ويعد استيفاء إجراءات التحقيق في القضية، تم تقديم عناصر الشبكة أمام الجهات القضائية، بعدة تهم منها المتاجرة غير المشروعة بالمؤثرات العقلية. ■ ن. ع

## مرشح للانضمام الى التحف الرياضية الجزائرية

## ملعب زغار بالعلمة سيكون جاهزا خلال شهر بأرضية عالمية

سيكون ملعب مسعود زغار بالعلمة بولاية سطيف جاهزا بعد حوالي شهر، وسيعود بحلة جديدة بعد الإهمال الذي طاله منذ حوالي 3 سنوات دخل خلالها في طي النسيان، وتحوّلت أرضيته الى أرض بور نبت فيها الشوك وغمرته الأعشاب الضارة.



سمير مخربش

هذا الملعب الذي أنجز سنة 1997، كان يومها من الملاعب النادرة في الجزائر التي تتميز بأرضية معشوشبة طبيعيا، وكانت من الأرضيات الناجحة التي لفتت انتباه المختصين. وسبق له أن احتضن مباريات إفريقية لمولودية العلمة التي شاركت في دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا سنة 2015. لكن بعد سقوط البايبة الى القسم الثاني، تخلى الجميع عن الفريق، وُرُفعت الأيدي عن ملعب مسعود زغار بالعلمة الذي طالته موجة إهمال غير مسبوقة. وتحوّلت أرضيته إلى قطعة منسية لا علاقة لها بكرة القدم. وظل الوضع على هذا الحال إلى أن قررت السلطات المحلية إعادة بعث الملعب من جديد، حيث تم تسليم المشروع إلى شركة خاصة لإصلاح الأرضية وإخراجها من البؤس الذي عرفته منذ 3 سنوات.

وحسب السيد حسين حماش، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي المكلف بالشباب والرياضة، فقد خصصت البلدية غلظا ماليا قدره 3 ملايين و600 مليون سنتيم لتأهيل الأرضية، وقد بلغت الأشغال نسبة 90 بالمائة على أن يسلم المشروع في نهاية السنة الحالية، مع تأهيل أرضية الملحق وتجهيز وحدة الاسترجاع والمبيت المزودة بكل المرافق بما فيها قاعة كمال الأجسام والصونا وكل وسائل التحضير البدني. ولتفادي الأخطاء التي تقع فيها معظم الملاعب الجزائرية التي تدخل عادة تحت وطأة الإهمال يقول السيد حماش لقد تم إبرام صفقة مع نفس

الشركة لصيانة الأرضية ومتابعتها على مدار العام. وقد أشرف على عملية الترميم ابن مدينة العلمة المهندس المختص عمار بوكعبوب الذي سبق له أن أشرف على متابعة أرضية الملعب منذ سنة 2001، كما سبق له أن قام بترميم أرضية ملعب مصطفى تشاكر و5 جويلية، والذي صرح لنا بأن الأشغال عرفت تطورا كبيرا، حيث تمت تسوية الأرضية وتثبيت نظام السقي وزرع البذور، ومع تحسن الجو ستظهر نتائج هذا المجهود عن قريب. ويؤكد محدثنا أن الأرضية أنجزت على تربة رملية وفق المعايير المعمول بها مع نظام يمنع تجمع المياه، وقد ظهرت هذه الميزة مع الأمطار الأخيرة التي تساقطت، والتي أعطت نتائج إيجابية، ولم يتم تسجيل أي تجمع

## بعد تنصيب اللجنة الطبية المكلفة بدراسة الملفات

## تسليم 261 بطاقة لفائدة المعاقين من مجموع 454 ملفا باولا جلال

متخصصة مكلفة بدراسة الملفات الصحية والإدارية للأشخاص المعاقين، وهذا العدد من الملفات موزعة بحسب الإعاقة، حيث تم إحصاء 212 ملف خاص بالإعاقة الذهنية، و148 ملف للإعاقة الحركية، و40 ملفا للإعاقة السمعية، و31 ملفا خاصة بالإعاقة البصرية و23 ملفا يخص الإعاقات المتعددة. كما كشفت ذات الإحصائيات تسليم 261 بطاقة معاق لفائدة المعاقين عبر تراب الولاية، وهذه البطاقات المسلمة خلال 2023 منها 123 بطاقة لمعاقين ذهنيا، و83 بطاقة لمعاقين حركيا، و20 بطاقة للمعاقين بصريا إضافة إلى 15 بطاقة تخص متعددي الإعاقة لتبقى 10 ملفات

كشفت الأرقام التي تم تقديمها أمس، بأولاد جلال، بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين، أن عدد الملفات المودعة لدى اللجنة الطبية المتخصصة المكلفة بدراسة الملفات الصحية والإدارية للأشخاص المعاقين بهذه الولاية قد باغ 454 ملف منذ التنصيب الرسمي لهذه اللجنة التي تم إنشاؤها بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 175 / 03 المؤرخ في 14 أفريل 2023 والمتعلق باللجنة الطبية الولاية المتخصصة واللجنة الوطنية للطعن، وتطبيقا لمحتوى القرار رقم 191 المؤرخ في 23 مارس 2023 المتضمن تعديل القرار رقم 625 المؤرخ في 18 سبتمبر 2022 المتضمن إنشاء لجنة طبية

فقط محاولة على لجنة الطعن للبت فيها. وفيما يخص نشاط لجنة دراسة طالبي الاستفادة من منحة الأشخاص المعاقين 100 بالمائة، والتي تم إنشاؤها على مستوى هذه الولاية الجديدة، بموجب أحكام القرار 04 المؤرخ في 25 أفريل 2023، فهذه اللجنة التي تكفلت بدراسة ملفات طالبي الاستفادة من المنحة المالية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة سواء المعاقين ذهنيا أو حركيا أو متعددي الإعاقة والذين يبلغ أو يفوق سنهم 18 سنة، فقد تمكنت هذه اللجنة من دراسة 470 ملف، منها 445 ملف تم قبوله، وهي نسبة مقبولة جدا تعكس الاهتمام الذي توليه هذه اللجنة ومديرية النشاط الاجتماعي بالولاية عامة لهذه الفئة التي تحظى بالاهتمام والرعاية في ولاية أولاد جلال من خلال مركز نفسي بيداغوجي مخصص لفئة المعاقين ذهنيا ومدرسة لصغار الصم البكم وهي مدرسة مجهزة بأحدث الوسائل والتجهيزات وفيها النظام الداخلي الذي يسمح باستقبال الأطفال المعاقين من أبناء المناطق النائية والبعيدة سواء من داخل الولاية أو حتى من البلديات والولايات المجاورة.

م. عبد الرحمان

## سقوط مميت لشاب من منزل في طور الانجاز بقالة

تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقالة، في حدود الساعة السابعة من صباح الأحد، لإسعاف شاب يبلغ من العمر 28 سنة، بعد تعرضه لجروح خطيرة، إثر سقوطه من الطابق الرابع لمنزل فردي في طور الإنجاز متواجد بشوارع عبان رمضان بمدينة قالة. الضحية تم إسعافه ونقله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الحكيم عقبي، أين لفظ أنفاسه الأخيرة هناك متأثرا بالإصابات الخطيرة التي تعرض لها، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في أسباب هذا الحادث المميت.

ن. طلحي

## التخطيط لاستغلال المياه المطهرة بغرض السقي الفلاحي

## رفع التجميد عن محطة التطهير بقيمة 500 مليار باتنة

أعلنت السلطات الولائية لولاية باتنة، عن قرار السلطات العليا في البلاد عن رفع قرار التجميد عن محطة التطهير لمدينة باتنة، المشروع الذي كان مقررا أن ينطلق قبل عقد من الزمن ليتم تجميده العام 2016 جراء تراجع مداخيل المحرقات وما تلاها من تفتش.

وأكد والي الولاية بأن السلطات العليا وافقت على تخصيص مبلغ 500 مليار سنتيم للبدء في تنفيذه، في انتظار إسناد المشروع للمؤسسات المختصة طبقا للإجراءات المنصوص عليها في قانون الصفقات.

وعانت ولاية باتنة قبل سنوات من ظاهرة مياه الصرف الصحي الذي يطرح عبر وادي "خرويبي" و"القرزي" جارا معه مواد سامة هي ما تطرحه مؤسسات صناعية منتشرة بالمنطقة الصناعية كشيدة خاصة تلك الوحدات التي تستعمل مواد ثقيلة في صناعة البطاريات وتحويل الجلود، ما استدعى إقامة محطة بقبقت تترنح على مدار 20 سنة قبل إنجازها غير أنها باتت غير قادرة على تلبية طلب التطهير ولا متخصصة في استخلاص المواد الثقيلة، فيما يتم طرح المياه المطهرة في الغلاء دون استعمالها في السقي وحتى في غسل السيارات.

ويأتي رفع التجميد عن المحطة الجديدة ليسد فراغا خطيرا، حيث سيعمد إلى تجميع المياه المصفاة بغرض استغلالها في السقي الفلاحي، عوضا عن لجوء فلاحي ضواحي باتنة وفسديس مرورا بالمعذر ولغاية سهل ملال في استعمالها بدل مياه الوادي في إنبات الخضر والحشائش واسعة الاستهلاك بالمياه القذرة عبر مضخات تقوم بشفطها، مع ما يمثله ذلك من خطر على الصحة العمومية، بعدما دلت معانيات على تسجيل بقايا مواد ثقيلة مسببة للسرطان في أنواع من السلطة، فيما يشكل ذلك تهديدا واضحا للمنتجات اللحمية والحليب ومشتقاتها بالنظر إلى إرواء الأغنام والأبقار من مياهها، على طول السهول الممتدة من فسديس والمعذر حتى نقطة الطرح النهائية بسهل ملال المنتج لعدد أنواع الخضر والفواكه واسعة الاستهلاك صيفا مثل الشمام والدلاع، والأكد أن الموسم المائي الحالي سيكون أحسن من سابقه والذي سبب تاعب كثيرة لأبناء الولاية بسبب بعض الأعطاب والجفاف.

■ طاهر حليسي

## سكان البوني وبوزعرورة يخشون السيول في عنابة

التهاطل الذي عرفته ولاية عنابة في نهاية نوفمبر الماضي ونهار أمس، جعل سكان البوني مركز، وبوزعرورة، يتوجسون خيفة بسبب هشاشة البنايات التي يقطنونها، وسكانهم يعود تاريخ بنائها إلى الفترة الاستعمارية والتي باتت اليوم مهددة بالانهيار لأنها مبنية بالطوب، وما زال العديد منهم يطالبون بالحصول على حصتهم من السكنات الاجتماعية، حيث أكدوا أن الجهات المختصة وعدتهم عدة مرات بتخصيص حصة سكنية في إطار القضاء على البناء الهش لكن تلك الوعود ظلت حبيسة الأدراج، بل وتحققت نسبيا دون الجميع.

أما العائلات التي تقطن في البوني مركز فأكدوا أنهم يعيشون أزمة سكن حقيقية، وتم إحصائهم سابقا داخل تلك البيوت الطوبية والهشة، دون تحديد حصة لهم لترحيلهم من سكنات الموت تلك كما أطلقوا عليها، وهي القطرة التي أفاضت كاس العائلات وأقدموا في سنوات ماضية على تنظيم احتجاجات بعد أن أصبحت حياتهم مهددة جراء أن بيوتهم الهشة تعاني من تشققات، جراء التقلبات الجوية الأخيرة التي شهدتها ولاية عنابة طيلة الأيام الأخيرة وهي الاضطرابات التي أثارت مخاوف السكان، وأجبرت العديد من العائلات على التنقل إلى مساكن أقاربهم كما قالوا للشروق اليومي، وهم يريدون حلا نهائيا بإكمال تسكين من تقوا لان الكوطة الأولى لم تكن كافية فنال البعض نصيبهم من السكنات الاجتماعية، وبقي كثيرون بحسب الشاكين.

■ س. ع

## 750 مشاركة في الطبعة الخامسة للكراتي في أم البواقي

لمتابعة والوقوف على المستوى الفني الذي بلغته هذه الرياضة النشوية عبر تراب الوطن عند فئة النساء.

من جهته ممثل الفيدرالية الجزائرية للكراتي دو السيد إبراهيم بوكرش تحدث للشروق اليومي عن أهمية وأهداف هذا التجمع الذي اعتبره مكسبا للولاية أم البواقي، وللشرف الجزائري وللجزائر عامة، والتي خصصت للرياضة النسوية، وهدفنا كما قال هو أن تكون موجودة في المستوى العالمي للفيدرالية العالمية لهذه الرياضة، حتى تضمن الجزائر مشاركتها في البطولة العالمية. وللإشارة رئيس الفيدرالية لهذه الرياضة فهو حكم دولي وحاصل على الحزام الثامن (دان) كما اعتبر من جهة أخرى رئيس جمعية السلطان بأن الهدف هو خلق الاحتكاك بين أبناء مختلف الولايات في هذه الرياضة النسوية، بالإضافة إلى تعويدهم على التنافس والمحبة بين مختلف المشاركات، بهدف تحقيق أحسن النتائج الموصلة إلى المشاركة في البطولات المحلية والوطنية والقارية.

■ ج. ل

اختتمت الطبعة الخامسة في رياضة الكراتي دو، أين عاشت القاعة الرياضية المغطاة بأم البواقي. على مدار ثلاثة أيام، فعاليات الطبعة الرياضية بحضور 750 رياضية في مختلف الأصناف والاختصاصات، بمشاركة 25 ولاية. وتميزت الدورة بتنظيم محكم تابعها جمهور غفير من فئة الشباب والشابات، كما حضرها عديد المسؤولين يتقدمهم رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد بسيس محمد، ومدير الشباب والرياضة السيد يحيوي والسيد إبراهيم بوكرش رئيس الفيدرالية الجزائرية للكراتي دو، والسيد سلطان شباح رئيس جمعية السلطان المشرفة التي تشرف على عدة رياضيات بالولاية والمشاركة في هذه التظاهرة بمعوية مديرية الشباب والرياضة، وحسب رئيس هذه الجمعية فإن المشاركين في هذه التظاهرة الرياضية تم توزيعهم وإيواءهم بكل من الإقامة الجامعية حبيسة بن بوعلي، والتكوين المهني، ودار الشباب، ومبيت لأحد الخواص، وعن هذه الطبعة الخامسة في رياضة الكراتي دو التي احتضنتها أم البواقي والتي ترافقها لجنة من الاتحادية الوطنية للكراتي دو

## حجز 132 قنطار من الشمة المقلدة بجنوب سطيف

تمكن عناصر أمن دائرة صالح باي بجنوب ولاية سطيف، أول أمس، من وضع حد لنشاط ورشة سرية تحترف تقليد مادة الشمة والتي هي ملك لشباب في العقد الثاني من العمر بإحدى المناطق النائية بدائرة قجال جنوب الولاية، أين تم حجز قرابة 132 قنطار من الشمة المقلدة. العملية قام بها عناصر الضبطية القضائية بأمن دائرة صالح باي، بعد الحصول على معلومات تفيد بتواجد ورشة سرية بمنطقة معزولة بإحدى القرى النائية ببلدية قجال يحترف صاحبها تقليد مادة "الشمة".

ويعد التسبيق مع النيابة المحلية تمت مداهمة وتفتيش المكان، حيث أسفرت العملية عن حجز 188 ألف كيس من مادة الشمة المقلدة ذات 35 غراما تحمل علامات تجارية مختلفة بوزن فاق 132 قنطار، كما تم حجز 50 أسطوانة تغليف تحمل مختلف العلامات التجارية و4200 صفيحة كرتونية خاصة بالتوضيب، إلى جانب معدات مختلفة تدخل في عمليات التعبئة والتغليف والتعليب، حيث قدرت القيمة الإجمالية للمحجوزات قرابة 4 ملايين سنتيم. الضبطية القضائية قامت باتخاذ جميع الإجراءات بما فيها إعداد ملف جزائي ضد المخالف، ثم إحالته إلى الجهات القضائية المختصة للبت فيه.

■ سمير منصوري

## مشروع الخط السككي غار جبيلات - أرزيو - مركب الحديد والصلب ببشار

### نحو تشييد 24 جسرا للسكة الحديدية و8 جسور للطرق

مباشرة بعد الزيارة الوزنة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لولاية تندوف، حيث عاين منجم غار جبيلات الذي يعد أكبر استثمار منجمي في الجزائر، ترأس صباح يوم السبت، السيد محمد السعيد بن قامو والي ولاية بشار، اجتماع عمل تنسيقي، حول مدى تقدم أشغال خط السكك الحديدية غار جبيلات، ميناء أرزيو - وهران، الشطر الأول بشار تندوف 200 كم.



حفر وردم 15 مليون متر مكعب من الأتربة، فضلا عن مليوني متر مكعب للمنصة السفلية لخط السكة الحديدية، وسيتم على مستوى هذا المقطع، حفر نفق، وتشبيد 24 جسرا للسكة الحديدية، وثمانية جسور للطرق، تقاديا لتقاطعها مع طرق ولائية، ووطنية، إضافة إلى ذلك، تتضمن الأشغال بناء 283 منشأة هيدروليكية، ومحطتين لنقل المسافرين، والبضائع بكل من العبادلة، وحمادة فير، كما سيتم تجهيز الخط، بست محطات للتقاطع، واستحداث ورشة لصناعة العوارض.

مشروع ضخ، وبنية تحتية إستراتيجية، تجعل حال استكمالها، منطقة الجنوب الغربي، قطبا اقتصاديا جديدا، بما سيوفر هذا المشروع الهام من مناصب شغل مباشرة، وغير مباشرة، أثناء وبعد إنجازها، وستمند آثاره الاجتماعية، إلى باقي جهات الوطن، توجّه يؤكد عزم السلطات العمومية، على المضي قدما في تطوير المنظومة الاقتصادية للبلاد، ويعزز مشاركة أداة الإنتاج الوطنية، في تجسيد المشاريع الإستراتيجية للدولة.

الخاصة بالمنشآت الفنية التي سيتم إنجازها عبر مسار السكة الحديدية بين بشار والنقطة الكيلومترية 200، كما شدد المسؤول الأول بالولاية خلال هذا الاجتماع التنسيقي، على ضرورة إدراج اليد العاملة المحلية، في كل مراحل الإنجاز، مضافا، أن السلطات المحلية ببشار مجتدة، لمرافقة المشروع، وشركات الإنجاز، وذلك من خلال توفيرها كل الضروريات اللازمة لذلك.

وتعتبر خط بشار - تندوف - غار الجبيلات، امتدادا لخط وهران - بشار، حيث تم انطلاق أولى مراحل استغلال منجم غار الجبيلات، وتقسيم مسافة 950 كلم على مقاطع عدة، وسجلت الانطلاقة الفعلية للمقطع الأول، والممتد من بشار إلى النقطة الكيلومترية 200 كلم، حيث سلمت مهمة إنجاز هذا المقطع بأجل 30 شهرا، إلى تجمع مؤسسات عمومية وطنية، متخصصة، تتقدمها الشركة الرائدة كوسيدار للأشغال العمومية، ترافقها أربع شركات وطنية، يراقبها ويتابعها، تجمع خمسة مكاتب دراسات عمومية، حيث يتضمن هذا المقطع، أشغالا كبرى تقتضي،

### ن. مازري

وذلك بحضور، كل من ممثل مشروع الوكالة الوطنية للدراسات، ومتابعة الاستثمار في السكك الحديدية، مدير مجمع المشروع، مدير المؤسسة العمومية للأشغال العمومية الجزائر، رئيس مشروع شركة SEROES، مدير مشروع كوسيدار للمنشآت الفنية، والمديرين التنفيذيين المعنيين، حيث تم التطرق لعدة نقاط، تمثلت في تقديم عروض حول مدى تقدم الأشغال، ومخطط الأشغال لكل مراحل الإنجاز، وما يميز أشغال هذا المشروع الاستراتيجي، هو تضمنه إنجاز 24 جسرا للسكة الحديدية و8 جسور للطرق، الأمر الذي يعكس ضخامة هذا المشروع الواعد.

المجتمعون تطرقوا إلى تقدم الإجراءات المتعلقة بنزع الملكية، وفتح المسار، وأهم العراقيل، ونقاط تقاطع المشروع مع الشبكات، وتشبيث قواعد الحياة الخاصة بمؤسسات الإنجاز، وربطها بمختلف الشبكات، وتقدم المخططات، والأشغال

### الشلف

## تحقيقات واسعة لتطهير الواجهة البحرية من مافيا العقار

### م قورين

العقار الفلاحي وتجريد الواجهة البحرية من غطاءها النباتي على حساب المنفعة الخاصة.

وقد امتد رسم الصور السوداء حسب ذات المصادر، لتشبيد مجمعات سكنية بين الأودية والأدغال الغابية وبالشواطئ، كبوشغال بوادي قوسين، وبني حواء، ووادي القصب، وسيدي عبد الرحمان، والمرسى، من قبل أشخاص لا يحوزون سوى وصولات إيداع ملفات طلبات التسوية، يقدمونها لمصالح الغابات والجهات الأمنية والعدالة للتهرب من قبضة العدالة، والزحف بالتالي وبشты الطرق على الأخضر واليابس، لتوسيع مجتمعاتهم السكنية، ولوضع حد لاستمرار نهب العقار الفلاحي والقضاء على الغطاء النباتي، سارعت مصالح الأمن لفتح تحقيقات، لكنها لم تتمكن من تحديد هوية المخالفين لاستدعائهم أو توقيفهم وتحويلهم إلى أروقة العدالة.

## ...وحجز قنطارين من اللحوم البيضاء الفاسدة

المطاعم ومحلات الشوارما، فتم نصب كمين محكم له مكنهم من تحديد مكانه وتوقيفه متلبسا بصدد نقل أزيد من 202 كلغ من اللحوم البيضاء الفاسدة، مع حجز ماكينة خاصة بتنظيف الدجاج، وبعد توقيفه وإثبات عدم صلاحية الدجاج للاستهلاك من قبل الطبيب البيطري، تم فتح تحقيق معمق لمعرفة زبائنه ومدى علاقتهم بالمؤسسات العمومية والتربوية، وذلك قبل تحويل ملفه إلى أروقة العدالة.

### م قورين

## تزامنا مع الأيام الأخيرة لنهاية السنة

### مديرية التجارة تشن حربا على السلع «البيريمي» بوهران

### سيد أحمد فلاحي

الفوضويون الذين ينتشرون، بكل من سوق الأوراس وسوق الكميل وسوق الحمري وغيرها، فهناك تكمن الكارثة، حيث تعرض سلع منتهية الصلاحية وسريعة التأثر بالحرارة، ومع ذلك يقبل عليها الزبائن غير مباليين بما قد ينجر عن هذا التصرف غير المسؤول من عواقب.

من جهة ثانية، أكد المتحدث، أن حملة المراقبة تشمل أيضا مراقبة الواجهات التجارية الكبرى التي تمارس ما يطلح على تسميته «الصولد» أو التخفيض، بشكل عشوائي، ومن دون أدنى دراسة، ما يؤثر على نشاط باقي الزملاء من أصحاب المهنة، فمنهم من يطبق الصولد طيلة أيام السنة، رغم أن القانون يحظر مثل هاته الممارسات، تحت غطاء الجمعة البيضاء أو السوداء، فتحدث الفوضى والإزدحام وحتى حوادث مرور بسبب هذا الحدث التجاري، ولعل أكبر دليل على ذلك، ما صار يتكرر كل جمعة بالطريق الإحتياقي المؤدي إلى بلدية الكرمة، حيث تعرض واجهات تجارية كبيرة كل جمعة سلعا ومنتجات مختلفة بأسعار مغرية وتخفيضات كبيرة، في حين أن قانون البيع والشراء يلزم كل تاجر على تطبيق التخفيضات مرتين في السنة فقط، الأولى في الصيف والثانية في فصل الشتاء، الأولى في الفترة الممتدة من 23 نوفمبر إلى غاية نهاية الشهر، والثانية بين شهر جويلية وأوت، على أن لا تقل التخفيضات عن 25 بالمائة، غير أن الواقع يشير إلى عكس ذلك، ما نشر الفوضى والاختلال في المجال التجاري بوهران، وهي كلها مخالفات يعاقب عليها القانون.

## إعانات ب110 مليون دينار ل154 جمعية بلدية وهران

على طمأنة مختلف الجمعيات بخصوص «استعداد» هيئته لتقديم مزيد من المرافقة للجمعيات المعنية مستقبلا «في حدود الإمكانيات المتوفرة»، مشيرا إلى أن الشرط الوحيد الذي تضعه أمام تلك الجمعيات للاستفادة من الدعم المالي يتمثل في «المردودية».

وموازة مع ذلك، أعلن نفس المسؤول عن إطلاق عملية واسعة النطاق لتأهيل أربعة ملاعب بلدية، وهي العملية التي تساهم فيها سلطات ولاية وهران.

وأبرز في هذا الصدد أن المشاريع التي سيتم إطلاقها قريبا ستسمح للشباب الوهراني باستغلال أفضل للملاعب الرياضية المعنية والتي تتواجد حاليا في وضعية سيئة، مشيرا إلى أن هذه المرافق ستكون مجهزة بمعدات مخصصة لمختلف التخصصات الرياضية، وليس كرة القدم فقط. وفي الوقت نفسه، أنجزت بلدية وهران مؤخرا خمسة ملاعب جوارية لمختلف الرياضات، في حين يجري العمل على إنجاز أربعة أخرى، «في إطار سياستها الرامية إلى تشجيع الممارسة الجماهيرية للرياضة»، حسب السيد بن يوسف.

### غليزان

## الشروع في تسويق 720 قنطار من البطاطس

### الموسمية المخزنة

تدرجي، لجنة عن مديرية المصالح الفلاحية وهذا على مستوى غرفتين للتبريد تابعة لأحدى الخواص تقعان ببلديتي وادي الجمعة والحمدانة. وتستمر عملية تسويق مخزون البطاطس الموسمية بصفة تدريجية بسعر 50 دج للكلغ الواحد إلى غاية جني أولى كميات البطاطس المبكرة بالولايات المجاورة على غرار مستغانم وتيارت ومعسكر. وعرفت أسعار البطاطس مؤخرا ارتفاعا ملحوظا حيث تراوح سعرها في أسواق التجزئة ما بين 65 و75 دج، حسبما لوحظ.

## وفاة شخص في حادث مرور بولاية تندوف

كشفت مصادر لمديرية الحماية المدنية بتندوف، أن مصالحتها تدخلت صباح هذا الأحد، من أجل حادث دهس سيارة لشخص على مستوى حي الحكمة، بلدية، ودائرة تندوف، وأضافت ذات المصادر المذكورة، ا، الحادث وقع في

أفادت مصادر من مديرية التجارة لولاية وهران، أن فرقها تراقب هاته الأيام المحلات التجارية من أجل معاينة المنتجات المعروضة مع نهاية السنة، الفترة الصعبة التي يكثُر فيها التديس والغش، من طرف بعض ملاك المحلات التجارية، الذين يحاولون تفتادى الوقوع في شرك الخسائر، من خلال بيع منتجات قريبة من انتهاء مدة الصلاحية، ما يعرض صحة المستهلكين لخطر التسممات الغذائية.

وحسب نفس المصادر، فإن الحملة تكرر كل سنة خاصة في الأيام الأخيرة من العام، إذ في هاته الفترة بالذات، يحاول التجار من منعدي الضمير، التفتن في الطرق التي تمكنهم من بيع منتجات إما منتهية الصلاحية وإما تكون قريبة من ذلك، من خلال وضع سلات كبيرة وسط المحلات ووضع كلمة «صولد» بمعنى تخفيض، وهو ما يدفع الزبائن إلى التوجه قدما نحو السلّة واقتناء ما طاب ولذ، غير أن المشكل يكمن في مدة الصلاحية، ما يحول تلك المنتجات إلى سموم، خاصة إذا تعلق الأمر بمشتقات الحليب، مثل الشكولاتة والبن والذرة والحلويات وغيرها من المنتجات المستوردة بالدرجة الأولى، فتجد سلعا لماركات عالمية تباع بأسعار رمزية وهنا يكمن الخطر.

كما أشارت هذه المحلات، تبقى تحت السيطرة بفضل الخرجات اليومية للأعوان، لكن المشكل الأكبر هو الباعة

سيتم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 110 مليون دينار «في الأيام المقبلة» لفائدة ما لا يقل عن 154 جمعية رياضية وثقافية واجتماعية بلدية وهران، حسبما علم أمس الأحد لدى هذه الجماعة المحلية.

وصرح نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لوهران، بن علي بن يوسف، في هذا الشأن: «هذا المبلغ المالي سيتم تحويله إلى الحسابات البنكية للجمعيات المعنية في الأيام المقبلة كإعانات، منها 5، 70 مليون دج لفائدة الجمعيات الرياضية».

وشدد ذات المسؤول على أن هذه هي المرة الأولى منذ 2016 التي يخصص فيها المجلس الشعبي لبلدية وهران مساعدة مالية لفائدة الجمعيات الناشطة بإقليمه، نظرا للصعوبات المالية التي واجهتها هذه الهيئة والتي منعتها، حسبها، طيلة تلك الفترة، من القيام بمساعدة الجمعيات المحلية. وأضاف قائلا: «ش»عندما استلمنا شؤون البلدية، ورثنا ديونا معتبرة. كما كانت الأولوية للاهتمام بالقطاعات الحيوية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين. ولكن بمجرد أن أتاحت لنا الفرصة لمساعدة الجمعيات المحلية، لم نتردد في ذلك». وحرص السيد بن يوسف

تم مؤخرا بولاية غليزان الشروع في تسويق 720 قنطار من البطاطس الموسمية المخزنة بغرف التبريد، حسبما علم أمس الأحد لدى مديرية المصالح الفلاحية. وذكرت رئيسة مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني نادية عرباوي أن هذه العملية تدرج في إطار برنامج ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع «سيربالاك» قصد ضمان تموين السوق بهذه المادة، إلى جانب ضبط السوق واستقرار أسعار البطاطس.

وتشرف على هذه العملية التي تتيح تموين الأسواق بمنتوج البطاطا بشكل

### زمورة بغليزان

## اكتشاف مستودعين لمواد التجميل والتنظيف منتهية الصلاحية

أعلن أمس مصدر بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان، أنه في إطار ممارسة وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان لمهام الشرطة الخاصة، وبناء على معلومات مؤكدة واردة إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بزمورة، مفادها وجود مستودعين يقوم صاحبهما ببيع مستحضرات التجميل بدون الرخص التي تسمح له بممارسة هذا النشاط، تم تشكيل دورية بالتنسيق مع أعوان مديرية التجارة بغليزان والتنقل إلى عين المكان، أين تم معاينة مستودعين لمواد التجميل والتنظيف البدني مفتوحين للعام، بعد الطلب من صاحبهما الرخص والوثائق الإدارية التي تسمح له بمزاولة هذا النشاط، تبين أنه لا يملكها، مع وجود بعض المواد منتهية الصلاحية وبدون وسم. تم تحرير محضر جرد خاص بالسلع بدون فاتورة وحجزها اعتباريا مع تسليمها لمالكها وإتلاف السلع منتهية الصلاحية والتي بدون وسم، وذلك بحضور لجنة الصحة والنظافة لبلدية زمورة، أعوان مديرية التجارة لبلدية غليزان، وأشار المصدر إلى أنه تم رفع ضد المعني بجنحة عدم احترام إلزامية إعلام المستهلك (إنعدام الوسم)، جنحة خداع أو محاولة خداع المستهلك حول تاريخ أو مدة صلاحية المنتوج، جنحة عدم الفوترة، جنحة ممارسة نشاط تجاري دون القيد في سجل تجاري، على أن يتم إرسال ملف الإجراءات إلى وكيل الجمهورية.

### ناصر بلقاسم

## على رأسها تدهور المسالك ونقص المياه

# صعوبات بالجملة تعيق تطوير الفلاحة بمحيطات غرداية

يشتكى فلاحو الفرس بمنطقة السودان شمال مدينة بريان، التي تبعد عن عاصمة الولاية غرداية، بحوالي 43 كلم من عدة نقائص يواجهونها يوميا في مستثمراتهم الفلاحية، رغم ما تزخر به المنطقة من وفرة في المنتجات الفلاحية المتنوعة أهمها البطاطا والزيتون وكذا نشاط تربية الأبقار والدواجن .

الهاشمي بن عبد الله

ويعاني فلاحو الجهة المذكورة من صعوبات كثيرة في الوصول إلى مستثمراتهم الفلاحية بسبب غياب وانعدام المسالك الفلاحية، الأمر صعب من مأموريتهم .

وناشد هؤلاء الجهات المحلية والولائية بضرورة التكفل بانشغالهم والاستجابة لمطالبهم ومن بينها تعبيد المسالك الفلاحية وتسوية عقاراتهم والتعجيل في إنجاز البئر الارتوازي، خاصة وأن المنطقة تعاني من الجفاف، ملتجئين من والي غرداية بضرورة الإسراع في إنجاز خزان مائي وقتوات مياه .

وأشارا الحاج عامر مزارع ممثل الفلاحين إلى أن المنطقة اشتهرت بالنشاط الفلاحي من زمن بعيد، مشيرا إلى أن فلاحوها متخوفون من استمرار هذه المشاكل، داعيا المصالح المعنية للتدخل من أجل الاستمرار في خدمة الأرض بهذه الناحية من الولاية، لاسيما أن الفلاحة تعتبر مصدر رزق العديد من العائلات، كما أنها تمون السوق بالمنتجات المحلية المختلفة .

ومن فلاحي المنطقة الشاب بشير لغلّام الذي رفع التحدي، حيث استمر في مادة البطاطا وبالرغم من



الصعوبات التي يتلقاها في الوصول إلى مستثمرته جراء الطريق المتهترئة وغير القابلة للمشي بالمركبات، إلا أنه لم يفشل مواصلا التحدي والقضاء على البطالة، مجددا ثقته في السلطات المحلية والدولة الجزائرية في انتظار التعجيل في تعبيد الطريق

الفلاحي لتسهيل وتشجيع الإنتاج الفلاحي ودعم الفئة الشبانة والقضاء على البطالة .

المسالك الفلاحية وتسهيل تنقل جميع فلاحي المنطقة، حيث تأتي هذه العملية في إطار تشجيع ودعم القطاع الفلاحي بالمنطقة . وأمام جملة المطالب التي رفعها فلاحو منطقة الفرس، يأمل هؤلاء في أخذها بعين الاعتبار.

## إطلاق مشاريع بقطاعات مختلفة بولاية ورقلة

أطلقت عدة مشاريع تنموية بقطاعات مختلفة عبر عدد من بلديات ولاية ورقلة، حسبما أفادت مصالح الولاية . ومن بين تلك المشاريع التي أطلقتها السلطات الولائية مشروع إنجاز خزان مائي مرتفع بسعة 1.000 متر مكعب بالمنطقة الصناعية ببلدية حاسي بن عبد الله بدائرة سيدي خويلد، علما أن هذه المنطقة الصناعية التي تترع على مساحة إجمالية قوامها 500 هكتار كانت قد استنفدت أيضا من مشروع منقب بعمق 290 مترا . وبالمناسبة، شدد والي ورقلة، اية مصطفى أغامير، خلال زيارة ميدانية على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز بهذين المشروعين اللذين يندرجان في إطار أشغال تهيئة هذه المنطقة، من أجل المساهمة في استقطاب المستثمرين . وبإذات الجماعة المحلية، أعطيت إشارة انطلاق مشروع إعادة تأهيل طريق غير مصنف على مسافة 1.500 متر طولي، وهو المشروع الذي يهدف إلى تسهيل حركة المرور بالمنطقة، كما أنه يكتسي أهمية بالنسبة للفلاحين بالجهة، فضلا عن كونه يؤدي نحو الطريق الوطني رقم (56) باتجاه ولاية تفرت المجاورة، حسب الشروحات المقدمة للوفد الولائي . كما تفتقد السلطات الولائية عديد المشاريع التنموية الجاري تجسيدها بالقطب العمراني الجديد الذي يضم 2000 وحدة سكنية بمنطقة البكرات ببلدية عين البيضاء .

## .. دورة تكوينية لفائدة 96 صيادا في مجال الصيد البري

يستفيد ما يقل عن 96 صيادا بولاية ورقلة من دورة تكوينية في مجال الصيد البري من أجل الحصول على شهادة تأهيل وحياسة رخصة الصيد، حسبما علم لدى محافظة الغابات . ويتلقى هؤلاء الصيادين وعلى مدار ستة أيام دروسا نظرية وتطبيقية تشمل معلومات حول صيد أنواع من الحيوانات البرية المرخص بصيدها، وحول أصناف الحيوانات المحمية المهددة بالانقراض وأخلاقيات الصيد والتشريع والتنظيم المتعلق بالصيد وحول المخالفات والعقوبات المتعلقة بالصيد العشوائي، كما أوضح محافظ الغابات، جمال قصاص .

وتهدف هذه الدورة التدريبية الثانية من نوعها بالولاية والتي نظمتها محافظة الغابات بالتنسيق مع المديرية الولائية للصيداء بالمعهد التكويني والتعليم المهنيين "صلاح الدين الأيوبي" بالدرجة الأولى إلى تنظيم نشاط الصيد ومحاربة الصيد الجائر وحماية مختلف الأصناف الحيوانية التي تعيش بالمنطقة . كما يتعلق الأمر بتأهيل المنخرطين في هذا النشاط وإبراز دورهم في حماية وتنميين الثروة الحيوانية والحفاظ عليها بالمنطقة وكذا تبادل الخبرات وإعداد برامج الصيد، يضيف محافظ الغابات . وفي سياق ذي صلة، تعترم محافظة الغابات تنظيم خرجات ميدانية استطلاعية لتحديد أنواع واحصاء أنواع الحيوانات البرية ومناطق انتشارها بغرض تهيئتها وحمايتها وتوثيقها، وذلك بمشاركة جميع الضالعين والناشطين في المجال .

■ ق . م

## نجاح أول تجربة لزراعة دوار الشمس الزيتي بدائرتي اولف وفنوغيل

حقت مستثمرة خاصة بالمحيط الفلاحي محمد بوضياف بإقليم بلدية تمقطن بولاية أدرار، نجاحا في أول تجربة لها في زراعة دوار الشمس، رغم عدة صعوبات وعراقيل، حيث تمكن صاحب المستثمرة من صنع التحدي والانخراط في مشاريع تجسيد سياسة الدولة الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال رفع إنتاج الزراعات الإستراتيجية، وذلك بمرافقة وتشجيع من القسم الفرعي الفلاحي لدائرة اولف والسلطات المحلية ببلدية تمقطن . وقد تم زراعة 26 هكتار على أمل توسيعها الموسم المقبل إلى أزيد من 150 هكتار، حيث ناشد صاحب المستثمرة السلطات الولائية مساعدته لتوسيع نشاطه لزراعة دوار الشمس والحبوب والذرة الصفراء، وكذا توفير الدعم بالبذور والأسمدة والمرافقة التقنية، متوقفا تحقيق محصول كبير في كافة الشعب، معبرا عن استعداده للمشاركة مع "سوفيتال" لإنتاج ما يكفي من دوار الشمس الزيتي لدعم جهود تحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير نحو الخارج.

من جهتها، تمكنت تعاونية الحبوب والبقول الجافة بفنوغيل، من زراعة 20 هكتار تحت ثلاثة محاور رش في أول تجربة لها، وكانت المستثمرة قد شهدت انطلاق الموسم الفلاحي الجديد، حيث تترع على مساحة 500 هكتار، منها 250 هكتار مسقية تحت 10 محاور رش تسقى من 10 أنقاب، وخلال هذا الموسم خصصت 140 هكتار لزراعة الحبوب تحت خمسة محاور رش، بعد أن تم تحقيق إنتاج 4652 قنطار في الموسم الماضي بمعدل 32 قنطار في الهكتار الواحد، كما تم إنتاج 3103 قنطار من الذرة الصفراء بمعدل 51 قنطار في الهكتار، بينما تم هذا الموسم تخصيص 160 هكتار تحت ستة محاور لرفع الإنتاج مواكبة لسياسة الدولة في هذا الاتجاه.

■ العربي . أ

## مطالب بتحسين الإطار المعيشي لسكانة أولاد سعيد بتيميمون

طالب ممثلو المجتمع المدني ببلدية أولاد سعيد في لقاء جمعهم بوالي تيميمون، الذي زار قصر أغلاد العتيق مؤخرا، بإعادة الاعتبار للمناطق السياحية والموقع الأثري والفقارة والصناعات التقليدية وخزائن المخطوطات ودعم الشباب في إنجاز مخيمات سياحية لإنعاش القطاع، كما طالبوا بفتح مركز للتكوين في الحرف والأنشطة التقليدية وتدعيم مشروع السد لوقف زحف الرمال على السكنات والطرق والحقول الفلاحية من خلال توفير كاسحة رمال وتشغيل عمال مهنيين للوقوف على مشروع السد . كما دعا ممثلو المجتمع المدني إلى إنجاز وتجهيز لتدريس القرآن الكريم وتوظيف المزيد من الأئمة الخطباء ومعلمي القرآن بمساجد قصور البلدية، وكذا إنجاز وتجهيز أقسام في إطار التوسعة بالمدارس الابتدائية وترميم بعض المؤسسات التربوية، مطالبين بتطبيق نظام المداومة الليلية بالعبادة المتعدد الخدمات لضمان التغطية الصحية الرياضية والشبابية.

## إجراء 203 فحوصات طبية و16 عملية جراحية بأولف

أجرى أطباء مشاركون في المخيم الوطني الطبي الجراحي المتعدد التخصصات الذي أقامته جمعية نجدة الإنسانية بدائرة أولف، 203 فحوصات طبية، و16 عملية جراحية لفائدة مرضى في عدة تخصصات، أسفر عن إجراء 200 فحص متخصص و16 عملية جراحية في تخصصات الأنف والأذن والحنجرة، الأطفال والجراحة العامة، وذلك بالتنسيق مع مستشفى أولف والمؤسسة العمومية الجوارية بذات الدائرة .

كما استفاد سكان المنطقة من حملة تحسيس وتوعية بخصوص بعض الأمراض المزمنة وأمراض السرطان، وضم الفريق الطبي القادم من مؤسستين استشفائيتين بعنابة والعاصمة ومؤسسات استشفائية من ولايات الطارف، تقمرت وسوق أهراس، عين صالح وعنابة، 12 طبيبا متخصصا في جراحة الكلى والمسالك البولية، جراحة الأطفال والأذن والأنف والحنجرة، طب النساء والتوليد، الطب النفسي والأعصاب، طب التخدير والإنعاش وجراحة العظام إلى جانب الصيدلة.

## .. "الديمقراطية التشاركية" أبرز توصيات اليوم الدراسي بجامعة أدرار

أوصى المشاركون في اليوم الدراسي الموسوم بـ "رهان التنمية المستدامة في مشروع قانون البلدية الجديد"، الذي احتضنته جامعة أحمد درايمية بأدرار، بضرورة تكريس توسيع الممارسات الديمقراطية في إطار الديمقراطية التشاركية من خلال إشراك المجتمع المدني في إدارة الشأن المحلي من خلال تنظيم ورشات وندوات وأيام دراسية متخصصة ولقاءات دورية، تكوين المنتخبين المحليين بالتنسيق بين الولايات والجماعات والهيئات ذات الصلة، حث البلديات والولايات على تبني وتشجيع المبادرات المولدة للدخل وتنمية روح المقاولاتية بما يخدم التنمية المحلية والتوازن الإقليمي، كما أوصى المشاركون بضرورة مراعاة خصوصيات وقدرات كل بلدية، تشجيع الأفراد على خلق مؤسسات ناشئة ومرافقة المبادرات الجموعية في مجال الاستثمار وكذا ضرورة تفعيل مبدأ التضامن مابين البلديات وتعزيز الديمقراطية التشاركية، من خلال توفير الآليات المباشرة وغير المباشرة دعما للديمقراطية كالتحدي في الإعلام والمعلومات والاستشارات وتقديم التماسات.

وكانت جامعة ادرار قد احتضنت الأسبوع المنقضي يوما دراسيا حول رهان التنمية المستدامة في مشروع قانون البلدية الجديد من تنظيم كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالتعاون مع مخبر القانون والمجتمع ومشروع البحث ذو الصلة الاقتصادي والاجتماعي "إصلاح نظام الجماعات المحلية في الجزائر"، ومن تأطير خبراء ومختصين وأساتذة باحثين وطلبة الدكتوراه وبحضور ممثلي الجماعات المحلية بولاية أدرار، حيث تم إلقاء عدة مدخلات وتنظيم ورشات عمل لفائدة أمناء عامين ومنتخبين محليين من اغلب البلديات المشكلة لإقليم ولاية أدرار.

## وحدة جديدة للعناية المركزة بمستشفى ابن سينا

تدعمت المصالح الطبية بمستشفى ابن سينا بأدرار، خلال اليومين الماضيين، بوضع حيز الخدمة، وحدة للعناية المركزة، بفضل تضامير جهود مختلف الأسلاك الطبية وشبه الطبية والإداريين وأعاون الدعم من اجل تحسين الخدمات الطبية.

وتتوفر الوحدة على خمسة أسرة، حيث جاء إنجازها وتجهيزها في إطار جهود تحسين الخدمات الطبية، وسيتم الفصل مابين وحدة ما بعد العمليات وهذه الوحدة المخصصة للعناية المركزة، وهو ما من شأنه تطوير وترقية الخدمات الصحية المقدمة في انتظار وضع حيز الخدمة مستشفى 240 سرير ومصالح أخرى بمستشفى 120 سرير ومركز معالجة السرطان والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية.

## 148 عداء من 10 دول في ماراطون "الجزائر ترايل تراق"

شارك 148 عداء من 10 دول عربية وافريقية شقيقة وصديقة ودول أوروبية وأسيوية في الطبعة الثانية لماراطون تيميمون "الجزائر ترايل تراق"، إضافة إلى عدد من العدائين الجزائريين القادمين من مختلف الولايات.

وينظم ماراثون تيميمون "تراق الجزائر ترايل" بمبادرة من الاتحادية الجزائرية للرياضة والعمل بالتعاون مع مؤسسة أفريكا ترايل ومساهمة مديرية الشباب والرياضة لولاية تيميمون، حيث استمتع المشاركون بمناظر سياحية عديدة بمنطقة الواحات الحمراء "قورارة"، على مدار خمسة أيام على مسافة تتوق 330 كلم عبر ثلاثة مراحل، ويتعلق الأمر بإغزر بإقليم بلدية أولاد سعيد، فتتوزع بلدية أولاد عيسى، سيدي منصور ببلدية قصر قدور، ذراع لحر وتالة بتيميمون، لتختتم التظاهرة بتكريم الفائزين والمشاركين في هذه التظاهرة الرياضية الدولية.

■ جمعها: أبو بكر العربي

## بعد ترحيل الحي الفوضوي سيدي يحيى يوم قبل الفترة

## مواطنون بالعاصمة يطالبون بتوقيف "الرحلة" إلى ما بعد الاختبارات

استأنفت ولاية الجزائر، عملية الترحيل، أمس الأول، لتشمل عشرات العائلات القاطنة بسيدي يحيى أو بما يعرف بـ"الجبانة" بالمقاطعة الإدارية لبئر مراد رابيس باتجاه الموقع السكني الجديد ببلدية الكاليتوس، في ظروف أقل ما يقال عنها أنها حسنة، غير أن فرحة المرشحين لم تكتمل بسبب تزامن الفترة وامتحانات الفصل الأول، حيث وجد الآباء وأبناءهم أنفسهم في ورطة حقيقية في كيفية التنقل من مقر سكناتهم الجديد إلى المدارس القديمة.

## راضية مرياح

وطالب الكثير من المواطنين، خاصة أولئك الذين ينتظرون أدوارهم في الترحيل بعد ما تم تمرير ملفاتهم على مختلف المراحل ومنها التحيين، إلى ضرورة تأجيل أي عملية ترحيل في الوقت الراهن وإرجائها إلى ما بعد الانتهاء من الاختبارات التي انطلقت في أغلب المدارس بداية من هذا الأسبوع، ضمانا لإنمامها في ظروف حسنة وتجنب الأضرار التي قد تخلفها "الرحلة" في إرباك الأبناء والآباء معا، مثلما حلّ بالمرشحين من الحي الفوضوي سيدي يحيى بمقاطعة بئر مراد رابيس صبيحة السبت الماضي، أين صدر قرار بضرورة حمل أغراضهم والتوجه إلى سكناتهم الجديدة بالكاليتوس، في وقت أتت الجرافات على بقايا الحي لتهديمه كليا مباشرة بعد المغادرة، وهي الفترة التي استهجنتها الأولياء بعد ما أربكت أغلب العائلات، لاسيما منها تلك التي لها أبناء في سن التمدرس، أين وجد هؤلاء أنفسهم في ورطة حقيقية بين حمل أغراضهم للرحيل والتفكير في كيفية التعامل مع أبنائهم في اليوم الموالي، لأن أغلبهم سيجتازون اختبارات الفصل الأول، وهو ما أفسد فرحتهم بالسكن الجديد الذي طالما انتظروه.

وتدخل عملية الترحيل هذه ضمن المرحلة رقم 30، لإعادة إسكان قاطني البيوت القصدية حيث أشرف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رابيس، عبد الرحمان رحمان، صبيحة السبت المنصرم، واستكمالا للعمليات الماضية، في تنفيذ عملية الترحيل التي شملت موقع من

مقاطعة بئر مراد رابيس بالتحديد الحي الفوضوي سيدي يحيى، في انتظار أن تستمر مراحل أخرى من هذه العملية بعدما شهدت المرحلة السابقة 29 التي تزامنت وشهر الاحتفالات بعيد الثورة، عددا من الأحياء الفوضوية بمواقع مختلفة من بلديات العاصمة، شملت كل من بلدية اسطوالي، بترحيل 9 عائلات من مزرعة "شحات رابح" باتجاه سكنات لائقة بقطب سكني جديد ببلدية الكاليتوس، حيث خصصت أرضية السكنات المهذمة لإتمام مشروع ازدواجية الطريق، فيما شهدت عملية مماثلة شملت 13 عائلة مرحلة من بلدية أولاد ضايت، وتواصلت العملية حيث شملت 59 عائلة

## تسجيل 100 حالة اعتداء على شبكتي الغاز والكهرباء بالمسيلة

سجلت مديرية التوزيع للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بالمسيلة، 100 حالة اعتداء على شبكتي الغاز الطبيعي والكهرباء، خلال السنة الجارية، بحسب ما أفاد به بيان صادر عن ذات الجهات.

وذكرت مديرية التوزيع بأنه وإلى غاية الآن ومنذ بداية سنة 2023 تم إحصاء 61 حالة اعتداء على شبكة التوزيع الكهربائية منها 13 حالة اعتداء على الشبكات الأرضية

والبقية تخص الشبكة الهوائية من أعمدة وأسلاك، إضافة إلى 39 حالة تخص شبكة الغاز الطبيعي ناهيك عن 200 حالة ناجمة عن قيام مواطنين بالبناء العشوائي أو توسيع مساكنهم، تحت الشبكات الكهربائية، و160 حالة بناء فوق الشبكة الغازية بطول شبكة يقدر بـ 4 كلم و307 توصيلة على مستوى مختلف مناطق الولاية المربوطة بشبكة توزيع الكهرباء والغاز، وذلك

## ربط 27 مستثمرة فلاحة بشبكة الكهرباء بالجلفة

قامت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لولاية الجلفة، مؤخرا، بربط 27 مستثمرة فلاحة بالطاقة الكهربائية في عدد من البلديات، في إطار دعم ومرافقة الفلاحين، حسب علم من هذه الهيئة.

وأوضح المصدر أن مديرية التوزيع للكهرباء والغاز قامت مؤخرا، بوضع حيز الخدمة للشبكة الكهربائية على مستوى 27 مستثمرة فلاحة في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن، وكذا برنامج الجماعات المحلية اللذين يتضمنان أشغال لمد شبكة بطول إجمالي يناهز 625 كلم.

وتتمركز هذه المستثمرات التي حظيت بشبكة الكهرباء بكل من المحيط الفلاحي لمنطقة "مجلد" والمحيط الفلاحي لمنطقة "الحمية" ببلدية الإدريسية، كما حظي بعملية الربط كل من المحيط الفلاحي "زريقة" ببلدية مليحة والمحيط الفلاحي "ملاقة" ببلدية بفيض البطمة.

وتواصل مديرية التوزيع جهودها مع مختلف شركائها لتجسيد الالتزامات التي تم التعهد بها دعما منها للمستثمرين، حيث يمثل ذلك ضرورة ملحة لتحقيق مختلف المشاريع الفلاحية، بهدف تجسيد برامج التنمية الاقتصادية المنشودة، استنادا للمصدر.

وتمن الفلاحون الذين مستهم عملية الربط تنفيذ مثل هذه المشاريع التي تمثل إضافة حقيقية للنهوض بالقطاع الفلاحي وتساهم في ضمان استقرارهم ووثاباتهم في مناطقهم الأهلة، وفي العمل على ترقية الإنتاجية الفلاحية في مختلف الشعب.

■ س - ع



تقطن بالسكن الهش ببلدية الأبيار ثم ترحيل 403 عائلة تقطن بحي بريموني وديار الخدمة بجسر قسنطينة، بمجموع 534 عائلة وجهت إلى الموقع السكني الجديد 2946 مسكن بأولاد الحاج في بلدية الكاليتوس، كما عرفت نهاية الشهر، ترحيل 69 عائلة من حوش ذراع القندول بالروبية باتجاه موقع الكاليتوس، وكان آخر حي مبرمج للترحيل خلال شهر نوفمبر، 300 X بحي في عين البنيان، حيث ينتظر أن تخصص أرضية الأحياء المرحلة التي أتت الجرافات على سكناتها مباشرة بعد العملية، لإنشاء مشاريع تنموية أكثرها تلك المعنية بالصيغ السكنية.

## اختتام صالون النباتات الطبية والعطرية بجديقة الحامة

اختتمت، السبت، مؤسسة تسيير حديقة التجارب "الحامة"، بالتنسيق مع مؤسسة AROMED الصالون الوطني للنباتات الطبية والعطرية والمستخلصات الطبيعية، الذي نظم على مستوى حديقة التجارب الحامة، على مدار خمسة أيام ابتداء من تاريخ 28 نوفمبر.

وتخلل الصالون عرض العديد من الحرفيين عبر مختلف ولايات الوطن لايتكاراتهم وصناعاتهم الطبيعية التي لقيت إقبالا كبيرا من طرف زوار الصالون، حيث في السنوات الأخيرة أصبح الجزائري يلجأ إلى النباتات الطبية ومستحضرات التجميل الطبيعية نظرا لعدم احتوائها على مواد كيميائية مضرّة بالصحة. وفي سياق متصل، أكدت مديرة مؤسسة تسيير حديقة التجارب "الحامة"، على الدعم الفعال الذي ستقدمه الحديقة إلى هذا القطاع، بالموازاة مع مهامها التربوية والعلمية، لتتمكين والحفاظ على الثروة النباتية، واعتبر المدير العام للغابات أن مبادرة الصالون ستساهم في فتح آفاق جديدة لتطوير هذا المجال.

■ حورية - ب

أحمد قرطي

## إنتاج 140 ألف قنطار من الزيتون وتوقع مليوني لتر من الزيت بومرداس

معصرة زيتون منها 3 تقليدية، قد انطلقت مؤخرا في عملية استقبال غلة الزيتون وإطلاق عملية العصر، ويترقب منتجو الزيتون وزيتته تنظيم معرض الزيتون، كما تعودت الولاية إحياءه في شهر فيفري من كل سنة بمشاركة عدة فاعلين، وتعد مبادرة هامة لتثمين هذا المنتج والسعي لجعله شعبة اقتصادية بامتياز، في انتظار تمكين الولاية من مخبر للتحاليل المتخصصة في هذه الشعبة، من شأنه تسهيل خطوات تصدير هذا المنتج مستقبلا.

وبحسب ما كشفت عنه ذات المصالح، فإن مساحة شعبة الزيتون بالولاية تعرف توسعا في كل سنة، وهذا بفضل عمليات تكثيف مساحات أشجار الزيتون وغيرها من برامج الدعم، حيث تمكنت المصالح الفلاحية في السنوات السابقة من غرس 450 هكتار من أشجار الزيتون وتكثيف 670 هكتار من حقوله عبر 19 بلدية، إضافة لتكثيف 50 هكتارا وإنجاز حوالي 20 ألف حوض لشجيرات الزيتون، مع فتح 16 كلم من المسالك الجبلية كبلديات الشية، بني عمران، لقاطة وبرج منايل، لكون هذه العمليات تدخل في سياق البرنامج التكميلي للفلاحة الهادف لدعم الفلاحة كمورد هام للاقتصاد الوطني.

■ سعيدة - م

## توقيف شخص وحجز بندقية صيد بدون رخصة ببجاية

تمكن أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، من توقيف شخص مع حجز بندقية صيد بدون رخصة ببلدية أوقاس ولاية بجاية.

وتعود حيثيات القضية، إلى قيام أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأوقاس، بمداهمة على مستوى الطريق البلدي غير المرقم بمدخل قرية أعمار بلدية أوقاس ولاية بجاية، وتم توقيف شخص، يبلغ من العمر 39 سنة، ينحدر من ولاية بجاية، يحمل على كتفه بندقية صيد نوع OSKAR NEW 2018 ذات ماسورتين عموديتين، من عيار 12 ملم، بدون وثائق، مع حقيبة ظهر، بعد تفتيش حقيبة الظهر عثر بداخلها على ثلاث (03) طرائد من طائر الحجل، بدون حيازته للخراطيش، وبعد الاستفسار معه، أكد أنه كان يقوم بصيد الحجل، بدون حيازته على رخصة حمل سلاح ناري ورخصة الصيد، كما أن هذه البندقية، ليس لها أية وثائق، قام بشرائها من أحد الأشخاص يجعل هويته الكاملة، يقطن بمدينة بجاية في سنة 2018، ليتم توقيفه واقتياده مباشرة إلى مقر الفرقة من أجل مواصلة التحقيق؛ وتم إنجاز ملف في القضية وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة.

## .. ضبط 4.6 قنطار من التبغ في قضيتين منفصلتين

حجز أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، 4.6 قنطار من التبغ (الشمة)، في قضيتين منفصلتين في بلديتي بجاية ولفناية إلماتن.

وتعود حيثيات القضية الأولى، بناء على معلومات واردة إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، مفادها وجود مركبة محملة بمادة التبغ (الشمة)، وعلى الفور تم تشكيل دورية ووضع نقطة مراقبة على مستوى الطريق الوطني رقم 09 الرابط بين ولايتي سطيف وبجاية بمنطقة أبوداو الخرجة الشرقية لبلدية بجاية، أين تم توقيف المركبة من نوع "بيجو بارتار"، المقتادة من طرف شخص يبلغ من العمر 55 سنة ينحدر من ولاية سطيف، بعد تفتيش المركبة تم العثور على 09 أكياس من التبغ (الشمة)، قدر وزنها الإجمالي بـ 2,5 قنطار، أين تم توقيف المركبة وسائقها واقتيادهما إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق.

وتعود حيثيات القضية الثانية، إلى قيام فرقة الأمن والتحرير للدرك الوطني بالفناية إلماتن، بنقطة مراقبة على مستوى الطريق الولاوي رقم 21 الرابط بلديتي لفناية وتيمزريت، تم توقيف مركبة من نوع "DFSK"، سائقها يبلغ من العمر 22 سنة، ينحدر من ولاية سطيف بعد تفتيش المركبة تم العثور على 2,1 قنطار من التبغ (الشمة)، أين تم توقيف المركبة وسائقها واقتيادهما إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق؛ وتم إنجاز ملف في القضيتين وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة.

■ توفيق - ب

## عمليات التشجير تتواصل عبر عدة بلديات بولاية الجزائر

يوم الخميس الماضي تنظيم حملة تنظيف وتشجير بغاية 19 جوان بباينام، وهذا تحسبا لإحياء اليوم العالمي للتطوع المصادف لـ5 ديسمبر من كل سنة، وعرفت هذه المبادرة التطوعية غرس 60 شجيرة من السرو على حافة الغابة من قبل المشاركين، وهذا بعد الاستفادة من إرشادات الطريقة الصحيحة للغرس والاعتناء بالمغروسات، بالإضافة إلى تنظيف بعض أرجاء الغابة.

■ ق - م

في الاعتناء بالمغروسات من جهة أخرى. وتجييدا لهذا المسعى، نظمت مقاطعة الغابات لباينام عملية غرس تزيد من 80 شجيرة من الأصناف الملائمة للمحيط الحضري على مستوى الإقامة السكنية "الأفحوان" ببلدية بوزريعة، وذلك بمشاركة أطفال وسكان الحي.

وعرفت هذه العملية تقديم شروحات مبسطة حول الطريقة الصحيحة لغرس الشجيرات وكذا خطوات الاعتناء بها في السنوات الأولى من طرف أعوان وتقنيي مقاطعة الغابات. للإشارة، فقد تم

تواصل عمليات غرس الشجيرات على مستوى مختلف بلديات ولاية الجزائر، وهذا في إطار حملات التشجير للموسم 2023-2024، والتي انطلقت في الـ25 أكتوبر الماضي وتدمم إلى غاية 21 مارس المقبل.

وفي هذا الإطار، صنفت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر عمليات التشجير الجوارية ضمن أولويات برنامج الغرس لهذا الموسم، بهدف خلق مساحات خضراء جديدة من جهة وإشراك سكان الأحياء وكل أطراف المجتمع

كانا ضمن شبكة تنشيط بساحل مستغانم

## تأييد الأحكام في حق المغربيين المديرين لرحلات "الحرقة"



ب. يعقوب

وفور وصولهم، يتم نقلهم في سيارات سياحية خاصة عبر الطريق الوطني الساحلي إلى بلدية بن عبد المالك رمضان، ليتم تأمين إقامتهم السرية في مساكن موسمية، قبل تنفيذ مخطط الإبحار السري من شاطئ "ويليس" شرق مستغانم، مقابل أموال معتبرة وصلت حدود 120 مليون سنتيم أي أكثر من 5,5 آلاف أورو للحرق الواحد.

وكشفت العيشتيات، أن الشبكة كانت توزع الأدوار على عناصرها بدءا باستقبال المغاربة القادمين من السواحل المغربية إلى مسالك بحرية في تلمسان، حيث يقوم مغاربة يقيمون في التراب الجزائري منذ سنوات ويشغلون في مجالات حرقية، بنقلهم إلى الساحل الشرقي في مستغانم، بينما يتكفل جزائريون بالأدوار الأخرى على غرار ضمان الإيواء وضمان ركوب زوارق سريعة صوب جزر أليكانتي جنوب شرق إسبانيا.

وأسفرت الأبحاث الأمنية المنجزة تحت إشراف قضائي، عن توقيف أعضاء الشبكة المفككة وحجز قارب مزود بمحرك وثلاث سيارات سياحية ومبلغ مالي من العملة الأجنبية قدر بـ1320 يورو و410 درهم مغربي وجوازات سفر وهواتف نقالة.

وأثبتت التحريات التي قام بها الدرك، أن هذه الشبكة الإجرامية، كانت تقوم بتنظيم عمليات الهجرة من خارج التراب الوطني، وذلك بتفويض وإدخال الأشخاص محل الهجرة إلى الجزائر وتجميعهم في أماكن خاصة إلى حين الإعداد والتدبير والتحضير لتفويضهم عبر البحر.

وجاءت هذه العملية إثر توقيف شخص تبين أنه من دولة أجنبية دخل إلى التراب الوطني من أجل التحضير لعملية للهجرة السرية عبر البحر رفقة أشخاص آخرين من بينهم من يقيم بطريقة غير قانونية بالتراب الوطني، من جنسية مغربية. وجاءت محاكمة هؤلاء الأعضاء، لتأكيد اليقظة الأمنية في السواحل الغربية الحدودية مع الجوار المغربي تحديدا.

وفي شهر فبراير الماضي، كشفت النيابة في تنس التابعة لمجلس قضاء الشلف، عن تفاصيل عملية مماثلة، تخص حبس 12 مغربيا واثنين من دولة بنغلادش، بعد أن حاولوا الهجرة نحو أوروبا بمساعدة شبكة مكونة من جزائريين.

وأظهرت التحريات الأمنية حينها أن المديرين الرئيسيين لهذه العملية، هما من جنسية جزائرية، يعملان بالتنسيق مع شبكات أخرى مهمتها تهريب البشر عن طريق الحدود البرية في الجنوب وإيصالهم إلى الولايات الساحلية قصد تفويضهم عبر البحر باتجاه إسبانيا. وكانت السلطات الأمنية الجزائرية، قد شددت الرقابة على نقاط بحرية تقليدية تعتبر من أهم مسالك تهريب البشر، وسمحت التعزيزات المكثفة بتفكيك عديد كارتيلات التسفير السري للشباب، التي كانت تتلقى ما لا يقل عن 1 مليار سنتيم في الرحلة الواحدة.

أيدت الأسبوع الماضي، المحكمة الجنائية الاستئنافية لمجلس قضاء مستغانم، الأحكام الصادرة عن الجنائيات الابتدائية، بحق عشرة أشخاص يشكلون شبكة تهريب البشر نحو سواحل الجوار الأوربي، بتسليط سبع سنوات سجنا في حق خمسة منهم، بينهم مغربيان، والقضاء بعقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا في حق أربعة جزائريين، فيما تم إدانة المتهم العاشر بسنة حبسا نافذا.

والتمس ممثل الحق العام، تشديد العقوبات بحق الجميع، لخطورة الوقائع الجنائية التي توبعوا من أجلها، خاصة تهجير رعايا أجنبية من السواحل المغربية نحو الأراضي الجزائرية، ونقلهم في مركبات خاصة إلى شواطئ بن عبد المالك رمضان لإتمام تنفيذ المشوار الذي جاءوا من أجله.

ورافع المدعي العام مطولا لإقرار عقوبات مُشددة، لتكون درسا لأعضاء شبكات التهجير السري، التي وجدت في ظاهرة "الحرقة" تجارة مريحة تدر أموالا طائلة على كبار البارونات داخل وخارج الديار الجزائرية تحديدا.

واستغرقت جلسة محاكمة أعضاء الشبكة الدولية المفككة، يوم الخميس، أكثر من سبع ساعات، انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الرابعة مساء، لحرص الهيئة القضائية على ضمان محاكمة تماشيا والترسانة القانونية التي تجرم الهجرة غير النظامية، علاوة على مرافعات دفاع بعض المتهمين مع غياب محامين لثلاثة متهمين.

وحسب الوقائع التي تم عرضها، فإن الشبكة الدولية للتهجير السري، تم تفكيكها في سبتمبر 2021، استغلالا لمعلومات دقيقة تفيد بوجود شبكة مكونة من جزائريين ومغاربة ينشطون في جريمة تسفير مغاربة على وجه الخصوص بضمنا وصولهم إلى شواطئ تلمسان انطلاقا من ساحل الناظور في شمال المملكة المغربية،

التي كانت تسهل عليه استلام تلك الشحنات عبر قنوات التوصيل سالفة الذكر، خاصة أن عملياته كانت تتم على فترات متقاربة، في حين أن قانون التجارة الإلكترونية في الجزائر لا يسمح للشخص الواحد بالاستيراد لأكثر من مرتين في نفس السنة، أوضح المتهم أنه تمكّن من الحصول على 28 بطاقة تعريف بيومترية ورخصة سياقة لدى أشخاص من منطقة سيق بمعسكر، كانوا يبيعونها لنشطاء في التجارة الإلكترونية في مقابل مبلغ 3 ملايين سنتيم للوثيقة الواحدة.

وكذلك صرح المتهم أنه اهتدى، في سياق تسويق منتجاته التي قرر البدء في جني ثمارها، إلى شخص من حي الحمري ينشط في مجال الترويج، والذي باع له 10 كبسولات "بريغابالين 300 ملغ" في مقابل 132000 دج.

وكذلك لم ينكر المدعو (ع. ف. أ) أمام هيئة المحكمة تصريحاته التي جاء بها أثناء التحقيق، معتبرا أنه لأول مرة يقوم بهذا الفعل، الذي كان يجهل عواقبه وخطورته على الصحة العمومية، على حد قوله، فيما التمس النيابة العامة إدانته بالتهمة المنسوبة إليه، والمتمثلة في جنائية التهريب على درجة من الخطورة التي تمس بالصحة العمومية والاقتصاد الوطني، وأيضا جنح مخالفة الأحكام الإدارية والتقنية لاستعمال وإنتاج مواد وأدوية ذات خصائص مخدرة، صناعة أدوية مقلدة وتوزيعها وانتحال اسم الغير من شأنه قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية، كما التمس معاقبته على أساس ذلك بالسجن لمدة 20 سنة.

## يستلم المواد الخام عبر شركات التوصيل

# مسوّق إلكتروني يصنع مخدر "الصاروخ" بمساعدة صينيين

أدانت محكمة الجنائيات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، الأسبوع الماضي، متعاملا حرا بـ7 سنوات سجنا، لتورطه في صناعة وتقليد أقراس مهلوسة من نوع "بريغابالين 300 ملغ"، المعروفة في أوساط المدمنين بـ"الصاروخ"، وتهريبه لأجل ذلك معدات ومواد تدخل في تركيبها وتعبئتها في شكل طرود كانت تأتيه من الخارج عبر شركات التوصيل السريع، ليقوم باستلامها ببطاقات تعريف بيومترية، كان ينتحل في كل مرة واحدا من أسماء أصحابها لتسهيل الإجراءات وضمان ديمومة التمويه.

خ. غ

تعود وقائع هذه القضية إلى العام الفارط 2022، عندما وردت معلومات إلى المصلحة الجهوية للتحقيق القضائي بوهران، مفادها قيام شبكة إجرامية بتهريب شحنات من المؤثرات العقلية وموادها الأولية بالجملة من الصين، واستلامها عبر وكالة لشركة دولية متخصصة في خدمات التوصيل والبريد السريع، حيث اتضح أن طلبياتها كانت تتلقاها على هيئة طرود بريدية تحوي في داخلها معدات خاصة بصناعة وتعبئة الحبوب المهلوسة من نوع "الصاروخ".

وَجري، بعد تكثيف التحريات وترصد تحركات المعني بعمليات الاستلام، توقيف هذا الأخير بتاريخ 13-09-2022، وهو بصدد ركوب سيارة أجرة كانت في انتظاره، بعد أن تلقى لتوه مجموعة من الطرود محل الاشتباه، ويتعلق الأمر بالمدعو (ع. ف. أ)، الذي تبين أنه متعامل حر، كان ينشط في التجارة الإلكترونية لحسابه الخاص قبل خوضه مجال إنتاج المهلوسات المقلدة، حيث عثر في 9 من تلك الطرود بعد تفريغها على لفائف ألومنيوم مطبوع عليها "بريغابالين 300 ملغ"، وفي الطرد العاشر ضبطت آلة خاصة بتعبئة كبسولات الأدوية بسعة 400 كبسولة، إلى جانب مجموعة من بطاقات هوية بيومترية.

وجاء أثناء المحاكمة، أن المتهم (ع. ف. أ) كان قد اعترف عند مواجهته بالمحجوزات ونتائج التحريات الاستباقية بقيامه، قبل 15 يوما، بصنع أقراس من نوع "بريغابالين" ذات تركيز 300 ملغ في منزله بحي



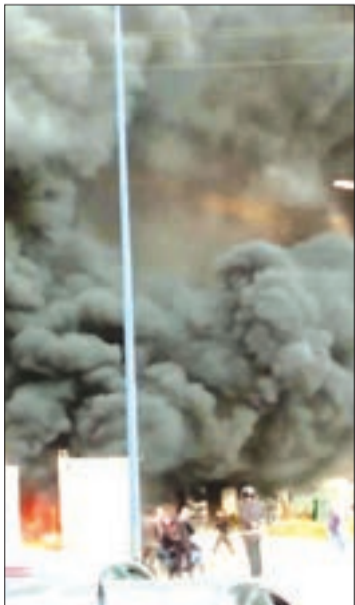
العقيد لطفي، موضحا أن البداية كانت في شهر جانفي من العام الفارط، عندما ربط اتصالات عبر تطبيق "واتس آب" مع أجنبي في الصين، اتفق معهم على أن يرسلوا له عن طريق مكتبي شركتي الشحن والتوصيل السريع -تم تحديد اسميهما- المادة الأولية التي تدخل في تركيب حبوب "بريغابالين" على شكل بودرة، وأيضا كبسولات "جيلاتين" فارغة، ولفائف ألومنيوم مطبوعة باسم المستحضر، حيث تلقى بعد نحو شهر أول شحنة من الطلبية، كانت عبارة عن كيلوغرام واحد من مسحوق "بريغابالين"، ثم تلته في شهر أفريل شحنة مماثلة بوزن كيلوغرامين حصل عليها من مورد ومصدر آخرين، وبعدها أرسلت إليه شحنة ثالثة، تمثلت في 25 ألف كبسولة "جيلاتين" فارغة حمراء، برتقالية وبنية اللون، وفي المرة الأخيرة، استلم 5 لفائف ألومنيوم مطبوعة. وكذلك اتفق مع شخص صيني على أن يزوده بكمية من

مادة الألومنيوم المطبوع، نصفها من الحجم الكبير، ومقسمة على شكل لفائف، وزن الواحدة منها بين كيلوغرامين إلى ثلاثة، على أن يرسل له في كل مرة 5 طرود، فيما يسلم له بدوره 5 أسماء لأشخاص مختلفين، ليتعامل معها عند الإرسال، مضيفا في ذات الإطار، أن حاجته إلى أمشاط "البوليستر" المستعملة في تضييب منتجاته، قادته إلى شراء كميات معتبرة من دواء مضاد للتهابات الأسنان بمبلغ 170 دج للعبوة، ذلك أن أمشاط هذا الدواء شبيهة بمشط "البريغابالين"، حيث اهتدى إلى تضييب الشريط من الحبوب، ووضع في حمض الكلور، لغرض إزالة وتذويب الألومنيوم، ليحتفظ بعدها بالبلستيك، الذي يغطيه بألة خاصة بلفائف الألومنيوم المطبوع عليها علامة "بريغابالين"، حيث صرح أيضا أنه تمكّن من صنع 66 مشطا، و11 عبوة "بريغابالين"، في كل منها 6 أمشاط.

وعن تصرفه في الإجراءات

## هلع وسط المواطنين ولا إصابات

# حريق بمستودع يقطع طريقا وطنيا بجاية



فيما تبقى ثقافة الوقاية ضرورية لتجنب حدوث أي كارثة.

ع. ع. تقمونت

كائنة بعاصمة الولاية مع تسجيل حريق آخر شب بمصنع للتعليب بمنطقة بوجليل، كما خلف الحريق الذي شب قبل أيام بشقة في سوق الاثنين ثلاث ضحايا من عائلة واحدة قبل أن يليه حريق مستودع الخردة بواد غير.

وتماشيا مع الأخطار الناجمة عن الحرائق فقد كثفت الحماية المدنية مناوراتها التطبيقية بهدف الوقوف على مدى جاهزية أفرادها لمثل هذه الحوادث، حيث تم في هذا الإطار، مؤخرا، تنظيم مناورات تطبيقية مع مختلف المؤسسات الاقتصادية التي قام بها أعوان الحماية المدنية مع مجمع "ألفاديتكس" للمنتجات النسيجية الكائن برميلا، أين قامت فرق الإطفاء بإخماد حريق مفترض شب بإحدى ورشاتها وذلك قصد اختبار مدى كفاءة أعوان التدخل عند حدوث أي طارئ،

جراء كثرة المواد سريعة الالتهاب بالمكان، ما حال دون انتشار اللهب باتجاه البنايات المحاذية للمستودع، وذلك من دون تسجيل خسائر في الأرواح. وكان أعوان الحماية المدنية قد تدخلوا خلال نفس اليوم، من أجل إخماد حريق شب في آلة مصنع كائن بمنطقة تقريت التابعة لبلدية سوق أوفلى بحوض الصومام، وذلك من دون تسجيل خسائر في الأرواح.

ويواصل كابوس الحرائق إثارة الرعب بولاية بجاية، هذه الأخيرة التي عانت الويلات خلال فصل الصيف وبداية فصل الخريف جراء العدد الهائل من النيران التي أتت على الأخضر واليابس وذلك قبل انتقال هذا الكابوس إلى الوحدات الإنتاجية أين تم تسجيل حريق مهول أتى على مستودع لمؤسسة متخصصة في صناعة الأسمدة الفلاحية

عاشت، مساء السبت، منطقة إبوراسن بإقليم بلدية واد غير في بجاية، لحظات من الرعب والهلع الشديدين، إثر الحريق المهول الذي شب بمستودع لتجميع المواد الموجهة للرسكلة على رأسها تأتي مادتا الورق والبلستيك، ما تسبب في توقف حركة السير على الطريق الوطني رقم 12 في شطره الرابط بين إبوراسن ومساللة، بعد ما اجتاز اللهب ودخان الكثيف حدود الطريق، ما أدى إلى تشكل طوابير غير منتهية من المركبات على طول جهتي الطريق.

وقد حاول عمال المستودع لحظة اندلاع الحريق، إبعاد بعض الشاحنات التي كانت بالمكان مع إنقاذ ما يمكن إنقاذه من المواد المسترجعة، وذلك قبل وصول تعزيزات الحماية المدنية، التي تمكنت من إخماد الحريق ولو بصعوبة

## أحسن حراش



حدث مع الكثيرين السنة الفارطة، مما يستدعي ضرورة تجنب التواجد بالمنطقة في ظل الظروف المناخية الصعبة وعدم المجازفة بالإبتعاد تجنبا لأي حادث أو ضياع حفاظا على سلامتهم وصحتهم

## إدارة الحظيرة الوطنية لجرجرة تحذر

حذر مسؤولو الحظيرة الوطنية لجرجرة، من المخاطرة بارتداد الجبال في هذه الفترة التي تبقى شتوية وأن توقفت الأمطار عن التساقط، حيث تكون هذه المواقع خطيرة، خصوصا على غير المتعودين على الطابع الجبلي، كما طالبت إدارة الحظيرة بإخطارها والاعتماد على دليل مختص بالسياحة الجبلية، حتى لا تسجل حوادث لا يحمد عقبائها، وذلك بعد ضياع شخص في غابات جرجرة عشية أول أمس، حين قدم من ولاية قسنطينة ضمن خرجة سياحية نظمه مواطنون دون دليل أو وكالة سياحية تؤمن خرجتهم. وشدد المصدر ذاته، على أن الفترة الحالية ليست مواتية للخرجات الجبلية، حيث يصعب التواجد فيها حاليا، إذ تستقر الأجواء بين لحظات وأخرى حتى دون تساقط الأمطار، ويمكن لضباب أن يحجب الرؤية بشكل يجعل السائح يتوه، إلى جانب مخاطر الانزلاقات، ما يجعل من إخطار الحظيرة الوطنية وسلك المعابر التي تنصح بها، ضروريا. وذكرت إدارة الحظيرة أن الفترة الأنسب لارتداد الجبال هي فصلا الربيع والخريف، ويتوجب على الوكالات الاستعانة بأدلاء. كما جرى تحذير السياح من تسلق قمم الجبال، أين يصعب حتى على الحماية المدنية إنقاذهم. ■ رائية. م

تمكنت عناصر فرقة المركز المتخصص للإنقاذ في المناطق الوعرة بتيكجدة، التابع لمديرية الحماية المدنية بالبويرة من العثور على 48 شخصا كانوا تائهين بأعالي قمة "لاله خديجة" بأعالي تيكجدة، بعد أن حضروا إلى المنطقة في رحلة نزهة إثر تساقط الثلوج فيها، فيما لا تزال عملية البحث عن شخص آخر من المجموعة مفقود بالمنطقة. واستنادا إلى بيان خلية الإعلام لمديرية الحماية المدنية، فإن إسعافاتهما المتمثلة في فرقة البحث والإنقاذ بالمناطق الوعرة تدخلت على مستوى مرتفعات "لاله خديجة" الواقعة بأعالي تيكجدة، وذلك من أجل البحث وإنقاذ مجموعة من الأشخاص تاهوا بالمنطقة إثر قدومهم إليها، حسب مصادرنا، في رحلة نزهة قادمين من ولاية قسنطينة على متن حافلة لنقل المسافرين، قبل أن تنقطع بهم السبل بتلك المرتفعات وهم في خرجة مشيا على الأقدام بسبب الضباب الكثيف وصعوبة التنقل لوجود الصخور والمنحدرات.

ويعد تلقي مصالحي الحماية المدنية لنداء النجدة من هؤلاء الأشخاص، سخرت ذات المصالح عناصر الفرقة المختصة في الإنقاذ من أجل الوصول إليهم، حيث تم العثور في البداية على 10 أشخاص ثم وصل العدد إلى 48 شخصا تم الوصول إليهم وإنقاذهم وكلهم في صحة جيدة ماعدا شخص واحد منهم تم تحويله إلى مستشفى البويرة، فيما لا يزال شخص آخر في عداد المفقودين ولا تزال عملية البحث عنه متواصلة. ودعمت ذات المصالح الفرقة المكلفة بالبحث عن الشخص المفقود بوحدة أخرى ممثلة في 16 عوناً و4 كلاب مدربة من الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل، إضافة إلى مديرية الحماية المدنية لولايتي تيزي وزو والمدينة بقيادة المدير الولائي للحماية المدنية بالبويرة، المقدم شرقي عبد القادر، أين يتم مسح المنطقة والبحث عن الشخص المفقود في سبيل العثور عليه وإنقاذه في أقرب وقت.

تجدر الإشارة إلى أن منطقة تيكجدة السياحية بدأت تعرف مؤخرا توافدا كبيرا للمواطنين والعائلات بالتزامن مع الإضرابات الجوية وتساقط الثلوج، غير أن عدم التقيد بإجراءات السلامة المقدمة من طرف مصالحي الحماية المدنية والمغامرة بالإبتعاد عبر السلسلة الجبلية قد يشكل خطرا عليهم ويتسبب في ضياع العديد منهم وسط العواصف الثلجية متلما

## تفاصيل الفاجعة أثارت الاستغراب

## جنازة مهيبة لعبد المالك خبزاوي يبرج ميرة

ودعت برج ميرة شرق بجاية، مساء السبت، ابنتها عبد المالك خبزاوي، في أجواء جنازية مهيبة بحضور جمع غفير من المعزين الذين قدموا من مختلف المناطق، قصد مرافقة جثمان الفقيد البسيط إلى المقبرة، وذلك بعد تسعة أيام كاملة من الترقب المرهق لأفراد عائلته وعلى سكان منطقة آيث مبارك وبرج ميرة وكل بلدية تاسكريوت والمنطقة، من الذين فقدوا طعم الأكل وذوق النوم منذ ليلة الخميس 23 نوفمبر المنقضي، تاريخ وقوع المأساة التي أودت بحياة عبد المالك الذي سقط في وادي أقريون ببرج ميرة ولفظت أمواج البحر جثته بشاطئ في سكيكدة على بعد نحو 200 كلم، في أغرب حادثة قد لا يصدقها البعض، لكنها حقيقية.



لكنه لم يصدأ أمام أول اضطراب جوي، بل وتسبب بطريقة أو بأخرى في مقتل رب أسرة بريء. ويهدف متابعة سير عمليات التدخل الجارية على مستوى بلدية تاسكريوت المتضررة جراء التقلبات الجوية التي شهدتها ولاية بجاية مؤخرا، وقصد متابعة عمليات فتح الطرقات والتدخلات المتعلقة بإزاحة المياه وصيانة المنشأة التي تربط بين الطريق الوطني رقم 09 والطريق الولائي رقم 06 المؤدي إلى بروج ميرة وبلدية آيت سماعيل، فقد ترأس السبت، والي الولاية اجتماعا تنسيقيا مع مديري قطاعي الأشغال العمومية والموارد المائية، أين أكد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة أشغال الصيانة المتبقية مع متابعة عملية إصلاح الطريق المقطوع، كما تم التطرق خلال الاجتماع إلى خارطة طريق توافقية تسمح بتطهير وتهيئة حوض وادي أقريون.

الجديدة، حيث ودع المشيعون عبد المالك، تحت الأضواء الكاشفة، وفي أجواء من الحزن والخشوع راضين بقضاء الله وقدره رغم حجم الصدمة. وتهاطلت التعازي على عائلة الفقيد من والي الولاية ورئيس بلدية تاسكريوت ومن قطاع التربية، علما أن عبد المالك كان قيد حياته يشغل بمطعم ابتدائية "زياني مسعود" لبرج ميرة، كما قدمت أسرة ثانونية الشهيد "معوش إدريس" لبرج ميرة تعازيها لعائلة التلميذ حمزاوي مازيغ، ابن الفقيد، المتمدرس بالسنة الثانية قسم هندسة كهربائية وهي نفس التعازي والمواساة التي قدمتها أسرة رياضة الكاراتي لتاسكريوت لأخيهم وابنهم مازيغ، كما قدمت أسرة متوسطة سعادتي صديق تعازيها لابنة الفقيد ناريمان وابنه مازيغ اللذان زاولا دراستهما بالمؤسسة المذكورة. وكان عبد المالك خبزاوي،

## فيضان الأودية هاجس البجاويين خلال الشتاء

## ن. أوهاب

الاضطرابات الجوية حيث لا تزال مصالحي "الجزائرية للمياه"، لحد كتابة هذه الأسطر، في الميدان لإتمام أشغال تأمين المنبع الأزرق الممون بالماء الشروب لبلديتي خراطة وبجاية وكذا جزء من وادي غير وتالا حمزة، بعدما تم استكمال أشغال تهيئة القناة الرئيسية التي غالبا ما تصيبها أضرار متكررة مع كل اضطراب جوي على اعتبار أن جزءا كبيرا منها متواجد على مستوى الوادي وعلى الرغم من الحديث خلال السنوات

يعد قطاع التزويد بالماء الشروب، والخوف من ارتفاع منسوب مياه الأودية وفيضاناتها، واحدة من أكبر المخاوف والمشاكل التي يواجهها سكان ولاية بجاية مع بداية الاضطرابات الجوية وحلول فصل الشتاء. ولا يزال مشكل تهيئة الأودية والتكفل بها بشكل جدي ولائق، مطروحا على مستوى الولاية التي تحصي عددا لا يستهان به من الأودية المفتوحة على الهواء الطلق، بكل البلديات والجهات، والتي كانت محل مطالب بدرء أخطارها عن السكان، ولتجنب تكرار سيناريو الحادث المأساوي الذي شهدته بلدية تاسكريوت بالولاية مؤخرا، أين جرفت مياه الوادي كهلا يبلغ من العمر 49 سنة، ناهيك عن منظرها المشين والمشوه للوجه العام للولاية.

ويشير مواطنون إلى أن عمليات وحملات التنظيف الدورية تبقى حلولا مؤقتة، والوضع يتطلب حلولا نهائية ناجعة، كما طالب في هذا السياق، رئيس المجلس الشعبي الولائي، بضرورة إطلاق دراسة لتهيئة وادي أقريون بالجهة الشرقية للولاية، التي شهدت الحادث المأساوي الأخير، ناهيك عن مد قنوات خاصة بمصببات الأودية وكذا تأمين حواف الأودية، والسكنات الواقعة على أطرافها، كما تطرقت مصالحي ولاية بجاية خلال اجتماع لها إلى قضية وضع خارطة طريق توافقية خاصة بتطهير وتهيئة حواف وادي أقريون. وفي سياق متصل، يعد انقطاع الماء الشروب واحدا من التحديات الكبرى للولاية خلال

## برغم صدور أحكام نهائية لصالحهم

## مديرية التربية بمعسكر ترفض إدماج 78 أستاذا متعاقدا

يشغلون مناصب شاغرة منذ عدة سنوات، منهم من لامس عشر سنوات تدریس، وكانت حجة المصالح المعنية في اتخاذ قرار الإقصاء، هو عدم مطابقة الشهادة، وهو ما نفته مصالحي الوظيفة العمومي، التي أقرت بعدم تنافي شهادتهم مع التدریس، ومنحتهم شهادات مطابقة لها في 12 يناير الفارط.

وأمام إصرار القطاع على عدم دمجهم في مناصب عمل، فقد رفعوا دعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية شهر أفريل الفارط، التي أقرت بوجوب إدماجهم، وهو قرار استأنفته مديرية التربية، غير أن جهة الاستئناف أيدت الحكم الابتدائي، إذ أنه في 24 أكتوبر الفارط، أصبح الحكم نهائيا مهورا بالصيغة التنفيذية، غير أنه لم ينفذ لحد الساعة، ما أبقاهم في حالة بطالة، وأدخلهم في رحلات بحث عن حلول لمشكلتهم. وأمام حصولهم على أحكام قضائية نهائية تصب في صالحهم، وامتناع

أخذت قضية فصل 78 أستاذا متعاقدا بمديرية التربية لولاية معسكر فضولا جديدة، عندما تم الصعود بها إلى قبة البرلمان وطرحها أمام وزير المالية عبد العزيز فايد خلال مناقشة قانون المالية لسنة 2024، وطرح النائب البرلماني عن ولاية معسكر حميد كرار، قضية فصل الأساتذة وعدم إرجاعهم لمناصب عملهم رغم حيازتهم قرارا صادرا عن المحكمة الإدارية، ثم قرارا من محكمة الاستئناف الإدارية مهورا بالصيغة التنفيذية، ورغم ذلك، لا يزالون في تعداد البطالين بالرغم أن منهم من قضى مدة عشر سنوات في التدریس بصفة متعاقدا، في انتظار يوم ترسيمه. وبالعودة لتفاصيل القضية، فإنه بعد قرار رئيس الجمهورية الصادر شهر ديسمبر من السنة الفارطة القاضي بترسيم جميع الأساتذة المتعاقدين، فقد تم على مستوى ولاية معسكر استثناء 78 أستاذا كانوا



مديرية التربية عن تنفيذ الحكم، بإدماجهم في مناصبهم التي ظلوا بها لسنتين طويلة، وأمام تعدد الشكاوى والمراسلات لحد أن طرحت قضيتهم أمام البرلمان، فقد طلب الأساتذة الـ78 المقصون، من السلطات العليا التدخل في قضيتهم وحمل السلطات المعنية على تنفيذ قرارات المحكمة الصادرة لصالحهم.

■ قادة مزيلة

الجولة الثامنة للرابطة الأولى "موبيليس":

## الشفافوة يرتقون إلى المرتبة الرابعة والكناري يطيح ب"الحمراوة"

ارتقى فريق أولمبي الشلف إلى المرتبة الرابعة في الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، عقب فوزه مساء أول أمس السبت أمام اتحاد سوف بثنائية، ضمن الدفعة الثانية من الجولة الثامنة التي انطلقت يوم الجمعة، في الوقت الذي فاجأت فيه شبيبة القبائل، مضييفا، مولودية وهران بالإطاحة به على أرضه وأمام أنصاره.



ومن جهتها، حققت شبيبة القبائل فوزا في غاية الأهمية، عندما أطاحت بالضيف فريق مولودية وهران الذي يواصل بدوره الغرق.

بعد مرور 59 دقيقة، تمكنت شبيبة القبائل من افتتاح باب التسجيل عبر اللاعب بوعلية، قبل أن يضيف بركان الهدف الثاني دقيقة واحدة بعد ذلك، وأضاف الزوار الهدف الثالث في الوقت

بدل الضاع جزاء ركلة جزاء نفذها موالى بنجاح.

فيما تمكن أصحاب الدار من تقليص الفارق عبر اللاعب نعماني في الدقيقة 76من عمر النقلة السادسة.

وانتهى اللقاء بين شبيبة الساورة والضيف بوقت سطيغ بالتعادل السليبي 0-0، وهو تعادل لا يخدم كلا الفريقين اللذين كانا يطمحان

للاقتراب أكثر من "الويوم"، حيث أضحى يحتلان المراتب السادسة والعاشرة على التوالي. يتذكر أن هذه الجولة كانت الافتحت يوم

الجمعة، والتي عرفت تألق الرائد مولودية الجزائر، من جديد، حيث لم يضيع فرصة استضافة نجم مقرة لتعزيز مدارته وتعميق الفارق إلى سبع نقاط عن ملاحقيه نادي بارادو ومولودية البيض (14 نقطة كلاهما).

وأكد الرائد مولودية الجزائر أحقيته بالسيطرة على مناسبات البطولة المعرض

والطول بعد أن أمطر شباك حارس نجم مقرة صاحبى برعاية نظيفة نال منها الهدف الواعد

سفان يابزيد حطة الأسد بثلاثية تاركا الثالث لتعجيبي والرابع للمخضرم البديل مرزوقي

توهيق . ب



سقط فريق مولودية وهران

مجدا داخل الديار أمام شبيبة القبائل بثلاثية لهيف خلال المواجهة التي جمعت بينهما مساء السبت بملعب الشهيد أحمد زيانة،

إذ لم يتمكن الحمراوة من تأكيد استمقاقتهم التي توغها الكثيرون

عقب الفوز في آخر مباراة على حساب اتحاد خنشلة، ليتبين للجميع

أن هذا الفريق يتعداه الحالي غير قادر على تحقيق نتائج إيجابية

مستحالية، والخروج من ذيل ترتيب المحترف الأول، ليسقط أشبال

المدرّب السطيفي خير الدين مضيوي على مهزلة تضاف

كبيرة بحجم هيبروك والتي لا تزال أفضل فريقين مع بداية هذا الموسم في البطولة.

■ طارق . ب

هدف الحلطات الأخيرة. وبهذا الفوز، يرفع "العميد" الفارق إلى 7 نقاط، عن الثنائي نادي مولودية البيض ونادي بارادو اللذين ضربا موعدا على ملعب البيض. وانتظر الفريق المحلي الوقت بدل الضائع لينال من شباك "الباك" بهدف من إضاه كمال بلميلود عن ضربة جزاء. هذا الفوز سمح لمولودية البيض من الارتفاع إلى الصف الثاني، وهو أنجاز كبير لفريق ينشط في قسم الأضواء للموسم الثاني فقط، بينما يتوقف مشوار بارادو الذي ينظره حوار ساخن الأسبوع المقبل أمام مولودية العاصمة في قمة الجولة التاسعة.

الترتيب	الفريق	ن	ل
1	م. الجزائر	21	8
2	ن. بارادو	14	8
3	م. البيض	14	8
4	ش. قسنطينة	13	8
5	ج. قسنطينة	13	8
6	ش. بلوزاد	12	6
7	م. الساورة	12	6
8	ن. مقرة	11	8
9	ش. القبائل	11	8
10	ا. بسكرة	10	7
11	و. سطيف	10	7
12	ا. خنشلة	6	8
13	م. الجزائر	6	6
14	م. وهران	6	7
15	و. سوف	4	8
16	ن. بن عكنون	2	7

■ التتالغ والرتيب،

■ الجمعة:

م. البيض 1، ن. بارادو0

المدرّب مضيوي في عين الإعمار

## الحمراوة يصنعون مهزلة أخرى ويسقطون أمام شبيبة القبائل

عدم تأهيل اللاعبين الجدد بسبب ملف الديون، فالطاقم الفني الإدارية السابـقـة، في حين أن المولودية تسير بخطى ثابتة نحو السقوط إلى الدرجة الثانية لثاني مرة في تاريخها.

مولودية وهران انزهزت في مقعها أمام خصم كبير تاريخيا، إلا أنه يعيش أحد أسوأ مواسمه حاليا، فشبيبة القبائل تعاني من مشاكل داخلية كبيرة، ومع ذلك استطاعت أن تعود بالزاد كاملا من وهران، لأنها وجدت أمامها فريقا مهلهلا يتعداد متواضع للغاية، ومدرّب لم يتمكن لحد الساعة من ترك أي بصمة على الأداء، حيث باتت أصابع الاتهام موجّهة إليه مباشرة، إذ لا يمكن التخطي في كل مرة وراء قضية

الإثنين 04 ديسمبر 2023 الموافق 20 جمادى الأولى 1445 العدد 7575

تضارب الآراء بين المدرّب ورئيسة الاتحاد بخصوص أهداف المشاركة في "كان" مصر

## بوشكرو في قمة الغضب بسبب عدم برمجة تربص يسبق البطولة القارية

قالت مصادر موثوقة لـ "الشروق"، إن مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد، صالح بوشكرو، يتواجد في قمة الغضب بسبب عدم ضبط البرنامج التحضيري للتشكيلة الوطنية بشكل رسمي قبيل خوض نهائيات كأس أمم إفريقيا في مصر مطلع العام الداخل 2024، علما أن بوشكرو يحفظ لخوض خمس مباريات ودية قبيل شد الزحال صوب العاصمة القاهرة منتصف الشهر المقبل، وسط استعجاله برمجة تربص تحضيري في أوروبا بسبب مشكل التأشيرات.



دريس - س

ومعلوم، أنّ المنتخب الجزائري لكرة اليد سيشارك في البطولة القارية القادمة، التي ستحتضنها مصر في الفترة ما بين 17 إلى 27 جانفي القادم، في المجموعة الثالثة

إلى جانب منتخبات المغرب وليبيا واليابون.

يحدث هذا، في الوقت الذي يشهد فيه بيت الاتحاد الجزائري لكرة اليد فوضى

كبيرة في السنتين الأخيرتين جزاء تغيّر المسؤولين وحرب المصالح التي أثرت بشكل مباشر على المنافسة المحلية وكذا

استدعي تعاقب عديد المدربين على رأس

المنتخب الأول دون تغير الأوضاع.

وكانت رئيسة الاتحاد الجزائري لكرة اليد، كريمة طالب، قد أكدت نهاية شهر سبتمبر المقبل، على كل الأطراف باتت مهياة لتحقيق نتائج إيجابية في البطولة القارية المقبلة في مصر، معتبرة عن تقاؤها

بتحقيق التأهل إلى الأولمبياد، ومن ثمة وارتكزت التدريبات التي قامت بها

لاعبات المنتخب الوطني أسس على الجانب التاكتيكي، كما استفادت من جلستين علاجيتين (صباحا ومساء) على مستوى العيادة الطبية لمركز سيد محمد تحت

إشراف الطاقم الطبي للمنتخب من أجل تأهيلهن والوقوف على مدى جاهزتهن

تحتسبا لمواجهة يوروندي. وكانت العناصر الوطنية قد باشرت

تحضيراتهم عشية أول أمس بإجراء حصّة تدريبية في حدود الساعة الرابعة زوالا

بملعب المنب الطبيعي لمركز الفني الوطني بسيدى موسى في أجواء عائلية

على حضور جميع اللاعبات معادى المهاجة

الواقع بعيدا عن لغة التبريرات التي تمنع بوهني التي مازالت تعاني من بعض

ألام على مستوى ركبتها اليسرى. وبدأت زميلات إيناس يوطالب

التدريبات مع المحضر البدني السيد محمد شريفي بإجراء تمارين الإجماع والتسخين

وتجدر الإشارة أن مباراة الذهاب التي جرت يوم الخميس بملعب 5 جويلية، كانت قد انتهت بفوز الجزائر بنتيجة خمسة

أهداف مقابل هدف (5-1)، ما يجعل مباراة هذا المساء شبه شكلية للمنتخب الوطني،

رغم ذلك كان المدرّب الوطني، فريد بن ستييتي، قد أكد على ضرورة احترام

المنافس وأخذ المبارات بكل جدية لترسيم التأهل إلى كأس إفريقيا.

يذكر أن آخر مباراة للمنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، تعود إلى نسخة 2018 التي جرت بنغانا، وحيتها أفضى

المنتخب في الدور الأول من المنافسة، وقبلها شاركت الجزائر في أربع دورات نهائية قارية (2004 – 2006 – 2010 – 2014)

ع. ب

قد يكون جمال بلماضي، من أكثر المتبحرين مع حلول الدقيقة

79 من مباراة الميـلان، أمام

الضيف فروزينوني شهرة السبت،

عندما أقحم مدرب الروسيـنري،

إسماعيل بن ناصر، الذي سعد

بلمب أول ربع ساعة له بعد سبعة

أشهر من الغياب، والذي يقول

بأن جمال بلماضي لم ينم من

الفرحة قد يكون على حق، لأن

موعد "الكان" مازال عنه أكثر من

شهر، وجعل بن ناصر الذي

احتفل في الفاتح من ديسمبر

الحالي بعيد ميلاده السادس

والعشرين، خيارا حاسما منذ

الدور لثمان النهائي مـكنا، مع

إقحامه لدقائق قليلة في مباريات الدور الأول أو

دور المجموعات عندما تكون المباريات هادئة

ومحصومة.

إسماعيل بن ناصر من بين أندر اللاعبين

الذين يحققون الإجماع بالنسبة لانتصار

الخضر، فمنذ تألقه في كأس أمم إفريقيا في

مصر وانتقاله إلى الميـلان، وأداؤه في ارتفاع قبل

أن تلطمه إصابة خطيرة جدا، مازال الختوف

من تكرارها واردا، بعد عودته مساء السبت إلى

الميـلان، برجع غياب بن ناصر عن الميادين إلى

المعاصر من ماي من السنة الحالية 2023، عندما

واجه الميـلان غريمه الإنتر في سان سيرو،

لرسم مباراة ذهاب نصف نهائي رابطة أبطال

طارق.ب

أُـسـرـب السـدولـي الجـزائـري

ومتوسط ميدان ميلان الإيطالي،

إسماعيل بن ناصر، عن سعادته

الكبيرة بالعودة من جديد لأجواء

المنافسة الرسمية بعد غياب دام

لحوالي 7 أشهر.

وقال بن ناصر بعد نهاية

مواجهة ميلان أول أمس السبت،

نسخة 2018 التي جرت بنغانا، وحيتها أفضى

المنتخب في الدور الأول من المنافسة،

وقبلها شاركت الجزائر في أربع دورات

نهائية قارية (2004 – 2006 – 2010 – 2014)

ويشارك 42 منتخبا إفريقيا في

تصفيات 2024، التي جرت على شكل

نهائيات كأس إفريقيا للأمم، تعود إلى

نسخة 2018 التي جرت بنغانا، وحيتها أفضى

المنتخب في الدور الأول من المنافسة،

وقبلها شاركت الجزائر في أربع دورات

نهائية قارية (2004 – 2006 – 2010 – 2014)

ويشارك 42 منتخبا إفريقيا في

تصفيات 2024، التي جرت على شكل

نهائيات كأس إفريقيا للأمم، تعود إلى

نسخة 2018 التي جرت بنغانا، وحيتها أفضى

المنتخب في الدور الأول من المنافسة،

وقبلها شاركت الجزائر في أربع دورات

نهائية قارية (2004 – 2006 – 2010 – 2014)

ويشارك 42 منتخبا إفريقيا في

تصفيات 2024، التي جرت على شكل

لعبه مباريات ما بعد دور المجموعات صار مـكنا

## بن ناصر يـاـجب 11 دقيقة ويـبـعـث جـرعة أمل لبلماضي

الدوحة وميلانو يُعيدعه عن هاجس الإصابة مستقبلًا.

وأن يكون كاف ليعود بن ناصر الذي تنتظره مباراة

مهمة في إنجلترا أمام

نيوكاسل حيث مازال الميـلان يحتفظ بصيص

أمل للعب الدور الثاني من رابطة أبطال أوروبا بشرط

الفوز في إنجلترا وانتظار هزيمة لباريس سان

جيرمان في سـفـرـيـتـهم لمقبـالـة بـورـيـسـيا

دورتموند، وطبعاً منافسة

بطولة أمم إفريقيا التي

يجب لجمال بلماضي أن يفكر فيها على أكثر من

جانب، مع التفكير في صحة

اللاعب في مباريات إفريقية توصف دائما بالخطيرة على صحة

اللاعبين المهارين والذين يحسبون كثيرا

بمنافسهم مثل إسماعيل بن ناصر.

يتواجد الميـلان بعد فوزه الأخير بمشاركة بن ناصر في المركز الثالث المرعي في الكانتشو،

وأمسك بركبته وتم إعلان غيابه الطويل الذي

دام قرابة سبعة أشهر، تدهور فيها أداء الميـلان

وأيضاً المنتخب الجزائري. واتضح أن اللاعب إسماعيل بن ناصر أصيب

على مستوى أوتار الركبة، في إصابة متكررة

سبق لها وأن أبعدهت عن الميادين لشهر كامل في

فيفري من السنة الماضية، على أمل أن يكون

العلاج الذي خضع له بن ناصر مؤخرًا بين بقوة أو الإلقاء بركبته إلى المخاطر.

ما زال لم يحسم أمر مشاركته مع التـمـرـيـب في "الكان"

## بن ناصر: سعيد وفخور بعودتي بعد 6 أشهر من الغياب

"سأحدث مع الناخب الوطني.. وبعدها سنرى إذا كنت جاهزا للكان"

اسماعيل بن ناصر لينمـح الأمل للناخب الوطني جمال بلماضي للحاق بكأس إفريقيا، خاصة وأن وسط ميدان الميـلان سيكون على موعد مع لعب 5 لقاءات على الأقل الخضر لموسم الثاني على التوالي لدور ما بعد المجموعات لرابطة الأبطال، وأمامه مع الخضر امتحان عسير من أجل التألق في الكان، ما يضع اللاعب في معركة كروية حقيقية على كل الجبهات، بين الدخول في موضوع المنافسة بقوة أو الإلقاء بركبته إلى المخاطر.

كبيرة، إذا كنت جاهزًا فسكون الأمر جيدًا، وإذا لم أكن جاهزًا، فمن الأفضل أخذ لاعب جاهز بنسبة 100٪".

وشهد لقاء نادي ميلان الإيطالي وضيفه فروسينوني، عودة نجم الخضر اسماعيل بن ناصر لميادين الكرة، بعد الإصابة التي تعرض لها في المباراة

التي تعرض لها والتي أبعدهت عن الميادين لأكثر من 6 أشهر، حيث شكلت عودته حدثًا كبيرًا في مدرجات سان سيرو، بعدما وقفت الجماهير لتحيي نجمها الجزائري

بمجرد أن وضع قدميه على أرضية الميدان. ودخل الدولي الجزائري

في الدقيقة 79 من عمر اللقاء، بعدما كان الميـلان متقدما في

النتيجة بثلاثية كاملة، حيث اهتزت الجماهير في كل لحظة

لامس فيها الكرة، وقدم أداء مقبولا ويبشر بالخير، بعدما

اشكره المدرب سبتانو بيولي في الشكر الجماعي، تقاديا لدخوله في مواجهات ثنائية.

ونال بن ناصر الذي شارك في 11 دقيقة لمس فيها الكرة في أربع

مناسبات قدم من خلالها "سأحدث مع مدرب المنتخب

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال

صراع ثنائي على الكرة، ونال صراع ثنائي على الكرة، ونال



## ميسي يتحدث عن إمكانية خوض مونديال 2026 وأزمته مع ليفاندوفسكي

تحدث ليونيل ميسي مرة أخرى عن مستقبله مع المنتخب الأرجنتيني، خاصة في كأس العالم 2026، إذ لا يزال محبوه وزملاؤه في المنتخب يأملون رؤيته يمثل "الألبيسيلستي" في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وكان ميسي قد قاد المنتخب الأرجنتيني للتتويج بكأس العالم قطر 2022، بعد الفوز على المنتخب الفرنسي في المباراة النهائية بركلات الترجيح، بعدما انتهت المواجهة في وقتها الرسمي والإضافي بالتعادل الإيجابي (3-3)، وقبلها بعام واحد توج برفقة منتخب بلاده بكأس كوبا أمريكا على ملعب ماراكانا الشهير بالبرازيل.

وخاض ميسي لحد الآن، 180 مباراة بقميص منتخب الأرجنتين، بمعدل 14938 دقيقة لعب، تمكن خلالها من تسجيل 106 أهداف وتقديم 56 تمريرة حاسمة، كما حصل على 8 إنذارات في مشواره الدولي وتعرض مرتين للطرده، وفق إحصائيات موقع "ترانسفيرماركت" العالمي.

وتحدث ميسي عن قراره بشأن المشاركة في بطولة كأس العالم 2026، من عدمها، حيث قال في تصريحات لشبكة "tycsports" الأرجنتينية: "لا أفكر في كأس العالم ولا أقول 100% أنني لن أكون هناك؛ لأن أي شيء يمكن أن يحدث".

وتابع قوله: "الوقت سيحدد إذا سأكون هناك أم لا. إنها حقيقة، وأصل إلى عمر لا يسمح لي عادة بالمشاركة في كأس العالم (2026) ولهذا السبب قلت إنني لا أعتقد بأنني سأكون هناك". وأضاف: "بدا لي أنه بعد مونديال قطر انتهى الأمر وأنتي سأعتزل؛ لكن الأمر على العكس تمامًا.. الآن أريد أن أكون هنا أكثر من أي وقت مضى؛ لأنه بعد قضاء سنوات عديدة من المعاناة، نعيش اليوم لحظة خاصة، لم أختبرها من قبل مع منتخب الأرجنتين وأريد الاستمتاع بها".

«أحب المجيء إلى الأرجنتين، والحضور هنا.. أشعر أنني بحالة جيدة في المجموعة، وأنا أستمتع بها. هناك مجموعة متحدة جدًا، مجموعة قوية وتماسكة نحب أن تكون معنا. أريد الاستمتاع بكل هذا دون التفكير في عامين أو ثلاثة أعوام، وهو رقم كبير في كرة القدم". ثم أوضح مجددًا: "لا أفكر في كأس العالم ولا أقول 100% أنني لن أكون هناك؛ لأن أي شيء يمكن أن يحدث، بسبب

العمر والمواقف.. ربما نقوم بعمل جيد في كوبا أمريكا يمنحني الأمل للاستمرار، وربما لا، لست أعرف. لا أستطيع أن أقول ما إذا كنت سأستمر أم لا، لكن من الناحية الواقعية، الأمر صعب جدًا".

وزاد: "ما دمتم أشعر أنني بخير ويمكنني الاستمرار في المساهمة، فسأفعل ذلك. اليوم، الشيء الوحيد الذي أفكر فيه هو الوصول إلى كوبا أمريكا في حالة جيدة والقدرة على اللعب فيها. للقتال مرة أخرى كما فعلنا دائمًا".

من جهة أخرى، وفي تصريحات لشبكة "ESPN" أبرزتها صحيفة "موندو ديپورتيفو" الكتالونية، كشف ميسي عن سر خلافه مع نجم برشلونة الحالي روبرت ليفاندوفسكي، تأكيدًا لما أدلى به زميله في المنتخب أنجيل دي ماريا مؤخرًا.

واعترف البرغوث الأرجنتيني: "ليفاندوفسكي تحدث عني بطريقة غير لائقة، بعد فوزي بالكرة الذهبية، لقد أزعجني وكنت غاضبًا منه كثيرًا.. هذا ما دفعني للبحث عنه خلال مواجهة الأرجنتين وبولندا في كأس العالم قطر 2022، من أجل مراوغته".

وأضاف: "لقد التقينا بعد المباراة، وتبين خلال حديثنا أن الأمر كان سوء تفاهم، لقد كنت منزعجًا.. تحدثنا كثيرًا عن النادي، وعن مدينة برشلونة بعد انتقاله هناك، وكان كل شيء على ما يرام". وكان ميسي عند الفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2021 قد أشاد بمهاجم البلوغرانا ليفاندوفسكي، وأشار إلى أن نجم بايرن ميونخ آنذاك كان يجب أن يفوز بها في 2020 عندما تم تأجيل الجائزة بسبب فيروس كورونا.

لكن بالمقابل لم يصوت النجم الأرجنتيني لصالح ليفاندوفسكي للفوز بجائزة "The Best"، مما جعل النجم الحالي لبرشلونة يصرح قائلًا: "كان من الصعب لي أن أتعامل معه.. لقد صوت لميسي لأنني أقدّر ما فعله في 2021، كما أنه صوت لي في الكرة الذهبية، ولا أعرف لماذا تغيرت وجهة نظره لاحقًا".

## ريال مدريد يتخذ قرارًا حاسمًا بخصوص كيليان مبابي

ماي 2022 بتوقيع النجم الفرنسي على عقد جديد مع الباريسي.

وشدد التقرير على أن المسؤولين في ريال مدريد قد تعلموا "الدرس" ولن يدخلوا في لعبة الشائعات مرة أخرى، إذ ينتظرون من مبابي التوقيع سريعًا مع الميرينغي، في حال كان يرغب في الانضمام إلى الفريق.

وفي سياق آخر، كشفت شبكة "ESPN" العالمية أن ليزربول قرر وضع حد لمحاولاته لضم مبابي، ولن يضغط أكثر من أجل التعاقد مع النجم الفرنسي.

وأوضحت الشبكة سبب ابتعاد الريزر عن التعاقد مع مبابي، مؤكدة أنه في ظل وجود الدولي المصري محمد صلاح داخل الفريق سيكون النجم الفرنسي.

وكان مبابي قد مدد تعاقد مع باريس في ماي 2022 حتى 2024 مع خيار التمديد حتى 2025، لكنه أخبر إدارة ناديه بعدم تفعيل بند التمديد، ما أثار غضب ناصر الخليفي رئيس النادي، ليدخل الطرفان في صدام قوي قبل بداية الموسم الحالي، قبل أن تهدأ الأمور لاحقًا.

وسبق لنجم الديوك أن أكد رغبته في مغادرة سان جيرمان "مجانًا" بنهاية عقده الحالي؛ لكن إدارة النادي الفرنسي رفضت الفكرة، وخيرت المهاجم صاحب الـ24 عامًا ما بين تجديد العقد أو الرحيل فورًا، من أجل تحقيق استفادة مالية من بيع بطاقة اللاعب.

يتواصل الحديث في وسائل الإعلام الإسبانية عن الانتقال المحتمل للنجم الفرنسي، كيليان مبابي، جناح فريق باريس سان جيرمان، إلى صفوف ريال مدريد

في الموسم القادم 2024-25. وينتهي عقد مبابي الجديد مع ناديه الفرنسي في 30 جوان القادم، ما يعني أن اللاعب صاحب الـ24 عامًا سيصبح قادرًا على التفاوض والتوقيع مع أي نادٍ آخر، بداية من 1 جانفي 2024، وذلك بعد رفضه تفعيل بند التمديد لموسم آخر، خلال موسم الانتقالات الصيفي الماضي. ووفقًا لما أوردته منصة "ريليفو" الإسبانية، فإن ريال مدريد يتخذ قرارًا حاسمًا بشأن مبابي؛ إذ قرر تقديم عرض أخير

من أجل التعاقد مع اللاعب الذي يُطارده مُنذ 5 سنوات تقريبًا. وعلق أحد المسؤولين في قلعة "سانتيياغو برنابيو" على الأمر قائلًا: "إنها الفرصة الأخيرة له، إما الآن أو أنه لن ينضم إلى النادي أبدًا".

وأشارت الشبكة إلى أن ريال مدريد سوف يرسل عرضًا لضم مبابي، مطلع شهر يناير القادم، من أجل الحصول على خدماته بصفقة انتقال حر في جوان القادم بعد نهاية عقده مع النادي الباريسي.

ويسعى المسؤولون في النادي الملكي للحصول على توقيع مبابي في يناير، بدلًا من الانتظار حتى نهاية الموسم كما حدث في العام الماضي، حيث انتهى الأمر في

## مرشح لرئاسة نادي بشكتاش التركي يخطط للتعاقد مع توني كروس

يخطط سيردال أدالي، المرشح على رئاسة نادي بشكتاش التركي، للتعاقد مع النجم الألماني توني كروس، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، حال نجاحه بالانتخابات،

علمًا أن عقد توني كروس مع ريال مدريد ينتهي في صيف عام 2024. ووفقًا لصحيفة "هناتيك" التركية، فإن سيردال أدالي، المرشح على رئاسة نادي بشكتاش، وعد بالتعاقد مع النجم الألماني توني كروس، حال نجاحه في انتخابات النادي. وأشارت الصحيفة إلى أن المرشح على رئاسة النادي التركي تواصل مع نجم ريال مدريد، من أجل استطلاع رأيه في الانضمام للفريق، حال عدم تجديد عقده مع النادي الملكي.

وأوضحت الصحيفة أن البرازيلي أندرسون تاليسكا، لاعب فريق النصر السعودي، يعد هدفًا آخر في قائمة المرشح لرئاسة النادي التركي، والذي قال: "إذا وافق ناديه فسنذهب ونحصل على شيء أفضل، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسنحصل على شخص أفضل". وكان كروس، صاحب الـ33 عامًا، قد انضم لصفوف ريال مدريد، في صيف عام 2014، قادمًا بايرن ميونخ الألماني، في صفقة وصلت قيمتها إلى 25 مليون يورو.



## قرعة اليورو 2024:

## إيطاليا في مجموعة الموت.. وصدام بين فرنسا وهولندا

أسفرت قرعة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2024"، التي أجريت مساء أول أمس السبت، عن وقوع منتخب إيطاليا في المجموعة الثانية التي تعتبر مجموعة الموت، وهذا بجوار كل من إسبانيا وكرواتيا وألبانيا.

قرعة يورو 2024	
دور المجموعات	
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
إسبانيا	ألمانيا
كرواتيا	إسكتلندا
إيطاليا	فرنسا
ألبانيا	سويسرا
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
بلجيكا	سلوفاكيا
سويسرا	الدنمارك
فرنسا	النمسا
ألمانيا	إيطاليا
المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
بلجيكا	النمسا
سلوفاكيا	ألمانيا
رومانيا	فرنسا
ألمانيا	إيطاليا
المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة
ألمانيا	فرنسا
إيطاليا	النمسا
النمسا	ألمانيا

وستحصل جميع المنتخبات الـ24 المشاركة في البطولة على مبلغ 9.25 مليون يورو في بداية البطولة، ومنها مبلغ 1.5 مليون يورو حينما يتأهل أي فريق لدور الستة عشر. وسيحصل المنتخب الذي يتأهل لدور الثمانية على مبلغ 2.5 مليون يورو، و4 ملايين يورو لدى الوصول للدور قبل النهائي، ويحصل وصيف البطولة على مبلغ 5 ملايين يورو.

ويحصل الفائز في أي مباراة على مبلغ مليون يورو، وتبلغ قيمة نقطة التعادل على مبلغ 500 ألف يورو. وفي أفضل الأحوال، سيحصل الفائز بالبطولة على إجمالي مبلغ 28.25 مليون يورو كمكافآت من "يويفا".

والاستعداد الذي نتمكن من القيام به قبل المنافسة وكيفية عملنا معًا".

## "يويفا" يكشف عن قيمة الجوائز المالية لأمم أوروبا

كشفت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، عن قيمة الجائزة المالية للفائز ببطولة كأس أمم أوروبا "يورو 2024" المقرر إقامتها في ألمانيا، والتي تبلغ 8 ملايين يورو (8.7 مليون دولار). و سيدفع الاتحاد الأوروبي للعبة مبلغ 331 مليون يورو في مجمل الجوائز خلال البطولة، وهي نفس قيمة الجائزة المالية للنسخة السابقة للبطولة في عام 2021.

## غوندوغان ينهي الجدل حول مستقبله مع برشلونة

قرر الألماني إيلكاي غوندوغان وضع حد للشائعات التي راجت مؤخرًا حول مستقبله مع نادي برشلونة الإسباني، بعد أن ارتبط اسمه بالانتقال إلى غلطة سراي التركي أو أحد أندية الدوري السعودي في فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

وقال غوندوغان: "لا أستطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لأعرف كيف تقبلوا تلك الخسارة؛ لكنني قلت رأيي بصراحة، ولم تكن نيتي مهاجمة أي شخص أوجهة. أعني، عندما أنتقد فريقتي لأي سبب من الأسباب، فأنا أحدهم بالطبع".

وأوضح: "دائمًا أبدأ بنفسي.. أعتقد أن لدي خبرة كافية لمعرفة كيفية فعل ذلك، على الدوام أنظر لنفسي في المرأة وأحكم على نفسي أولًا، وليس على الآخرين. أريد أن نبذل قصارى جهدنا لأنني أرى الكثير من الإمكانيات في هذا الفريق، والكثير من الجودة".

وعبر غوندوغان عن سعادته الكبيرة للعب بجانب الهولندي فريينكي دي يونغ والإسباني بيدري، العائدين مؤخرًا من الإصابة؛ وذلك بقوله: "شعرت براحة كبيرة بوجود لاعبين رائعين مثل دي يونغ وبيدري. مهمما ستكون الأمور أفضل بكثير".

ووضع حد للشائعات التي راجت مؤخرًا حول مستقبله مع نادي برشلونة الإسباني، بعد أن ارتبط اسمه بالانتقال إلى غلطة سراي التركي أو أحد أندية الدوري السعودي في فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

وقال غوندوغان: "لا أستطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لأعرف كيف تقبلوا تلك الخسارة؛ لكنني قلت رأيي بصراحة، ولم تكن نيتي مهاجمة أي شخص أوجهة. أعني، عندما أنتقد فريقتي لأي سبب من الأسباب، فأنا أحدهم بالطبع".

وأوضح: "دائمًا أبدأ بنفسي.. أعتقد أن لدي خبرة كافية لمعرفة كيفية فعل ذلك، على الدوام أنظر لنفسي في المرأة وأحكم على نفسي أولًا، وليس على الآخرين. أريد أن نبذل قصارى جهدنا لأنني أرى الكثير من الإمكانيات في هذا الفريق، والكثير من الجودة".

وعبر غوندوغان عن سعادته الكبيرة للعب بجانب الهولندي فريينكي دي يونغ والإسباني بيدري، العائدين مؤخرًا من الإصابة؛ وذلك بقوله: "شعرت براحة كبيرة بوجود لاعبين رائعين مثل دي يونغ وبيدري. مهمما ستكون الأمور أفضل بكثير".

وتحدث غوندوغان عن مستقبله مع برشلونة، قائلًا: "نعم هناك الكثير من الكلام والجدل حولي.. ربما أحتاج إلى التأقلم أكثر في برشلونة، القدوم إلى بلد جديد، وثقافة جديدة، ومدينة جديدة، وأشخاص جدد، وطريقة جديدة للعب كرة القدم، لكنني سعيد جدًا حيث أنا الآن".

وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديپورتيفو" الكتالونية: "أنا أتأقلم بشكل أفضل وأفضل.. لقد وجدت منزلًا مع عائلتي. لذلك، فيما يتعلق بالشعور بالسعادة وتقدير المكان الذي نحن فيه،



## بأياد غير إنجليزية.. عودة فوضى "الهوليفانز" إلى الكرة الأوروبية

شهد الأسبوع الأخير على مدار مبارياته الأوروبية على مستوى الأندية العديد من أحداث العنف، التي كانت ضحيتها في الأغلب الجمهور الإنجليزي.



الإطلاق". ويملك جمهور ليغيا وارسو خططا ممنهجة في الخروج عن النص، بدليل ما فعله في 2021 أمام ليستر سيتي، حين تعرض 14 ضابطاً للهجوم مما أدى للحكم على 3 مشجعين بالسجن. ويشير بيرسون إلى أن هناك حالة من ارتفاع الفوضى في ملاعب كرة القدم بعد فترة الإغلاق بسبب فيروس كورونا، وأن الأمر هناك متعلق بالانخراط في سلوك إجرامي، وفقدان كبار رجال الشرطة، وأن الأمر لا يقتصر على كرة القدم فقط، بل يمتد للحفلات الموسيقية والمهرجانات.

وأظهرت دراسة لجامعة "ستراينغ" مؤخراً ارتفاع نسب تعاطي الكوكايين بين مشجعي كرة القدم، حيث إن هناك عددا كبيرا ممن يحضرون المباريات يتناولون الكحول والمخدرات، وهو ما يحولهم لعناصر معادية للمجتمع. لكن بالطبع هذا ليس السبب الوحيد، حيث يرتبط الأمر في أوقات أخرى بالرغبة في الهروب من ضغوط الحياة اليومية والانضمام إلى مجموعات اجتماعية جديدة، ومن ثم تكون مجموعات الأتراس فرصة للكشف عن مظاهر خشونة لا يمكن لأفرادها البوح عنها في مناحي الحياة الأخرى.

أمر الهوليفانز، وهم المشجعون الإنجليزي المعروفون بالعنف، قائلا: "الجماهير الإنجليزية تتعرض لهجوم كبير في أي مكان تذهب إليه في أوروبا". وأكمل: "هناك مجموعات جماهيرية كبيرة في القارة، وهو ما يزيد من إمكانية حدوث مشاكل، وهناك انقسام حول الطريقة التي تتعامل بها الشرطة في كل بلد وشرعتها".

### المخدرات والكحول ..

يعتقد البعض أن تعاطي المخدرات له دور مهم في هذه الظاهرة، وهناك من يرجع الأمر لوسائل التواصل الاجتماعي.. لكن في بعض الأحيان تكون الأمور غير محتملة مثل أحداث العنف التي لم يسبق لها مثيل في ملعب فيلا بارك، وقام جمهور ليغيا وارسو بإلقاء صواريخ وزجاجات كاتشب وخل على قوات الشرطة، وهو ما جعل أحد مشجعي الفيلاز يعلق: "لقد كان الأمر كما لو أننا عدنا للثمانينيات والسبعينيات".

وكشف مصدر من داخل أستون فيلا أن حضور الشرطة في فيلا بارك مثل أكبر عملية شرطية في الملعب منذ 20 عاماً، مضيفاً: "كانت الأحداث المضطربة التي واجهناها هي الأشد خطورة على

وتعرض جمهور فريق نيوكاسل يونايتد الإنجليزي لاعتداءات عنيفة عشية مواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي في ملعب حديقة الأمراء، الثلاثاء الماضي، وهاجمت جماهير لانس في ملعب الإمارات نظيرتها في أرسنال من خلال إلقاء المقاعد والولاعات وإشعال الألعاب النارية.

في الماضي كان اللوم يوجه للجماهير الإنجليزية من الهوليفانز خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات، بسبب أحداث الشغب التي كانت مرتبطة آنذاك بالعنف، وتسببت في حادثة ملعب "هيسيل" الشهيرة في نهائي دوري أبطال أوروبا 1985 بين يوفنتوس الإيطالي وليفربول.

وراح بسبب تلك الواقعة المفجعة عشرات الضحايا وتعرض المئات للإصابات، وعوقبت أندية مهد كرة القدم بالحرمان من المشاركة الأوروبية بسببها حتى مطلع التسعينيات.

جماهير فريق برايتون الإنجليزي التي سافرت لدعم فريقها في أثينا ضد أيك اليوناني في الدوري الأوروبي ألقى ضدها غاز مسيل للدموع من قبل قوات الشرطة. جمهور ليغيا وارسو البولندي تسبب في إصابة 4 ضباط شرطة إنجليز أمام ملعب فيلا بارك، قبل مواجهة فريقه مع أستون فيلا في دوري المؤتمرات الأوروبي.

### مشكلة قارية

#### وليست إنجليزية ..

أشارت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في تقرير لها إلى أن الفوضى التي تصاحب مباريات الفرق الإنجليزية في بطولات الأندية الأوروبية هي قارية وليست متعلقة بالإنجليز. ويرجع التقرير الأزمة إلى ما سماه بـ"عصابات الأتراس" التي تسعى لجذب الاهتمام من خلال الأفعال المجنونة، وذلك بالتزامن مع تغلغلها داخل الفرق الأوروبية، وسعيهم لإصابة الجماهير الحقيقية لكرة القدم بالأذى.

وعلق جيوف بيرسون، خبير في

## تين هاغ يوضح موقفه بشأن استبعاد أونانا من مانشستر يونايتد

شخصية قوية وسيتعامل مع الأمر، ونحن نتق فيه". وعندما سُئل عما إذا كان قد فكر في التخلي عن أونانا لصالح ألتاي بايندير أو توم هيتون، أجاب المدرب الهولندي: "لن يساعد ذلك"، قبل أن يواصل: "ما من أحد لا يمكن استبعاده، وهذا واضح أيضاً؛ لكن إيماننا قوي بأنه سيساعدنا في الفوز باللقاب.

وختم تصريحاته بالقول: "لدي ثقة في توم وألتاي، لكن دوري أبطال أوروبا يتمتع أندريه بخبرة كبيرة مع أياكس وفي العام الماضي مع إنتر ميلان، في العام الماضي كان مع مانويل نوير وتيبو كورتوا أفضل حراس مرمى، لذلك فهو حارس عظيم".

### مان يونايتد يرغب في منع أونانا من المشاركة بكأس أفريقيا ..

ذكر تقرير إخباري أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، يسعى لمنع أندريه أونانا، حارس مرمى الفريق من المشاركة مع منتخب الكاميرون، في بطولة كأس أمم أفريقيا، حيث يتفاوض مع سلطات كرة القدم في الكاميرون بشأن هذا الأمر. ونقلت صحيفة "ذا صن" البريطانية في عددها الصادر السبت عن إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد قوله: "عندما يتم استدعاء أونانا، سيكون ملتزماً بالانضمام لمنتخب الكاميرون، ولكننا نجري مناقشات بشأن هذا الموضوع".

حسم الهولندي، إريك تين هاغ، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، موقفه من استبعاد أندريه أونانا من حراسة مرمى الفريق، مؤكداً أن الكاميروني سيظل الحارس الأول للشياطين الحمر، رغم المطالبات باستبعاده من عرين يونايتد بعد الأخطاء الكارثية التي ارتكبها في الفترة الماضية مع الفريق.

وظهر أونانا بأداء باهت في مواجهة غلطة سراي، الثلاثاء الماضي، إذ ارتكب الحارس الكاميروني 3 أخطاء فادحة، كلفت يونايتد نقاط المباراة أمام نظيره التركي ليتعاد (3-3) بعدما كان مُتقدماً في النتيجة، ليواجه مانشستر يونايتد شبح الإقصاء من دور المجموعات في ظل تذيله جدول ترتيب المجموعة الأولى.

وقال تين هاغ في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "اللاعبون يحتاجون إلى الثقة دائماً، إذا حللنا الأمر جيداً، سنجد أنه ثاني أفضل حارس مرمى في البريميرليغ بالإحصائيات".

وأضاف: "إنه يستحق اللعب، إنه لا يُبلي البلاء الحسن مؤخراً، ويعرف أنه يرتكب بعض الأخطاء في دوري الأبطال، إلا أنه يقدم مستوى جيداً بشكل عام في أول 5 شهور (من الموسم)". وتابع: "هو يملك شخصية قوية لإظهار رد الفعل عقب المستويات السيئة، كما حدث أمام بايرن ميونخ، ومن ثم تألق أمام بيرنلي.. هو يملك الشخصية للتعامل مع ذلك". وأردف المدرب الهولندي: "سنعمل معه وسندعمه.. أنا والمدريون واللاعبون.. الجميع يدعمه، أونانا لديه

## نيوكاسل يكرس هيمنته على يونايتد بفوز جديد



انتصر نيوكاسل يونايتد على ضيفه مانشستر يونايتد بصعوبة بهدف دون مقابل (1-0)، سهرة أول أمس السبت، في إطار لقاءات الأسبوع 14 من الدوري الإنجليزي الممتاز.

ولعبت المباراة أمام نحو 40 ألف مشجع في مدرجات ملعب (سانت جيمس بارك) معقل نيوكاسل، وبصافرة الحكم روبرت جونز.

وتمكن الفريق الملقب بال(ماغايس) بقيادة مدربه الإنجليزي إيدي هاو من تحقيق الانتصار السابع هذا الموسم، ليرفع رصيده إلى 26 نقطة في المركز الخامس على لائحة (بريميرليغ)، مقابل 24 نقطة لمانشستر يونايتد في المركز السابع.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وسط سيطرة مطلقة لنيوكاسل على مجريات المباراة، ومقابل صفر تسديدات من لاعبي مانشستر يونايتد على مرمى أصحاب الأرض، حيث لعب الحارس أندري أونانا دوراً في إنقاذ فريقه من فرص محققة.

بعد 10 دقائق على انطلاق الشوط الثاني، أحرز الجناح الإنجليزي الواعد أنتوني غوردون (22 عاماً) هدف الأسبقية والفوز لنيوكاسل يونايتد، إثر متابعة لتوزيع أرضية متقنة من موطنه،

الظهير المخضرم كيران تريبر من الجهة اليمنى. جاءت أول تصويبة فعليه من مانشستر يونايتد على مرمى نيوكاسل في الدقيقة 89، عندما سجل الظهير الإسباني سيرخيو ريغيلون هدفاً، ألغاه الحكم جونز لوجود تسلل في لحظة الهدف على مدافع (الشياطين الحمر) هاري ماغواير.

وحقق نيوكاسل الفوز الثاني تالياً في الدوري الإنجليزي، بعد انتصاره الساحق الجولة الماضية على تشيلسي (4-1). وأصبح تريبر (33 عاماً) على صدارة لائحة أفضل الممررين الحاسمين في المسابقة الإنجليزية، بواقع 7 تمريرات حاسمة، مناصفة مع البرتغالي بيدرو نيتو من وولفرهامبتون، في حين أحرز غوردون هدفة السادس هذا الموسم.

ودون نيوكاسل على الانتصار الثالث تالياً أمام مانشستر يونايتد في كل المسابقات من دون استقبال أي هدف، بعد أن انتصر (3-0) في الأول من نوفمبر بمسابقة كأس الرابطة الإنجليزية، وفاز (2-0) في جولات إياب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي.

بصفة عامة، انتصر مانشستر يونايتد مرة واحدة من آخر 6 مواجهات أمام نيوكاسل في كل البطولات، مقابل الهزيمة 3 مرّات، والتعادل في مناسبتين.

## أرسنال يهزم وولفرهامبتون بثنائية ويعزز صدارته

في ملعبه (تورف مور) بنتيجة (5-0) على شيفيلد يونايتد، ليحقق انتصاره الثاني هذا الموسم، ويرفع رصيده إلى 7 نقاط في المركز 18، فيما يظل (البليندز) عند 5 نقاط في المركز 19 وقبل الأخير.

سجل خماسية بيرنلي كل من المهاجم الإنجليزي جاي رودريغيز في الدقيقة الأولى، والسنماركي جي كوكوب لارسن (29)، والسويسري زكي عمدوني (73)، والأمريكي لوكا كولوشو (75)، واختتم الخماسية الإنجليزي جوش براونيل (80).

كما انتصر برينتفورد في ملعبه على لوتون تاون (3-1)، ليصعد إلى الترتيب العاشر على اللائحة بـ19 نقطة، مقابل 9 نقاط فقط للوتون الذي يقبع في الترتيب الـ17، والذي انقاد إلى الهزيمة

التاسعة في الموسم الحالي من أصل 14 جولة.

أحرز ثلاثية برينتفورد كل من الإنجليزيين نايل موباي وبين مي في الدقيقتين (49، 56)، ثم لاعب منتخب غرينادا شاندون بابتست (81)، فيما أحرز هدف لوتون تاون الوحيد الإسكتلندي جي كوكوب براون في الدقيقة (76).

عزز أرسنال -وصيف النسخة الماضية- صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز، بالفوز (2-1) في ملعبه (الإمارات) على وولفرهامبتون واندررز، السبت، لحساب المرحلة الـ14 من المسابقة.

ورفع (الغانرز) بقيادة المدرب الإسباني، مايكل أرتيتا، رصيده إلى 33 نقطة في قمة البريميرليغ.

وافتح الجناح الإنجليزي بوكايو ساكا باب التسجيل لأرسنال في الدقيقة (6)، وعزز القائد النرويجي مارتن أوديفارد تقدم أصحاب الأرض في الدقيقة (13)، ونجح المهاجم البرازيلي ماتيو كونا في تقليص النتيجة بهدف

لوفرفهامبتون قبل النهاية بـ4 دقائق. بهدفه في مرمى (الولوفرز)، أصبح أرسنال خامس فريق في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى، يصل إلى حاجز 100 هدف في عام 2023 الحالي، بعد كل من مانشستر سيتي (137)، وريال مدريد (119)، وبايرن ميونخ (111)، وباير ليفركوزن (110).

في مباريات أخرى، فاز بيرنلي

## منتخب السنغال يفقد أحد أهم نجومه في كأس أمم أفريقيا 2023

أعلن نادي بايرن ميونخ إصابة الدولي السنغالي، بونا سار، الظهير الأيمن للفريق، بقطع في الرباط الصليبي، ليتأكد غياب اللاعب عن منتخب السنغال في كأس أمم أفريقيا 2023 في كوت ديفوار. وقال بايرن ميونخ في بيان عبر موقعه الرسمي: "لقد أصيب بونا سار بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليسرى في أثناء التدريبات"، وأضاف: "خضع الظهير السنغالي لعملية جراحية ناجحة، وبالتالي سوف يغيب عن الملاعب خلال الأشهر المقبلة".

وتعني هذه الإصابة انتهاء موسم بونا سار مع بايرن ميونخ، حيث سيفيق النجم السنغالي لستة أشهر على الأقل، على أن يعود إلى الفريق مجدداً مع بداية الموسم التحضيري للموسم القادم. وسيفيق بونا سار أيضاً عن المشاركة مع منتخب السنغال التي تنطلق السبت 13 جانفي 2024 وتستمر حتى الأحد 11 فيفري من العام نفسه. وتوج بونا سار مع السنغال، بكأس أمم أفريقيا في النسخة الماضية

بالكاميرون، في عام 2022، وشارك أساسياً في سبع مباريات، وكان أحد الركائز الأساسية للمدرب أليو سيسيه؛ لكنه لم يشارك أيضاً في مونديال قطر 2022 لإصابة منعه من اللعب.





## إقبال كبير عليها مع بداية موجة البرد والإصابة بالأنفلونزا

## عشوائية التداوي بالأعشاب والنباتات تهدد صحة الجزائريين

□ بوخالفة: المخابر أخصت 160 نوع أغلبها غير مستغل

تشهد تجارة الأعشاب والنباتات العطرية، مع بداية موجة البرد، والإصابة بالأنفلونزا الموسمية، انتعاشا ملحوظا، سواء عند التجار، الذين يملكون محلات الطب البديل التي تحولت إلى شبه صيدليات، أم عند باعة الأرصفة، الذين يأتون بأنواع منها، ارتبط اسمه بعلاج نزلات البرد، والفيروسات، من مناطق جبلية وصحرائية.

وهيبة. س

وباتت النباتات والأعشاب في الجزائر محل اهتمام من طرف منتجي الزيوت العطرية، الذين غزوا السوق الجزائرية، من خلال عدة مؤسسات مصغرة، ولكن يؤكد الخبراء أن النباتات من حيث العلاج والتداوي تبقى خطرا يهدد صحة الجزائريين، لما تحمله كل نبتة من مواد تختلف في مكوناتها في نفس النبتة. وفي السياق، أكد جمال بوخالفة، أستاذ كلية الصيدلة ومختص في العقاقير الطبيعية الخاصة بصناعة الأدوية، خبير في النباتات الطبية والعطرية، أن الاستغلال العشوائي لهذه الأخيرة خطري يهدد صحة الإنسان، حيث توجد بحسبه عشرات النباتات في الجبال والغابات، وفي الصحراء منها إكليل الجبل، تقوفت، حيق، خزامة، رند، الريحان، الزعتر، وشجرة مريم، والفيجل، فليو، مريوة، تباع بحسبه على الأرصفة ويتم تناولها دون كميات مضبوطة، في حين إحصاء مخابر الصيدلة حدد وجود 160 نبتة عطرية معروفة في الجزائر، لم تستغل كلها. وقال محدثنا إن اكتشاف النباتات واستغلالها يتطلب الاستعجاب بالخبراء، حيث نجدهم في المخابر وكليات الصيدلة، يقومون بدراسة مثل هذه الأعشاب والمواد

الطبيعية، مشيرا إلى أنه قام باكتشاف 11 نوعا من نباتات يمكن أن تستخلص منها زيوت عطرية.

وأوضح بوخالفة أن الزيوت الأساسية المستخلصة من النباتات والأعشاب، يمكن استخدامها للتجميل والغذاء الصحي، ولكن إذا تعلق الأمر بحسبه، بالعلاج من بعض الأمراض، فإن ذلك يخضع لمعايير كثيرة، موضعا أنه في الدول المتقدمة هناك قوانين صارمة لإنتاج الزيوت النباتية. وأشار الدكتور جمال بوخالفة إلى أن هناك لجنة مراقبة وإنتاج وتوزيع وبيع

النباتات العطرية في الجزائر، لكن النشاط توسع إلى الكثير من "البزناسية" الذين يبحثون عن الربح من خلال الزيوت ومواد التجميل.

وأكد أن الفضل في اكتشاف أنواع من النباتات التي تدرس هذه المواد الطبيعية، والمعاهد التي تدرسها من طرفه تتعلق بريحان الهفار جنوب الجزائر، الذي يختلف عن ريحان الشمال، وتم اكتشاف أن المتعلق



منطقة الشمال الجزائري يختلفان في مكوناتهما عن مناطق صحراوية أو في الغرب الجزائري.

وقال إن بعض المصنعين الذين يتمتعون للقطاع العام، يمكن لهم الحصول على مثل هذه النباتات من طرف محافظة الغابات، في حين إن الخواص يواجهون مشكل ندرة النباتات المدروسة، التي لديهم معرفة بمكوناتها، حيث دعا إلى ضرورة المحافظة على النباتات من خلال إعادة زرعها في مشاتل تساهم في الحد من نقص المادة الأولية.

وأكد أن الانتقال من النباتات البرية إلى المزروع، مثل الخردل الأبيض والأسود، يحتاج إلى زراعة عضوية، ووسائل مكافحة بيولوجية، وباستعمال التبخير، وتحليل دقيقة، لتفادي عدم استعمال المبيدات، بإدخال تقنيات جديدة.

وأفاد مصدرنا بأن استغلال النباتات المدروسة، التي تضمنتها بعض البحوث، لا يتعدى 10 بالمائة من الدراسات الموجودة، قائلا إن نبات الزعتر مثلا مضاد حيوي يستعمل في الشتاء لعلاج السعال ونزلات البرد، لكن هناك صنفين منه، الأول معروف بـ"كارفاكرول"، والثاني "بالتيمور"، الأول استعمل حتى ضد فيروس كورونا، لأنه مضاد حيوي يمكن إعطاؤه للأطفال أكثر من 3 سنوات، بينما زعتر "بالتيمور" لا يمكن إعطاؤه للأطفال الأقل من 15 سنة.

ويرى الدكتور بوخالفة بأن دراسة النباتات والأعشاب في الجزائر وتصنيفها يمكن أن تقوم به مؤسسات مصغرة تأخذ بعين الاعتبار هذا الجانب، وتوظف أصحاب الخبرات والكفاءات في تطوير سوق زيوت النباتات العطرية، وتساهم بذلك في النمو الاقتصادي.

بالجنوب يقلل من داء السكري بنسبة 23 بالمائة، وهي نبتة مستوطنة يجب بحسبه، الحفاظ عليها، فهي تدخل في إطار النباتات المحمية، لأن هناك قانونا جزائريا يحمي النباتات بشكل أو بآخر.

ويرى بأن مثل هذه النباتات الموجودة في الجزائر، لا يمكن نقلها إلى مخابر في الخارج، لأنها ملكية محلية، حيث يمكن بحسب بوخالفة، دراستها من طرف خبراء أجانب داخل المخابر الجزائرية لتبقى اكتشافات باسم الجزائر.

وأشار إلى أن هناك فدرالية جزائرية لمنتجي الزيوت الأساسية، تساهم هي أيضا في البحث عن الزيوت المناسبة، وتستقبل الطلبة وتساهم في رفع القيمة العلمية التي يبذلها الطالب.

ودعا المتحدث إلى تطبيق جانب تشريعي سلطوي منظم ومؤطر لاستغلال زيوت النباتات، مع إخضاع صناعة هذه الزيوت العطرية للقوانين، قائلا: "إن كل المتعاملين الاقتصاديين لديهم مشكل في إيجاد المادة الأولية لصناعة الزيوت العطرية، وعليه ينبغي أن توحد القوانين حول تصنيف ما تحتويه كل نبتة من مكونات طبيعية".

## مكونات النبتة الواحدة تختلف

## بحسب أماكن تواجدها

وأوضح ذات المتحدث أن مكونات نفس النبتة أو العشب تختلف بحسب أماكن تواجدها، وهذا يجعل استعمالها للعلاج معقدا، ويتطلب دراستها من طرف مخابر، فمثلا إكليل الجبل والزعتر، نجدهما في



جمال بوخالفة

## بمناسبة مشاركتها في المعرض الدولي SIVECC

## "إل جي" الجزائرية تعرض ابتكاراتها الجديدة في مجال تكييف الهواء المركزي



عرضت شركة "إل جي إلكترونيكس" الجزائرية، الرائدة عالميا في مجال الابتكار التكنولوجي، بمناسبة النسخة الرابعة للمعرض الدولي للتهوية، الكهرباء، التدفئة وتكييف الهواء (SIVECC)، الذي نظم في الفترة بين 27 إلى 30 نوفمبر بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، أحدث التطورات في مجال التكييف المركزي المصمم خصيصا لتلبية متطلبات السوق الجزائرية، وذلك من خلال فريق من المهندسين الشباب الذين يقفون على مرافقة ومراقبة المشاريع خلال جميع مراحلها (من الدراسة إلى تشغيل المعدات،

وتهدف شركة "إل جي الجزائر"، من خلال مشاركتها في هذا الحدث الاقتصادي الهام الذي يجمع كل المهنيين في قطاع تكييف الهواء المركزي، إلى عرض تشكيلاتها التي تتكون من أنظمة تكييف مختلفة، وتشمل أنظمة التوسع المباشر، التي تلقى رواجاً كبيراً لدى المؤسسات وحتى الأفراد، مع تقديم مجموعات جديدة تستجيب لتطبيقات أوسع، مثل وحدات الماء المجمد، ووحدات معالجة الهواء، الأسقف، بالإضافة إلى المعدات من نوع GHP "مضخة الحرارة الغازية"، وتم تصميمها لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة الطاقوية، وتوفير حلول صديقة للبيئة لتدفئة وتبريد المباني.

وقدم ياسين خلاف، مدير قسم B2B في شركة "إل جي إلكترونيكس الجزائر"، حلول تكييف الهواء المركزية عالية الكفاءة التي تتناسب تماما للمباني التجارية الكبيرة، إضافة إلى المكاتب، الفنادق والمستشفيات وكذا مراكز التسوق، وتهدف هذه الحلول إلى مواجهة التحديات التي يفرضها المناخ والبنية التحتية في الجزائر.

ومن بين التكنولوجيات المقدمة، تم تسليط الضوء على تقنية التدفق المتغير لسائل التبريد (VRV) من LG MULTI V 5 لقدرتها على توفير تنظيم لا مسبق لدرجة الحرارة، وتكيف هذا الابتكار ديناميكيا مع الاحتياجات المتغيرة، مما يضمن الراحة المثلى مع زيادة كفاءة الطاقة إلى الحد الأقصى، وهو مثالي للمساحات التجارية الكبيرة.

كما عرضت الشركة حلول تكييف الهواء المركزية المخصصة للمساحات الجماعية والمنازل، وتشمل هذه المنتجات مجموعة "إل جي" أحادية الفصل التي تتميز بمرونتها الاستثنائية دون المساس بالأداء، هذا الحل سهل التركيب ويضمن مناخا داخليا مريحا، كما يبقى مثاليا للمساحات الضيقة.

الحل الآخر المصمم خصيصا لمباني المكاتب والهيكل الأخرى ذات المساحات المتعددة التي سيتم تكييفها هو أنظمة "إل جي" متعددة الانقسام، ويقدم هذا الأخير نفسه كحل اقتصادي نظراً لقدرة الوحدة الخارجية على تشغيل العديد من الوحدات الداخلية، مما يوفر تنوعاً لا مثيل له وإدارة محسنة للطاقة.

ع. أ. ع

## من خلال برنامج "ايتاك" للتعاون التقني والاقتصادي

## شباب "ستارت أب" يستفيدون من تكوينات ميدانية في الهند

وهيبة. س



جهة أخرى. وجاء بعض المترشحين في إطار احتفال برنامج "ايتاك"، الذي كان يوم الخميس الماضي بفندق سوفيتال بالعاصمة، وأبدوا سعادتهم بهذه المشاركة، حيث أكدوا أنهم استفادوا من خبراء ورؤساء مؤسسات اقتصادية ومخابر ومكونين في الهند، كما تمتعوا بجمال الهند وبعض مناظرها الطبيعية في إطار زيارة بعض المواقع السياحية، إضافة إلى اكتشاف بعض العادات والتقاليد والأطباق الخاصة ببعض المناطق هناك.

وقال المتحدثون بالجزائريون الذين شاركوا في برنامج "ايتاك"، إن الهند تعطي فرصة كبيرة للشباب لإثبات قدراتهم، حيث أوضح صاحب مؤسسة مصغرة، طارق عجابي، الذي جاء من مدينة قسنطينة، أنه ذهب في إطار برنامج "ايتاك" شهر نوفمبر 2022 وتلقى تكويناً في مجال الزراعة في منطقة أحمد آباد بالهند، أين تقاجأ كيف يمكن لفلان بسيط أن

يستفيد إيطارات وموظفون في وزارات جزائرية من تكوينات ميدانية وحقيقية في جمهورية الهند، ويدخل ذلك في إطار برنامج "ايتاك" السنوي، الذي يقدم مشاركة خبراتية في التطور الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي، وقد وسعت سفارة الهند بالجزائر، عدد المستفيدين السنويين من تكوينات "ايتاك" إلى 70 شخصا، مع إعطاء فرصة لأصحاب المؤسسات الناشئة لتلقي تدريبات عند قادة المشاريع الهنديين.

ونظمت سفارة الهند بالجزائر يوم "ايتاك" برنامج التعاون التقني والاقتصادي، جمع متدربين أطباء ومهندسين في الفلاحة، والطاقة، وأطباء وأصحاب مشاريع، عبروا عن تجربتهم المكتسبة خلال تكوينهم في الهند في مؤسسات اقتصادية كبيرة، ومراكز تكوين، ولدى خبرات عالية في مجال الذكاء الاصطناعي، الإعلام الآلي، الفلاحة، التجارة والصناعة.

وقال سفير الجمهورية الهندية بالجزائر، جوراف أهلواليا، إن "ايتاك"، يهدف إلى تعزيز العلاقات الجزائرية الهندية وبناء القدرات في مختلف القطاعات، داعيا الجزائريين من خلال هذا البرنامج إلى الذهاب إلى الهند والمشاركة والتدريب في مختلف المجالات، كالذكاء الاصطناعي والطب، للتمتع أيضا باحتفالات "ايتاك" من جهة، وممارسة تجاربهم وتطويرها من



## ضمن فئة الفنون والدراسات النقدية

## الباحثة سعاد حمداش تمثل الجزائر في جائزة الشيخ زايد للكتاب

تمثل الكاتبة سعاد حمداش الجزائر في الدورة 18 لجائزة الشيخ زايد للكتاب، ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية، من خلال كتاب بعنوان "فلسفة اللغة وسؤال المعنى: بحث في سيميائيات الاستعارة الفنية"، الذي يشارك إلى جانب عشرة أعمال من مختلف الدول العربية.

### محمود بن شعبان

وتعد الباحثة الأكاديمية، الأستاذة الجامعية، سعاد حمداش، الممثلة الجزائرية الوحيدة في الدورة 18 لجائزة الشيخ زايد للكتاب، ضمن القائمة الطويلة لفرع الفنون والدراسات النقدية، التي تضمنت 11 عملاً، منها كتاب "تاريخ الغناء الشعبي من الموال إلى الرباب"، لياسر ثابت من مصر، إلى جانب "فلسفة اللغة وسؤال المعنى: بحث في سيميائيات الاستعارة الفنية" لسعاد حمداش من الجزائر، "أدونيس في الإبداع والتنظير الشعري" لحسن المغربي من المغرب، "زواج المبدعين: ثراء المتخيل وفقر الواقع" لشوقي بزيغ من لبنان، "نقد النقد الثقافي: رؤية في مساءلة المفاهيم والضبط المعرفي" لعبد العظيم السلطاني من العراق، "إعادة بناء النظرية النقدية من المنظور الشكلاني إلى معقول الخطاب" لعبد الفتاح أحمد يوسف من مصر، "عنادل حجرية" لعدي جاسر العريش من السعودية، "كل دا كان فيه، سرديّة نقدية عن الأغنية والصدارة" لفيروز كراوية من مصر، "الإنسان في رعاية الكينونة: هايدغر في المتناول الفلسفي العربي" لمشير باسيل عون من لبنان، "بنات أوى والحروف المفكوة: عن الحيوانات الناطقة في لحظات الخطر" لهيثم الورداني من مصر، و"كتاب المسافات: مقارنة نقدية في جدلية القرب والبعد" ياسين النصير من العراق، فيما ضمت قائمة الترجمة 11 عنواناً وتسعة عناوين في فرع التنمية وبناء الدولة.

وتسعى الكاتبة سعاد حمداش، من خلال موضوع كتابها "فلسفة اللغة وسؤال المعنى: بحث في سيميائيات الاستعارة الفنية"، إلى تحيين شكل كينونة التجربة الإنسانية، من خلال توجيه النظر نحو الممارسات الثقافية، بوصفها أشكالاً تُنتج المعنى؛ من

خلال استعمال خاص للغة وتداول مستويات التلفظ؛ فهو بحث شكليّ خاص، يقترح فضاءات جديدة، بوصفها نموذجاً لموضوع سيميائيّ مركّب يبحث عن كيفية الاشتغال الدلالي للمخزون المعرفي المختزل في الشكل، التصرف واللغة، من خلال اختيار ثلاث علامات فارقة، تبدو بسيطة في شكلها، لكنها معقدة، مركبة، ذات سجلات حسية مختلفة وفي أبعاد سوسيوثقافية متنوعة، حيث يسعى هذا المشروع للبحث عن تعلق جديد للموضوعات السيميائية؛ من خلال تحليلها الذي يُسلط الضوء على مختلف الاشتغالات السيميائية الدالة، التي تقوم بتحليل مواضيع المعنى وكيفية تجلي الدلالة المختلفة؛ من خلال اختياري لتشكيل العلاماتي لكل من: الموسيقى؛ الجسد والرقص، باعتبارها علامة وموضوعاً سيميائياً قابلاً للتحليل، إنه البحث عن لغز الوجود من خلال اعتماد الطقوس، الرمز كاشتغال



الكاتبة سعاد حمداش

أثروبوسيميائي يجمع هذا الشتات في ممارسة دالة تضمّن تاصيل الرؤية التحليلية السيميائية في فهم وتأويل التجارب الإنسانية والممارسات الثقافية؛ حيث إن كل مظهر من هذا البحث، ليس إلا بنية مفهوماتية للفاعل الإنساني، بوصفه اشتغالا دالا لممارسة إنتاجية؛ إنها وضعيات تتعلق بكيفية اشتغال الفكر الإنساني بصفة عامة، وبما أنها علامات حاملة للمعنى وناقلة للفكر؛ فهي

### أصدره الشاعر والناقد قوادرية سالم العامري

## ديوان "برزخ العشق" في المكتبات



يسلط فيه الضوء على الشعراء والأدباء الجزائريين بعنوان "أقلام جزائرية". كان قوادرية سالم العامري رئيساً للجنة التحكيم الخاصة بالملتقى الوطني 2023 بالأخضرية وهو الملتقى الوطني الوحيد الذي أقيم في شهر رمضان الكريم، وينتظر أن يصدر قريباً ديواناً جديداً يعالج من خلاله قضية المرأة العربية شعراً، ورواية اجتماعية تسلط الضوء على المجتمع العربي، وكتاب في النقد يتحدث فيه عن السيميائية التأويلية.



قوادرية سالم العامري

عديد المداخلات الإذاعية من داخل وخارج الوطن، حول موضوع السرقات الأدبية وواقع النقد في الجزائر وإسهاماته في تطوير الأدب.

### الملتقى من تنظيم مخبر الشعرية بجامعة باتنة 1

## باحثون يعالجون قضايا السرد الذاتي في الأدب الجزائري



### صالح سعودي

أسباب تأخر ظهور نظرية خاصة بكتابة الذات؟

وقد حاول الملتقى معالجة عدة قضايا حول الموضوع بناء على أربعة محاور، صبت في خانة أدب الذات حدود ومفاهيم، السرد الذاتي والنظرية الأدبية، إضافة إلى مقارنة أشكال السرد الذاتوي في الأدب الجزائري القديم. وكذلك مقارنة أشكال السرد الذاتي في الأدب الجزائري الحديث وفق المناهج الحديثة، حيث قدم المحاضرة الافتتاحية الناقد الأكاديمية عبد الله العشي والموسومة "الذاتية في الأدب"، فيما شارك في الملتقى أساتذة باحثون من مختلف الجامعات الجزائرية وفق المحاور التي تضمنها الملتقى. وقد تطرقت الأستاذة وداد بن عافية في مداخلتها إلى إشكاليات أدب الذات، فيما عالجت الدكتورة دليمة مكسح تشكلات السرد الذاتي الجزائري القديم وخلفياته الأثوسيكولوجية من خلال قراءة في قصص الكرامات، فيما ناقشت الدكتورة وردة سلطاني أدبية السيرة الفكرية في كتاب "فتح الإله ومتمته في التحدث بفضل ربي ونعمته" لمحمد أبي رأس الجزائري، أما الدكتورة نصيرة بن شينة فقد تطرقت إلى مقومات الخطاب السرد الذاتي في رحلة ابن حمادوش الجزائري، أما مداخلة الدكتورة نجاة غفالي فكانت حول التخييل بالثقافة في سيرة مالك بن نبي، فيما ناقشت الدكتورة عقيلة بعيرة تجلي الذات وخطاب الأزمات في روايات فضيلة الفاروق. وتواصلت المداخلات وفق صيغة الحضور وعن بعد، في الوقت الذي اختتمت الجلسات العلمية بمداخلة قدامها الناقد عبد القادر فيدوج حول رؤيا الذات في السرد السيري.

وقد خرج الملتقى بمجموعة من التوصيات التي حررتها اللجنة العلمية بقيادة الدكتور محمد أمين غوغة، حيث تم الاتفاق على طبع المداخلات في كتاب جماعي، مع عقد ملتقى مكمل يشتغل على أدب الذات في التراث الإسلامي، وعقد ملتقى حول هذا الموضوع مع التوسع في المحاور ليشمل تخصصات مختلفة من أجل مشاركة أساتذة من مختلف التخصصات، علماً أن الملتقى عرف تكريم الأساتذة المؤسسين للمخبر، ويتعلق الأمر بكل من علي خذري وإسماعيل زردومي وعبد الله العشي.

## افتتاح التسجيلات لمسابقة أحسن مسرحية باللغة الأمازيغية بتيزي وزو

أعلن المسرح الجهوي كاتب ياسين لتيزي وزو عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الخامسة لمسابقة أحسن مسرحية باللغة الأمازيغية، التي ستستمر إلى غاية 20 ديسمبر الجاري، حيث تهدف هذه المسابقة إلى ترقية وتشجيع الإنتاج المسرحي باللغة الأمازيغية بكل أشكالها.

وتفتتح المسابقة باب المشاركة لكافة الجمعيات والتعاونيات المسرحية عبر الوطن، وهي مدعوة في هذا السياق إلى التقرب من مصالح المسرح الجهوي لتيزي وزو، من أجل إجراءات التسجيل. وأشار البيان الصادر عن المسرح الجهوي لتيزي وزو إلى إمكانية المشاركة بمسرحية واحدة باللغة الأمازيغية، على أن تكون موجهة للكبار، تزيد مدتها عن 50 دقيقة وتم إنتاجها خلال العام الجاري، كما سيتم تقديم المسرحيات المتنافسة للجنة التحكيم المكلفة باختيار العروض المطابقة للشروط الفنية والتقنية للمسابقة. وسيترافق حفل توزيع الجوائز على الفائزين مع الاحتفال برأس السنة الأمازيغية (12 يناير 2024)، وفق نفس المصدر الذي أضاف أن المسرحية الفائزة بالمرتبة الأولى ستستفيد من برنامج عرض يشرف عليه المسرح الجهوي لتيزي وزو، إضافة إلى مبلغ مالي بقيمة 150.000 دج، وفقاً لقانون المسابقة التي تم إطلاقها عام 2018. جدير بالذكر، أن الجائزة الأولى للطبعة الرابعة من هذه المسابقة قد عادت في يناير الماضي للتعاونية الثقافية "المسرة" بباتنة، وشاركت فيها ست فرق مسرحية.

## طوفان الأقصى ومعركة الوعي



■ التهامي مجوري

عندما وقعت واقعة "طوفان الأقصى"، هممت بالكتابة عن المقاومة وعودتها، وعن الهوان الذي تلقته الأمة بغيابها، وحاولت أكثر من مرة، ولكنني لم أوفق؛ لأنني لم استطع الإجابة عن سؤال هام وهو: ماذا أكتب؟ وماذا أقول؟ وقد تدفقت عبارات الطوفان جملاً متتاليات أفعالا، لا أسماء فيها ولا نعوئا ولا حروفا، وإنما آلات ناطقة بالحق الذي ردمته سنوات الخيانة والذل والعار والعمالة والتطبيع والانبطاح الكلي... ولئن أكتب والناس مشدودون إلى شاشات التلفزيون، والهواتف النقالة تتابع الأحداث على المباشر أحيانا؟

كانوا في الأسر عندها، كانت في منتهى الاحترام للكرامة الإنسانية، الذي يتجاوز الحقوق المقررة في الأمم المتحدة... تصوروا معي رهينة تسلّم هي وكلها إلى الصليب الأحمر! لا أظن أنّ عمال الصليب الأحمر مرّوا بحالة كهذه في تجاربهم التي مروا بها... لا أظن جهة مهما كانت من السماحة في العالم، تأسر شخصا ومعه كلبه لمدة خمسين يوما وترعاها، ثم تسلّمه هو وكلبه معا، وتمنيت لو أنّ المقاومة اعتبرت الكلب في عداد الأسرى، باعتباره مواطنا صهيونيا ردا على الكلب بن الكلب الذي اعتبر الفلسطينيين "حيوانات بشرية".

ومن مظاهر الأثار القيّمة والعادة في الساحة السياسية الفلسطينية، عودة اللحمة الوطنية بين فئات المقاومة المتجانسة في غاياتها العليا، وهي تحرير فلسطين، وظهور القوى الشعبية المعبّرة عن ارتياحها لطروحات المقاومة وما تحقّقه من مكاسب في الصالح الفلسطيني. ورغم أنّ الجراح عميقة في غزة والشّمن المدفوع باهظ، إلا أنّ ما تحقّق بالمقاومة لم تحقّقه ثلاثون سنة من المفاوضات والوعود الدولية الكاذبة والمهولين إلى التطبيع جماعات وأفراد، بمباركة فلسطينية؛ بل بتزكية من سلطة لا تمتلك قرارها، كصورة لشبح سمّوه السلطة الفلسطينية.

المعركة لم تنته، ولكن مهما كانت صور نهايتها، فإنها تجاوزت الأكاذيب الصهيونية، وادست بقدميها الطاهرتين على التفاف الدولي والخنوع العربي، وفرضت على العالم تغيير النظرات التي يشاهد بها الأحداث، لينظر إلى العالم وواقعه من جديد كما يقرره التاريخ الذي لا يجامل ولا يحايي.

قوات الصهاينة من قصف وتدمير وحرب إبادة أقل ما يقال فيها جرائم حرب مكتملة الأركان، مدعومة بالتأييد الغربي، وأعمال لا علاقة لها بما يخدم الإنسان وحقوقه والدفاع عنه.

لقد أثبتت المقاومة مشروعيتها وعدالة قضيتها بانضباطها وصبرها، وهي تشهد عشرات الآلاف من النساء والأطفال يتساقطون تحت ضربات القصف الصهيوني الوحشي بجميع أنواع الأسلحة وفي ظل صمت دولي مريب... بل بفعل مساندة إلى أبعد الحدود، فماذا لو تحركت خلايا المقاومة النائمة والمورّعة في ربوع فلسطين، بروح انتقامية وفعلت ما لا يعجزها فعله، وقصفت هي الأخرى بعشوائية كل شيء، ألا تأتي على الأخضر واليابس وكما يقول المثل الشعبي "علي وعلى أعدائي"؟ ولكن معركة الوعي التي فقحتها فصائل المقاومة وعلى رأسها حماس والقسام، تنظر إلى الأبعاد الاستراتيجية للمعركة وليس لمجرد الحرص على الغلبة الآتية والفوز بالمعركة آنيا وكفى. والعبقرية التي ظهرت بها المقاومة في تسليمها للرهائن الإسرائيليين وغيرهم ممن

ويقدر ما كانت ضربات المقاومة موجعة، كان التصعيد الصهيوني في اتجاه الإبادة والتهجير، وهو النهج الذي سارت عليه الصهيونية في بداية زرع بذرتها الخبيثة، كل ذلك ساعد على إعادة القضية إلى ذلك المربّع المشوّم.

كما أثبتت عملية طوفان الأقصى، أنّ جميع المقررات الدولية التي وُضعت بعد الحرب العالمية الأولى في حاجة إلى المراجعة؛ لأنها غير محترمة من قبل واضعيها أولا، ومن قبل الأوعية الاستعمارية الجديدة التي صنعتها على عينها ثانيا، فالمقررات الدولية التي وُضعت لصالح الإنسان، لم يخضع إليها لا من الولايات المتحدة الأمريكية ولا الدول الأوروبية، ولا المنظمات الدولية التي من المفروض أنها مؤسسات حيادية، ولا الكيان الصهيوني الذي بدا وكأنه الدولة المظلومة التي تحتاج إلى كل مساعدة.

ولذا، فعلى العالم إعادة النظر في كل ما تقرّر داخل الجزائر ومن المشرق العربي، وتكشف قواعد الاستراتيجية للمعركة وليس لمجرد الحرص على الغلبة الآتية والفوز بالمعركة آنيا وكفى. والعبقرية التي ظهرت بها المقاومة في تسليمها للرهائن الإسرائيليين وغيرهم ممن

فيه كما يتوهم بعض المحللين، من أن المقاومة لم يكن يعينها إلا ملفات الاستخبارات "الشاباك" المتعلقة بالجواسيس في غزة. لقد أدارت المقاومة بعلم وحكمة وحكمة قلّ نظيرها في حركات التحرر الوطني التي عرفنا في التاريخ، من بدايتها إلى آخر صورة من صور تسليم الأسرى إلى الصليب الأحمر في دفعها السادسة، زمن كتابة هذا الموضوع.

لقد أثبتت المقاومة الفلسطينية أنّ الشعوب هي التي تصنع مستقبلها، وهي المنقذ الحقيقي للأمة من أزماتها. والشعب الذي خانته نخبّه ومؤسساته التي تمثله في المحافل الدولية وأمام دول العالم، يمكنه أن يكفر بالواقع الذي لم يُنصفه، ويتجاوز به فعل ما أمنت به... فالمقاومة في غزة، قد خانها القريب والغريب، بعد أن استثمروا فيها بانتهازية فائقة وخبث وسوء طوية، وتقرّروا عليها؛ بل تأمروا عليها وتواصوا بالخبث والمنكر، وهي تعلم ذلك ولكن ما باليد حيلة فهي محاصرة من جميع الجهات، ومع ذلك لم يشأ أحدٌ من فعل ما أمنت به... بل تجاوزت بفعلها البطولي جميع الطروحات المأزومة والمهزومة، وأعدت القضية إلى مربعها الأول، إلى أن قضية فلسطين قضية ينطبق عليها مبدأ تصفية الاستعمار وتقرير مصير شعب مستعمر. لقد قررت المقاومة بنشاطها العسكري والسياسي والاستخباراتي، خلال الخمسين يوما من المقاومة والصبر والاحتساب أن تُسقط اتفاقيات أوسلو 1993 وفكرة الدولتين، أو على الأقل تشكك في جدوى تلك الطروحات، وتعيد الأمور إلى بداياتها في سنة 1948، وكذلك كانت جرائم الصهاينة أيضا في حق الشعب الفلسطيني.

مع ذلك بقيت أحاول، وكتبت بالفعل سلسلة من المقالات تحت عنوان: طوفان الأقصى إلى أين؟ بلغت ثلاث حلقات، ثم عدلت عن السلسلة؛ لأن الموضوع بمستوى من السرعة لا يتطلب الصبر على انتظار الحلقة القادمة... وعزمت على نشر هذه الحلقات في شكل مواضيع مستقلة عن بعضها بعنوانين مختلفة، اخترت لها عناوين، وكانت الحلقة الأولى بعنوان "يا تلاميذ غزة علمونا"، ثم واصلت الكتابة؛ لأنني لا أؤمن بكذبة "السيف أصدق أنباء من الكتب"، إذ للكلمة مقامها ومكانتها؛ بل الرأي قبل شجاعة الشجعان، وكما قال المهندس القسامي الأسير عبد الله البرغوثي: "الكلمة الصادقة في ذا الزمن الصعب قد تكون أقوى من الرصاص وأشد تأثيراً، من العبوات النافسة" (من كتاب أمير الظل). وعبد الله البرغوثي لمن لا يعرفه، واحد من القيادات القسامية، المتخصصة في اختراق مواقع الاتصال الصهيونية والمؤسسات الرسمية للسلطة الفلسطينية والإدارات الصهيونية، ومعد العبوات النافسة ومهندس العمليات الاستشهادية في القدس التي رُغمت قوات الأمن والمخابراتية الفلسطينية والصهيونية، وهو في الأثر منذ أكثر من عشر سنوات، وما زالت جوانب من ملفاته قضيته مفتوحة إلى اليوم، بسبب علاقاتها المتعددة مع فروع المقاومة وخلاياها.

طوفان الأقصى، عملية عسكرية استخباراتية يامتياز، وقد حققت من المكاسب التي من جنسها الكثير، ولكنها حققت في الوقت ذاته من المكاسب العميقة التي لا تحقّق إلا بعمق كبير في إدراك حجم المعركة والمسؤولية تجاهها.

ولا يمكن لهذا المستوى أن يكون غير مفكّر

## الشيخ أبو اليقظان يطفّف مرتحلا بين مدن الجزائر



■ نورية نوار

الشيخ أبو اليقظان، واسمه الكامل هو: إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن عيسى حمدي أبو اليقظان (الخامس نوفمبر 1888. الثلاثون مارس 1973م) سحابة ممطرة في سحاء غشت أرض الجزائر، ونبراس نشر ضيائه في أنفاس الأيام الجالجات التي مرت بها في فترة الاجتوم الثقيل للاستخبار الفرنسي على صدرها محاولا خنق أنفاسها، واجتثاث عناصر هويتها من جذورها، وابتلاعها لقمة هشّة سائغة، وتغيير سحناتها الوجودية الأصلية، واستبدالها بأخرى وافدة دخيلة.

رسالة جامعية قدّمها أحد الطلبة منذ سنوات، وحملت عنوان: "أبو اليقظان ونثره". ولم يحجب ثناؤه عليها الإشارة إلى بعض المآخذ المحيطة بها، ومنها قول صاحبها: (إنّ الحقيقة التي يجب أن نقف عندها هي أنّ أبا اليقظان كانت نظرتة إباضية مذهبية، لم يخرج عنها وما حاد عن هذا المبدأ؛ لأنّ جميع الذين ترجم لهم كانوا إباضيين، والفقه الذي كتب فيه كان من الوجهة الإباضية، والنساء اللاتي ترجم لهنّ إباضيات. وكما تمّينا أن يترجم مثلا لرفيق دريه ابن باديس أو لزميل له هو الشهيد العربي التبيسي، لأنّ هذين ماتا في حياته). وفي ردّه، قال الدكتور محمد ناصر بوحجاج مفندا هذا الرّعم: (يبدو لنا أنّ هذه نظرة غير موضوعية لكتابات أبي اليقظان، إذ تقتصر إلى الدّقة والنظرة الشاملة لهذه الكتابات، وتنبعد عن العرض التصحيح والتّظنر إلى الملايسات والعوامل التي وجّهت هذه الكتابات، والوقوف على الأهداف التي ارتبط بها أبو اليقظان في الكتابة، وهل يقبل من باحث أكاديمي هذا الحكم؟ هل ينسجم مع ما سجّله عن شخصيّة أبي اليقظان في أطروحاته القيّمة من مميّزات إيجابية، كالشموليّة في التّفكير، والدّعوة إلى الوحدة، والاهتمام بشؤون المسلمين عامة من دون تمييز...؟. ألا تدعو المنهجية العلميّة الباحث أن يدرس الظواهر ويعالج المعلومات، ويناقش الموضوعات، ويحلل المعطيات في سياقاتها وملابساتها وعواملها وظروفها...؟. ويضيف: (لورج الباحث إلى الأسباب التي دفعت أبا اليقظان للترجمة للذين ذكروهم، لوقف على الحقيقة، وفهم لماذا خض تلك الأسماء بالترجمة من دون غيرها، ويقفي في دائرة المذهب الإباضي في الترجمة الوافية.. فإنّ معظمها كان يطلب من الباحثين، ومنهم الأكاديميون الذين كتبوا عن الشخصيات الإباضية، إذ كانت الكتابة تحت الطلب.. فلماذا يحتمل الشيخ أكثر ممّا يستطيع وهو مريض مقعد بعيد عن المصادر والمراجع؟).

عاش الشيخ أبو اليقظان يقظ العقل ونابه الفؤاد طول عمره، وحارب الجمود الفكري في أدبه النثري وفي شعره وفي كتاباته التاريخية وفي اجتهاداته الفقهية وفي مشاويره الصحفية وفي مقالاته السياسية التي أزعج بها الاستعمار وفي فنده الأهداف بقلمه الجريء، وفي المعارك التي خاضها دفاعا عن الوطن ومحاميا عن حرمة وعزّته.

الصرامة، ولذا اشترط على الكتاب الصحافيين المساهمين معه شروطا موجبة لا سبيل للانسلاخ منها. وفي هذا السياق، يقول الباحث الدكتور سليمان صالح الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة: (وعالج الشيخ أبو اليقظان في صحفه مختلف القضايا، واستكتب كبار كتاب عصره من داخل الجزائر ومن المشرق العربي، وتكشف قواعد الاستكتاب التي وضعها ملامح مهنية صارمة، فهو يشترط الاختصار تقاديا للمل للذي قد يصيب القارئ فيصرف اهتمامه، ويشترط أن يترك الكتاب الذين ينشرون بأسماء مستعارة أسماءهم الحقيقية لدى إدارة الصحيفة، وذلك لضمان المصداقية ومواجهة الانتحال، ويشترط الالتزام بالحكمة والنزاهة والاعتدال، مع تحاشي الأشخاص والشخصيات أو الكتابة في المواضيع الفارغة، وهو أخيرا يحتفظ بحق الصحيفة في نشر المقال أو رفضه، وفي الطريقة التي يُحرّر ويُشرّبها). تجشم الشيخ أبو اليقظان عناء الأسفار الطويلة للانتقال إلى تونس لطبع أعداد صحفه، وتوزيعها في بلدان الشمال الإفريقي. وكان كلما اقتربت نهاية الشهر، وهو موعد الحسابات وتسديد الديون المحمولة على عاتقه، إلا وتعكّر مزاجه وكتاب نفسيا. وكان يسمى نهاية الشهر بـ"رأس اليعجل"؛ لأنه كان موعدا يجبره على إفرغ

شروع الشيخ أبو اليقظان في إطلاق صحائف استعرض فيها معاناة الشعب الجزائري، ورسم على صفحاتها الوطنية بحكمة ورشاد ورأي سديد، وشحنها بفلسفاته ورؤاه النهضوية المعادية للاستكانة والاستسلام. ورغم العقبات التي واجهته، إلا أنه تمكّن من إصدار صحافية متعاقبة تتميّز مواضيعها بالجديّة والثراء والصراحة هي: "وادي ميزاب"، "المغرب"، "النور"، "البيستان"، "الفرقان".

فيها معاناة الشعب الجزائري، ورسم على صفحاتها قضاياه الوطنية بحكمة ورشاد ورأي سديد، وشحنها بفلسفاته ورؤاه النهضوية المعادية للاستكانة والاستسلام. ورغم العقبات التي واجهته، إلا أنه تمكّن من إصدار صحافية متعاقبة تتميّز مواضيعها بالجديّة والثراء والصراحة هي: "وادي ميزاب"، "المغرب"، "النور"، "البيستان"، "الفرقان".

كانت عين الرقيب الاستعماري الماكر ويفعلها التضييقي النكد تبحت، وفي كل مرة، عن أبسط الذرائع كلما أصدر صحيفة، وتتخذ منها سببا لتفخ فيه لتضخيمه حتى توقفا.

وقد شمل التعطيل، على سبيل المثال، تعطيلته "النور" من قبل سلطات الاحتلال الفرنسي بسبب توظيف كلمة: "الاستعمار" كبديل عن لفظة: "الاستعمار".

مثلما حارب المفكّر الكبير مالك بن نبي مفهوم: "القابلية للاستعمار" من خلال كتابته الفكرية الحضارية الراقية، رمى الشيخ أبو اليقظان إلى مقاومة مفهوم: "القابلية للجهل"، وهو الأخطر والأصعب، وجعل المعركة مع الإدارة الفرنسية التي زاحمت في مشروعها الإعلامي التوعوي، جعلها مواجهة حادة وتحدّيا لم يحد عنه، فلم يكن يهدأ أو يركن إلى الراحة، أو يمضي إلى الاستسلام والإذعان. وكانت كلما أغلقت في وجهه صحيفة، وأوقفها عن الصدور إلا وفجأها بإصدار أخرى. ودامت التجربة اليقظانية الرائدة في عالم الصحافة اثنتي عشرة سنة، إذا شرع فيها في سنة 1926م، وتخلّى عنها في سنة 1938م نتيجة المنع النهائي الذي فرض عليه، وأنزم به، وإخضاع مطبعته الخاصة إلى المراقبة المستمرة. وخلال هذه الرحلة، رمى بين أيدي قرّائه أربعائة وثماني وعشرين (428) عدد من مجموع هذه الصحف.

يتسم العمل الصحافي عند الشيخ أبي اليقظان بمعيار

ضربت "مؤسسة أبي اليقظان الثقافية" التي تأسست في سنة 2013م، بالتقاليد المعهودة في إحياء ذكريات الشخصيات الوطنية، والتي تكون غالبا محصورة مكانا ومحدودة زمانا، وخرجت من شرنقة المؤلف المعتاد. ويادرت إلى إحياء الذكرى الخمسين لرحيل من تحمل اسمه في تظاهرة مبتكرة وغير مسبوقه حتى تعم الفائدة، وتشرها بين أكبر عدد من أبناء الأجيال الصاعدة. وقد حسن صنعها، لأنّ المحتفى به هو شخصية متميزة ضرب بسهم عريض في ميدان الجهاد بالكلمة المكتوبة، ويستحق أن يتبوأ مكانا عليا كقدوة وأ نموذج. وفي هذه التظاهرة، طفق الشيخ أبو اليقظان ينتقل بصورته وتراثه الكتابي المتوّع وما كتب عنه من أعمال بحثية مختلفة بين عدة مدن جزائرية. وانطلقت رحلة تطوافه من مدينة الجزائر العاصمة، واختتمت، بعد أن طال السفر، ببلدة القرارة مسقط رأسه. وارتحلت على الترتيب الزمني بين مدن: وهران، قسنطينة، خنشلة، باتنة، غرداية. وعلمت أن هذه الفكرة الممدوحة تعود إلى الأخ الدكتور محمد ناصر بوحجاج، حفظه الله، المشرف على فعاليات هذه التظاهرة. استفاد الشيخ أبو اليقظان الذي تجرّع آلام اليتيم والفقير في صغر من التجربة الصحافية التي عاشها في أرض تونس لثما قصدها طالبا العلم في جامعها "الزيتونة" المكتظ، وبعد أن يتيقن أن النشاط التعليمي النابع التي كان ركيزة المقاومة الثقافية ضد الفكر التغريبي الفرنسي قد تسلمته وترعاه أيد عاملة أمينة، وأن القيمين على ثغوره من علماء ومعلمين وعرفاء أصبحوا كلهم على درجة من اليقظة وفي مستوى فهم الصراع وتحمل المسؤولية وصد سدائس التجهيل التي يفتن العدو في تنويعها، واطمأن على مردود المدارس المبتوثة في أرض الجزائر ونجاحاتها، صدف بجهده منحيا إلى جهة أخرى لتوسيع مساحة زرع الوعي ونشره حتى تكون نسائم الاستفاقة شاملة وملازمة لكل أفراد طبقات الشعب الجزائري. وينظراته اليقظي، أبصر في نشر الصحف السيارة خير وسيلة وأنسب أداة، وامتدح تأثيرها التثقيفي في قصيدة مطلعها:

إن الصحافة للشعوب حياصة  
والشعب من غير اللسان موات  
فهي اللسان الفصيح الذوق الذي  
يبينه تتدارك الغايات  
شرح الشيخ أبو اليقظان في إطلاق صحائف استعرض

## المكاسب الحضارية لبركان طوفان الأقصى



■ أ.د. أحمد محمود عيساوي

دلف العشرات من المحللين والباحثين والكتاب والخبراء العرب والمسلمين عبر بوابات ومنابر الإعلام وقنواته وفضائياته يحللون ويتوقعون ويقيمون وينقدون ويرسمون الخطوط الرئيسية والعريضة للفشل والنجاح والفوز والاستمرارية حيال أحداث بركان طوفان الأقصى ومجرياته العسكرية والأمنية والسياسية والإنسانية، فضلا عن حضور ومشاركة مئات المتكلمين والمتحدثين والمساهمين عبر فضاءات التواصل الإلكتروني المتنوعة بمهنية وتخصصية أم من دونهما.

تبعاً لذلك، صار الجميع يدلون بأرائهم وتصوراتهم، ويقدمون القراءات والرؤى والخلاصات والخطط الأنية والمستقبلية حول إيمان وتقوى وجهاد أمة فاضلة وصادقة من الناس (الفلسطينيين)، هي - في اعتقادي - خلاصة وأزكى وأبقى وأظهر ما تبقى حيا ويقظا ومؤمنا وفاعلا من حشود الفراغ وكتل العدمية البشرية التي تتكون منها اليوم شعوب وهمة الأمة العربية والإسلامية الطويلة والعريضة الذليلة لليهود والنصارى، والخاضعة لمؤسساتهم وقوانينهم الأهمية الجائرة.

ولست -والحمد لله- من الذين يعطون لأنفسهم الحق المطلق ولأستنتجهم شهوة الحديث عن مشروع وخطط طوفان الأقصى الإحيائي النهوضي، ولا عن النوعية الفذة من المجاهدين الصادقين القائمين على تنفيذ بنود وخطط هذا المشروع الرياني السيد، مهما كانت صفتي العلمية والأدبية والبحثة وخبرتي الأكاديمية، لاعتبارات كثيرة، لعل أهمها: الشعور بالنقص والتصور وتأنيب الضمير بعظم الذنب الذي أحس به أمام سليلتي وانكساري وانكسائي على القلق والألم النفسي والتدبير والكتابة والخطابة والتظاهر فقط، فضلا عن التضاؤل والتلاشي الروحي والإيماني أمام نوعية القائمين على إطلاق وتنفيذ هذا المشروع الرياني الفريد من نوعه منذ انطلاقة شرارة الثورة الجزائرية التحريرية المسلحة في وجه أشبع وأقدر محتل في الفاتح من نوفمبر 1954م.

ولعل من محامد الأخلاق والصدق في الدين كلف اللسان عن شهوة الحديث والكلام عن صفوة الأمة في زمن التخاذل والتردي والسقوط العربي الإسلامي شعوبا وحكومات عميلة ومطبعة ومنبطة أمام غطرسة زهان الغرب على سم الأفعى اليهودية الجائفة على بلاد العروبة والإسلام منذ ثمانية عقود من الذل والانبطاح.. كما فعل ألام وصنائع وخطباء التيار السلفي الماجور لليهود والنصارى.. يضاف إليه أيضا تضعضع موازين ومعايير ونواميس الكثيرين ممن يتطاولون في استثمار بعض شهوات عللهم الموهوبة حيال مشروع الانطلاقة النهضوية الإسلامية الواعية باتجاه تقويض المشروع الصهيوني وضرب رأس الأفعى اليهودية الجائفة على بلاد العروبة والإسلام.

ولعلني أجد شيئا من الشجاعة في تسطير هذه الكلمات حول مشروع بركان طوفان الأقصى الذي انتظرناه منذ أمد على يد هذه التلة المؤمنة المخلصة من المجاهدين المسلمين في حركة المقاومة الإسلامية بفلسطين، من الذين يصدق فيهم قوله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يبيعت على رأس كل مائة عام لهذه الأمة

من يجدد لها أمر دينها) (رواه أبو داود). وما طوفان الأقصى إلا أحد سهام هذا البعث، فقد بعث الله لهذه الأمة من جديد من يحاول في هذا القرن تقديم رسالتها التحريرية للعالم الظالم المثلس المتهاك المأقون بالمثلية وغيرها من الضلالات.. هذا العالم الذي أحكمت الخناق عليه أفعى اليهود وخنزير النصارى بمنجزاتهم ومنجزاتهم ومصنوعاتهم ومفاهيمهم المادية وأنماطهم الاستهلاكية السلمية، وكائناتهم الكلبية المسعورة للعب من شهوات وملذات الحياة.. ومنه جاءت تحليلاتهم وقراءاتهم مبتورة قاصرة كلية قياسا وانطلاقا من تلك الموازين والمعايير البعيدة كل البعد عن منظور الشريعة الإسلامية المستندة للكتاب والسنة وسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو ما ستعالجه هذه الورقة.

### مشكلة فقه الموازين واختلال المعايير :

في هذا الصدد، أطلعت على عشرات المقالات والمكتوبات والمنشورات واستمعت أيضا لمئات الشروحات والتحليل حول جدوى ومنافع بركان طوفان الأقصى في هذه المرحلة العاسمة من تاريخ أمنا العربية والإسلامية، وانطلاقا من ثقافة المادة والكلمة ومشاهد الدمار الهيجي اليهودي المعهود عنهم منذ آلاف السنين.. وانطلاقا من كثرة عدد الشهداء والجرحى والمكولمين والمعاقين.. وغيرها من الخسائر المادية والعمرانية.. وراح أصحاب تلك المعايير المختلة روحيا ودينيا وأخلاقيا يزنون بموازين الخسارة المادية، وينكفون على حسابات آثار وحجم تدمير البنى



التحتية للفلسطينيين، ويحسبونها بلغة الأرقام والنسب والإحصاءات والمقدرات والموارد المالية وحسابات الخسارة والربح، ونحوها.. متناسين -لطبيعة ثقافتهم وتكوينهم المعرفي الغربي المادي- المكاسب الروحية والنفسية والوجدانية والأخلاقية والاعتزازية والذاتية الكبرى التي استعادتتها غضبة بركان طوفان الأقصى في بؤرة الروح الجمعية لسواد الأمة الخاملة منذ عقود أو قرون منذ قرون، إذ لا شعور جمعيا مشتركا ولا ذاتية قرار ولا روح مبادرة ولا جذوة انطلاقة نهضوية فاعلة.. فضلا عن إرساء دعائم جملة من المكاسب الإستراتيجية الإسلامية والعربية التي حققها وأنجزها أبطال بركان طوفان الأقصى من الناحية المعنوية والدينية والأخلاقية والحضارية..

ولعلنا قد اكتشفنا بمعايرنا الإسلامية والعربية الأصيلة والمغايرة لمنطلقات وموازين غيرنا أننا انتصرنا أخلاقيا وروحيا ودينيا ونفسيا وحضاريا ومدنيا.. أمام غرب محموم همجي يدعم أفعى يهودية سامية تتلقف ألثها التدميرية الغربية البشعة كل من يقف في وجهها.. وإن خسرتنا في عالم العمران والتراب والمادة..

ولست هنا بصدد تقديم وعرض ما قدمه المحللون بشأن الخسائر والأرباح، لأنه بات معلوما لدى المهتمين والمتابعين.. غير أنني فقط أود أن أقوم بعملية تقييم مرجعي إسلامي لمكاسب بركان طوفان الأقصى وانعكاساته النهضوية والتطلعية للأمة العربية والإسلامية النائمة.. حتى من منطلق عالم العد والحساب الرقمية، فبعملية حسابية بسيطة لموازين الربح والخسارة، نود فقط أن نلفت انتباه القراء إلى أن سعر دبابة ميركافا فخر الصناعة اليهودية المسيحية لقمع الشعوب العربية المسلمة يقدر بسبع مليون دولار أي ما يعادلي 150 مليار سنتيم جزائري، وهو مبلغ كاف لبناء مائة وخمسين 150 شقة سكنية، أي أن تدمير عشر دبابات يساوي ويعادل بناء حي سكني بسائر مرافقه.. وهكذا نتبين أن المسألة من حيث العد والحساب أخذت بعدا دعائيا مضخما في عالم الإعلام اليهودي المسيطر على العالم بالسرديات الكاذبة، وبسلسلة الروايات الدعائية المزورة والخاطئة.. بعيدا عن حقائق ومعطيات الواقع.

ولننتقل بعيدا عن عالم الأرقام والسرديات والروايات الكاذبة والمضللة لتتعرف على مكاسب الأمة العربية والمسلمة من بركان طوفان الأقصى، وذلك من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وممارسات وأفعال وفهومات الصحابة فقط مستأنسين بممارسات السلف والخلف الصالح من الأمة المسلمة، فماذا حققنا دينيا وشرعيا وروحيا وأخلاقيا وحضاريا؟

لقد حققنا الآتي:

1- دينيا: عملت الآلة الدينية التقليدية السلفية الوهابية الضالة المضلة منذ دعوة محمد بن عبد الوهاب (ت 1792م) على محاصرة أطروحات الفهم

السوي والصحيح لتعاليم الدين الإسلامي وضرب حصار مطبق عليها وعلى الجماهير المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها.. وذلك عبر خطة دعائية خفية وسلبية مغرضة عن طريق ضخ مليارات الرسائل والكتب والمطويات والكتيبات والدروس والخطب والمواظع والحصص والتحقيقات والأفلام والملتقيات والأبحاث والأشعار والمقالات والفتاوى والمؤسسات والهيئات والمنشآت والمنظمات والرابطات.. بتقديم أطروحات التثبيط والتزوير السلفي الكاذبة والمنحرفة عن التصورات الصحيحة والبيئة للشرك ومظاهره ولفريضة الجهاد والولاء والبراء ووجوب مقاتلة الكفار من اليهود والنصارى المحاربين وغيرهم.. فخلقت بذلك عبر وسائل الإعلام والدعاية السوداء صورة للدين الإسلامي تخالف حقيقته عن طريق تقديم صورة رجل الدين الخليجي على أنه هو المؤهل فقط لتقديم الدين الصحيح وتصوراته، وما عداهم فهم فسقة ومنحرفون وضالون ومبتدعون، خضعوا جميعا لسيف التكفير وكان آخرهم جماعة (الإخوان المسلمين، وجماعة الدعوة والتبليغ).. وهذا أهم منجز ديني كشف حقيقة التدين السلفي، وهو نسخة التدين التي أعدها محمد بن عبد الوهاب ومن جاء بعده صحة الجاسوس البريطاني (همفر) لتقديم إسلام سكوني كوني يرضي

اليهود والنصارى وقوى الشر في العالم بقيادة أمريكا وإسرائيل وأوروبا والهند.. وغيرهم من المتربصين بأمة محمد صلى الله عليه وسلم.

2- شرعيا: تم من خلال بركان طوفان الأقصى إعادة تحرير محل النزاع حول الكثير من المفاهيم والمصطلحات الشرعية التي عملت الآلة السلفية الوهابية ومن معها من اليهود والنصارى خلال قرون على تقديم دين مهترى وسليبي يخلق فردا يمضي حياته في السب والشتم واللعن والتكفير والتفسيق والتبديع؛ مصطلح بشري غير شرعي) لصلوافية

والأشاعرة والخوارج والإباضية والزيدية وغيرهم من الفرق الإسلامية من أهل القبلة، وشغله بالتأخر والصراع حول فروع الشريعة الفقهية، وصرفه عن قضايا أمته ودينه الإسلامي المصري. وهكذا يمضي حياته -حسب التدين السلفي- في حكم اللباس والقميص الخليجي الكميش وحكم تقصير وحلق اللحية وجلسة الاستراحة ورفع اليدين في التكبير وحرمة تلاوة القرآن جماعة وحكم إمامة المسبوق عن جماعة وزكاة الفطر.. وغيرها من تفاصيل الشريعة، واستحال الدين الإسلامي حسب السردية السلفية الضالة المضلة عامل تثبيط وتثبيس وإحباط وصراع مع بقية المسلمين.. وبذلك شغلوا المسلمين بمثل هذه الفروع الفقهية التي ظلت طيلة قرون من اختصاص نخبة أهل العلم.. فكان من حمد الله أن كشف بركان طوفان الأقصى موقف السلفية الخليجية ومن معها من العرب المطبوعين وحكومات المسلمين المخدلين من أحكام

النفير العام والجهاد في سبيل الله ووحدة المسلمين ووجوب قتال المشركين كافة والإثخان فيهم أينما نتقنهم.. وهذا أهم منجز فقهي شرعي من ثمار بركان طوفان الأقصى، حتى صارت النسخة السلفية مرفوضة عربيا وإسلاميا ومحل نقد بل رفض وكرهية.

3- روحيا: لقد كان من نعم الله تعالى على الأمة العربية والإسلامية لبركان طوفان الأقصى الدور الكبير في إحياء الروح الإسلامية التي تعاقب على أدها وقتلها الاستعمار الغربي البشع قرونا طويلة، ثم تولى كبرها حكائنا، فضلا عن النسخة الهزيلة والمهترئة للتدين السلفي المثبط للروح المعنوية الإسلامية.. ويفضل بركان طوفان الأقصى حيث الروح الإسلامية من جديد وأزهرت النفوس بالرغم من ارتفاع عدد الشهداء واتساع رقعة الدمار.. ولكنه ثمن العزة والكرامة والشموخ الإيماني العظيم، لأن الدين الإسلامي يقوم على حقيقة أن الله لا يجمع عليك عبوديتين، له ولمستعمر أو حاكم ظالم أو يهودي قذر.. بل لا يمكن أن تجتمع العبودية لله مع العبودية لغيره، وهي الروح التي عملت نسخة التدين السلفي على نشرها وتعميمها وسيادتها على قلوب المسلمين.. أليس هذا من ثمار بركان طوفان الأقصى؟

4- أخلاقيا: لقد كان من وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسراياه السبعة والأربعين التي أرسلها في طلب أعداء الجماعة المسلمة، والتي طبقتها وجسدها عمليا في غزواته السبعة عشر والتي كانت من بين المتون الواجب حفظها على طالب العلم الشرعي كما روتها ونقلتها كتب السيرة والسنة النبوية المطهرة، قوله صلى الله عليه وسلم: ((.. لا تقتلوا طفلا ولا امرأة ولا شيخا، ولا تقطعوا شجرة، ولا تذبذبا بهيمة إلا لمأكله، ولا تقتلوا عسيفا -خادما أو فلاحا مسالما- ولا راهبا.. وإنكم تمرؤون برهبان انقطعوا للعبادة في الصوامع والكنائس فلا تمسؤهم بسوء..)).

وتسائل والسؤال أجابت عنه وسائل إعلام الصديق والعدو نفسها، والحق ما شهدت به الأعداء: كيف تعاملت المقاومة الإسلامية مع أسراها من مختلف الأصناف؟ انظروا كيف انتصرنا أخلاقيا على أوروبا وأمريكا المجرمة التي صدرت السلاح الفتاك لهذا العدو الهيجي البربري الوندالي لقتل النساء والأطفال والشيوخ؟ وكيف دمرت هذه الآلة الهمجية كل مرافق الحياة، ولم تحترم دور العبادة والمستشفيات والمدارس ومصادر الحياة وينابيع الماء ومخازن الغذاء والدواء والوقود.. حتى تم قصف مجاري المياه ومصارف النفايات؟ أريتم كيف عثر بركان طوفان الأقصى الأنظمة العربية،

وبين أنهم لا يستطيعون فعل شيء لإنقاذ إخوانهم المسلمين والعرب، بل كان بعضهم عوناً للغزاة ضدّهم؟ وانظروا كيف انتصرنا أخلاقيا على هؤلاء الغربيين الهمج الذين وضعوا قوانين حقوق الإنسان بأيديهم بعد أن احتلوا فلسطين وأقاموا الكيان اليهودي يوم 15/05/1948م، ثم أنشأوا هيئة الأمم المتحدة وأصدروا بعدها البيان العالمي لحقوق الإنسان يوم 10/10/1948م وداسوه بأقدامهم القذرة عشرات المرات، فهل بقي لهم من الإنسانية أو البشرية أو الأخلاقية ما يُظهرون به وجوههم الملوثة بدماء العرب والمسلمين؟

5- حضاريا: ونختم بالانتصار الحضاري الذي حققه بركان طوفان الأقصى، ولتريهم محاسن حضارتنا يوم أن حكمنا العالم، فقد تميزت الحضارة الإسلامية

بالكثير من المميزات، لعل أهمها: 1- النزعة الإنسانية. 2- النزعة التشاركية. 3- النزعة الخيرية. 4- النزعة القيمية. 5- النزعة الأخوية. 6- النزعة السلمية. 7- النزعة الأخلاقية. 8- النزعة الروحية. 9- النزعة القانونية العادلة..

وماذا بقي لكم أن تقدّموه لنا من مزايا وخصال ومحاسن حضارتكم أكثر مما رأينا منكم خلال قرون الهيمنة والسيطرة والاستعمار والاستغلال والسلب والنهب والقتل والتدمير؟

ولعلني أختتم مقالتي بعنوان سلسلة المقالات التي كتبها أستاذنا المفكر المصري الكبير (محمد حافظ دياب) أستاذ علم الاجتماع بجامعة عنابة سنوات 1976-1979م بعد رحلة قام بها إلى أمريكا شهر يناير 1978م، وعاد فنشر سلسلة مقالات في مجلة "المجاهد الأسبوعي" الجزائرية في سبع عشرة حلقة وعنوانها (أبصق على حضارتكم).. وهذا ما أقوله لكم.

**بعملية حسابية بسيطة لموازين الربح والخسارة، نود فقط أن نلفت انتباه القراء إلى أن سعر دبابة ميركافا فخر الصناعة اليهودية المسيحية لقمع الشعوب العربية المسلمة يقدر بسبع مليون دولار أي ما يعادلي 150 مليار سنتيم جزائري، وهو مبلغ كاف لبناء مائة وخمسين 150 شقة سكنية، أي أن تدمير عشر دبابات يساوي ويعادل بناء حي سكني بسائر مرافقه.**





بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

## قروء في أيدي اليهود

لقد ابتلي الفلسطينيون عموماً، وأهل غزة المجاهدة، بصفة خاصة؛ ايتلوا ببعض الأحكام العرب هم أشأم عليهم من أشقى ثمود، لأنهم من أسوأ ما خلق من بشر. فقد كان مقترضا منهم أن يقفوا مع إخوانهم الفلسطينيين في محنتهم، وأن يمدوهم بكل ما يساعدهم على الصمود على أرضهم، وفي وجه عدوهم وحلفائه من العالين في الأرض بغير حق كهذه الدولة الإرهابية المسماة "الولايات المتحدة - على الباطل - الأمريكية"، وهذه الدولة الأوروبية، وقبل ذلك كان مقترضا أن يعملوا بمثل أجدادهم القائل: "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً"، الذي صححه رسول الرحمة - عليه الصلاة والسلام - بعد ما ذكر هذا المثل فسيئ: "نصروه مظلوماً فكيف نصروه ظالماً؟ فقال ما معناه: تحجزه عن الظلم". ويعلم الله، ويشهد التاريخ أن الفلسطينيين ما ظلّموا ولكنهم ظلّموا..

ولكن هؤلاء الحكام "العرب" منذ نجحت قضية فلسطين وهم يخذلون أهلها، وينصرون عدوّها، رغم علمهم أنه سيأتي عليهم بعد ما يفرغ من قضية فلسطين، لأنه عدوٌ لنبيهم، لا يعرف مبدأ إنسانياً، ولا يعترف بخلق. وقد أخبرنا الله - عز وجل - في قرآنه الكريم أن هؤلاء اليهود مبداهم هو: "ليس علينا في الأميين سبيل"، وأن شعارهم هو: "أرضك يا إسرائيل من الضرات إلى النيل، ومن الأزز إلى النخيل". ويقصدون بالضرات أرض العراق، بالنيل أرض مصر، وبالآرز أرض لبنان، وبالنخيل منطقة الحجاز في الجزيرة العربية التي لم يبق لها من العروبة إلا الاسم، فعبيرتهم اليوم لا تشبه العربية، ودينهم أكثره عادات جاهلية، وسخناتهم كتوب ضم سبعين رقعة، فمنهم من جاء من الهند، ومنهم من جاء من السنند، ومنهم من جاء من الزنج، وقلما تجد عربياً في شوارع مدن الجزيرة التي كانت عربية.

كان يعيش في مدينة قسنطينة في عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات وخمسينيات القرن الماضي شخص يقول "الحكمة" ويعمل بها، هو الشيخ محمد الطاهر لونيبي، نجل الشيخ حمدان لونيبي، أستاذ الإمام عبد الحميد ابن باديس، رحم الله الجميع.

هاجر محمد الطاهر مع والده الشيخ حمدان إلى الجزائر في 1920، ولكنه لم يمكث طويلاً وفضل الأوبة إلى وطنه.. وفي أربعينيات القرن الماضي أخرجت بريطانيا للعرب "عجلاً" ليعكفوا عليه، وهو "جامعة الدول العربية" للفضاء على فكرة أنبل هي "الجامعة الإسلامية".. ووجدت من حكام العرب "قابلية الاحتقار" - كما يقول الإمام إبراهيمي - فكانوا "عبيداً" للغرب، إذ لا فرق بين "العرب" والغرب، إلا نقطة، بئد أن يكونوا "عبيداً" لله - عز وجل - وكان الشيخ طاهر من أكثر الناس إدراكاً لكر الغرب وكيد، فكان يردد في مجالسه "العروبة طوبه مخروبة"، وكان يقول عن حكام العرب "عبيد الغرب، قروء في يد اليهود". وقد روى لي هذا وغيره الأستاذ الجاهد مصطفى بوعابة رحمه الله.

وقد أثبتت الأيام أن هذه "العروبة" تلعننا العروبة الحقيقية، وأن هؤلاء الحكام "العرب" هم أفسى على الفلسطينيين ممن قلوبهم كالإجارة أو أشد قسوة، أعني عبادة العجل، الذين قُرب مجاهدو غزة ساعتهم، وعجّلوا آزفتهم.

## الجولة الثانية من دور مجموعات كأس الكونفدرالية الإفريقية

### إتحاد العاصمة يعود بفوز ثمين من جنوب إفريقيا

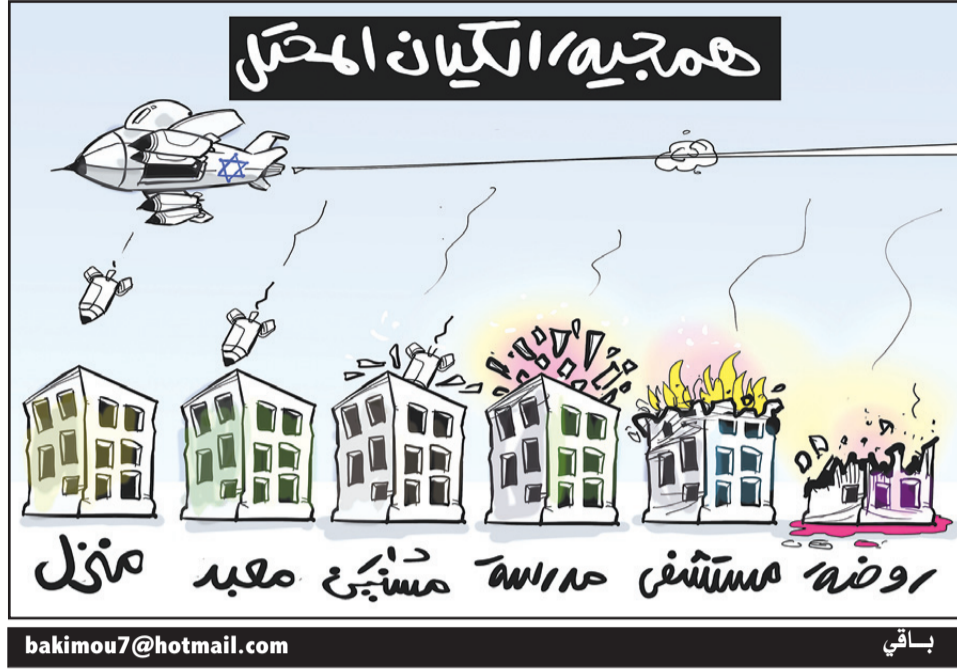
● حقق، أمس، إتحاد العاصمة فوزاً ثميناً بنتيجة هدفين مقابل صفر (2:0)، على حساب نادي سوبر سبور يوناييتد من جنوب إفريقيا، برسم الجولة الثانية من دور مجموعات كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وتمكن إتحاد العاصمة من افتتاح باب النتيجة عن طريق سعدي رضواني، في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول، بعد استلامه عرضية رائعة من ركنية سددها بن زازة، ليضيف الأخير الهدف الثاني في الدقيقة 56 من الشوط الثاني.

وعرف ممثل الجزائر في هذه المنافسة كيف يسير اللقاء، والعودة بفوز ثمين يضعه في صدارة المجموعة الأولى، برصيد 6 نقاط وتأكيد بدايته الموفقة بعد فوزه يوم الأحد الماضي في الجولة الأولى على ضيفه هلال بنغازي الليبي بنتيجة 2-0، في المباراة التي احتضنها ملعب 5 جويلية الأولمبي.

يذكر أن الأول والثاني من كل مجموعة يتأهل إلى دور ربع النهائي للمنافسة.

ح. س



## في احتفالية وزارة الاتصال باليوم الوطني للصحافة برعاية رئيس الجمهورية

# تكريم الراحل علي فضيل ومجمع النشروق عن الريادة لـ 30 سنة

□ نجل الراحل: المؤسسة بدأت فكرة وتطورت إلى أكبر مجمع في المغرب العربي

□ المدير العام رشيد فضيل: هذه الالفاتة المقدره تعطينا دفعا كبيرا لمواصلة المسيرة



وأضاف المدير رشيد فضيل أن هذه "الالفاتة المقدره تعطينا دفعا كبيرا لمواصلة المسيرة التي بدأها الراحل عام 1991 مع مجلة النشروق العربي، حتى تؤدي مسؤوليتنا بكل أمانة واحترافية في تبني صوت المواطن للتعبير عن تطلعاته المشروعة ومرافقة كل الخيرين من أبناء الوطن في إرادتهم نحو الإصلاح والتغيير الإيجابي".

إعلامي في المغرب العربي. وأوضح نجل المرحوم أن والده لم يصل إلى حلمه الكبير من الضراغ ولا وصل إليه على بساط مفروش بالورد، بل واجه تحديات مصيرية في مساره الشاق، قبل التربع على عرش الصرح الشروقي، مؤصفاً أبناء المجمع بالحفاظ على الريادة في ظل التطور المتسارع لوسائل الإعلام والتكنولوجيا. ومن جهته، أكد المدير العام، رشيد فضيل، أن هذا التكريم لمجمع "النشروق" بجميع قنواته، وذراعه في الصحافة المكتوبة، وموقعه الإلكتروني، هو اعتراف بمجسودات المؤسسة، على مدار 30 سنة من التميز والريادة الإعلامية وخدمة الوطن والمواطن.

تقديريتين، موجّهتين للمؤسسات الإعلامية والصحفيين المتميزين. وبالمناسبة، عبّر مناف فضيل، نجل الراحل، والذي مثل العائلة في الحفل التكريمي، عن شكره العميق للوصاية، وخاصة للوزير محمد لعقاب، على هذه المبادرة الطيبة، التي تعكس أخلاقه المهنية والعمومية في الاحتراف بالرجال الوطنيين وأدوارهم التاريخية. وقال مناف في تصريح لجريدة "النشروق"، نعتز كعائلة بهذا التكريم من طرف الوزير وتحت الرعاية السامية للرئيس عبد المجيد تبون، مبرزا أن المؤسسة الكبيرة بدأت كفكرة وتطورت إلى أن أصبحت اليوم أكبر مجمع

كمال ل. وتقديرا لإسهامات المرحوم علي فضيل في التأسيس للصحافة الجزائرية التعددية ونجاحه الوطني والعربي في إعلاء صرح إعلامي رائد في الدفاع عن المصالح الوطنية لبلادنا والمنافحة عن مقدسات الأمة ونقل انشغالات المواطنين في كافة المجالات، رفعت الوزارة شهادة عرفان وامتنان للرئيس المؤسس للمجمع. وكان وزير القطاع، محمد لعقاب، أعلن السبت بالجزائر العاصمة، خلال افتتاحه لأشغال ندوة فكرية حول "الأعلام والتحديات الراهنة"، عن استحداث شهادتين

## عزز ريادته لأحسن الهادفين.. براهيمي يقود الغرافة لاستعادة صدارة الدوري القطري

بمجموع 6 أهداف. بالإضافة إلى المهاجمين السابقين لـ "الخضر" تحت قيادة الناخب الوطني جمال بلماضي، أندي ديلور (أم صلال) وفريد بولاية (الغرافة) باحتلالهما الصف الـ 11، بمجموع 5 أهداف لكل منهما.

من جانبه، يتأخر المهاجم الدولي الجزائري بغياد بونجاح -وعلى غير العادة- في جدول ترتيب الهادفين بواقع هدفين فقط، منذ انطلاق هذا الموسم، وذلك باعتباره ثاني أحسن هدّاف في تاريخ البطولة القطرية بـ 171 هدف، وكذا الهادف التاريخي لفريقه السد بأزيد من 200 هدف سجلهم بقميص "الزعيم" منذ التحاقه بصفاقه عام 2015.

ع. ع

نقطة. وكما جرت عليه العادة منذ انطلاق الموسم الحالي، أكد براهيمي، (33 سنة)، علو كعبه حيث نصب نفسه نجما فوق العادة لفريق الغرافة، بدليل تحصيله على جائزة أفضل لاعب في المباراة خلال عدة مناسبات، بجانب تعزيز ريادته لترتيب الهادفين برصيد 13 هدفاً وبفارق 3 أهداف عن أقرب الملاحقين، أكرم عفيف مهاجم نادي السد بـ 10 أهداف. وبالإضافة إلى النجم السابق لنادي بورتو البرتغالي، يضم جدول ترتيب هدّاف البطولة القطرية، المهاجم الجزائري الآخر لنادي الوكرة، محمد بن يطو، الذي يحتل الصف السادس

قائد المهاجم الدولي الجزائري، ياسين براهيمي، فريقه نادي الغرافة لاستعادة صدارة البطولة القطرية لكرة القدم، ولو مؤقتا، بعد تعادله مع فريق الوكرة 1/1 في قمة مواجهات الجولة العاشرة من "دوري نجوم إكسبو"، كما عزز صدارته لقاومة أحسن الهادفين برصيد 13 إصابة لحد الآن. ويبارد الوكرة بالتسجيل أولا عن طريق الأنغولي جيلسون دالا في الدقيقة الـ 30، قبل أن ينجح قائد الغرافة ياسين براهيمي في تعديل الكفة لأصحاب الضيافة عند الدقيقة الـ 67، وعلى ضوء الأول من جديد رافعا رصيده إلى 23 نقطة، متقدما بفارق خطوة وحيدة عن الوصيف نادي السد (22 نقطة) لكن تنقصه مباراتين متأخرتين، بينما حافظ نادي الوكرة على مركزه الثالث برصيد 18

## وفاة شخصين تفحما في حادث مرور بالمسيلة

● توفي شخصان تفحما إثر حادث مرور وقع، أمس الأحد، ببليدية أولاد عدي لقبالة في ولاية المسيلة. الحادث الذي وقع على محور الطريق الوطني 40 في شقة الرابط بين بلديتي أولاد عدي لقبالة وأولاد دراج، نجم عن انقلاب واحتراق السيارة التي كانا

توفي شخصان تفحما إثر حادث مرور وقع، أمس الأحد، ببليدية أولاد عدي لقبالة في ولاية المسيلة. الحادث الذي وقع على محور الطريق الوطني 40 في شقة الرابط بين بلديتي أولاد عدي لقبالة وأولاد دراج، نجم عن انقلاب واحتراق السيارة التي كانا

## حجز 100 ألف كيس "شمة" و18 ألف وحدة خمر بالأغواط

● تمكن، أول أمس، أعوان الفرقة الجهوية المتخصصة في مكافحة التهريب التابعة لمصالح المديرية الجهوية للمحارم بالأغواط، من حجز 100 ألف كيس من "الشمة" المقلدة، تم ضبطها في حاجز ميداني على متن شاحنة نفعية مموهة بكميات من المواد الغذائية التي استعملت لإخفاء الغش. كما تم، الأسبوع الماضي، ضبط 18800 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام في منطقة قطارة بالجلفة. ومن جهتها، قامت فرقة الشرطة القضائية بامن دائرة أفلو بالأغواط، بتوقيف أربعيني بتهمة حيازة كمية من الكيف المعالج بمسكنه قصد البيع، بعد التنسيق مع النيابة المحلية لمدينة أفلو، حيث تم توقيفه وحجزته كمية من المخدرات بمقدار 407 غرام من الكيف المعالج. الشريف داودي